الحدث

جـريـدة كل الناس

E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.
الحدث الالكتروني

350 فلسـاً

الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ العدد (١٥٦) السنة الرابعة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

AL-HADATH MONDAY (30) NOV 1998 NO. (156)

اسرائيل اسقطت خطته رسميا .. وابلغت عمان بذلك .. فأطاح به رئيسه بورقة "ليفي"

شارون ينقلب على نتنياهو !

اتهم الوزارة بـ "تعذيب" الاردنيين باميركا .. فكشفت الخارجية أوراقه لـ الحدث

قنصل أردني يزوّر أوراقا رسمية بآلاف الدولارات

واشنطن أمرت "الاونروا" بتنفيذها في الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان

شطب آيات قرآنية من مناهج الوكالة !

■ حذف الآيات المحرضة ضد اليهود وعدم فتح مساجد في منشآتها مقابل دعمها ماليا ■

■ عبدالرحمن : نرفض أي مساس بـ "القرآن" .. والمخطط الاميركي سيفجر المخيمات ■

في آخر حديث لـ "رئيس مجلس النواب السابق"

السرور : لم أرَ الضوء الاخضر الا في الشوارع

شبح قضية اتهامها بـ "الدعارة" طاردها في كواليس المهرجان

"الترك" تغادر عمان هاربة !

من كلمات الشاعر حيدر محمود وبتمويل من امانة عمان

«مغناة» لعودة الحسين الى ارض الوطن



علمت «الحدث» من مصادر مطلعة بان امانة عمان الكبرى باشرت منذ اكثر من شهر بالاعداد لـ «مغناة» جميلة ستغنى بمناسبة عودة جلالة الملك الحسين المعظم الى ارض الوطن سالما معافى.

وكلمات الاغنية من شعر السفير الاردني في تونس حيدر محمود وستغنيها مطربة تونسية بمرافقة فرقة كورال من «٣٠» منشدا ومنشدة.

واكدت المصادر لـ «الحدث» بان المغناة اصبحت جاهزة وتم تسجيلها وستقوم الفنانة التونسية بغنائها في حضور صاحب الجلالة حين عودته الى عمان في حفل كبير تنظمه امانة عمان.

الاتصالات جارية بين متطرفين يهود ونصرانيين

خبير إسرائيلي: المتطرفون سينسفون الأقصى عام ٢٠٠٠

قال الخبير الاسرائيلي المتخصص في شؤون الارهاب امنون رمون والذي يعمل في مركز دراسات القدس بأن الجماعات اليهودية المتطرفة الذين يتوقع مجيئهم الى القدس لحضور احتفالات اسرائيل بحلول عام ٢٠٠٠ هم أصلاً من الفئات التي خرجت عن النصرانية البروتستانتية المتعصبة واعتنقوا الديانة اليهودية ولهذا فهم متطرفون.

وحسب رمون فان هذه الجماعات تؤمن ايمانا عميقا بان الشرط الاساسي لقيام المسيح هو اقامة المملكة اليهودية واعادة بناء الهيكل، لهذا يعتقد انهم مستعدون لمساعدة اليهود المتطرفين لهدم المساجد الاسلامية في القدس الشرقية «المكان الذي يسميه اليهود جبل البيت».

واضاف رمون يقول بان هناك ايضا بعض الجماعات التي تؤمن بان حلول عام ٢٠٠٠ هو مؤشر ودليل على نهاية العالم التي اخذت تقترب وهذه هي المناسبة والفرصة الذهبية للموت والقيام من جديد.

ومضى رمون يقول بان هؤلاء الاشخاص يعتقدون ان روح القدس قد دخلت فيهم ولهذا فانهم محررون من قيود هذا العالم وقوانينه ومأهلون للقيام باعمال تبدو غريبة في نظر هذا العالم كالانتحار مثلا، ويضاف الى هذه المشاعر الدينية القوية، وهذا الارجح الظهور بشخصية زعيم لامع.

فشل الاحتفال مع الفلسطينيين على حضور زفاف نجله

الزعيم يتسوق في غزة

اندهش المئات من المواطنين الفلسطينيين عندما شاهدوا الفنان الكوميدي عادل امام يسير بينهم في شوارع غزة ويلقي عليهم بطريقته المعروفة السلام والتحية .

عادل امام كان قد اصر على الخروج عن برنامج الزيارة والبروتوكول وانطلق بالسيارة المخصصة لمرافقته الى وسط مدينة غزة حيث تجول في ساحة فلسطين ومخيم الشاطيء والسوق الكبير، معلقا بانه يريد ان يرى الناس على الطبيعة بعد ان رآهم يقاتلون اسرائيل من خلال شاشات التلفزيون . بعض اعضاء الوفد المصري الذي شارك باحتفالات افتتاح مطار غزة الدولي سرب لوسائل الاعلام ، ان عادل امام اثر مشاركة الشعب الفلسطيني الاحتفال بهذه المناسبة على حضور زفاف نجله الذي صادف موعده مع موعد افتتاح المطار، وهو الامر الذي زاد من احترام الجمهور الفلسطيني للفنان المصري كما قال وزير الاعلام صفوت الشريف خلال لقائه مع حشد من المثقفين والفنانين الفلسطينيين.

القذافي بعث رسالة احتجاج للرئيس مبارك

العقوبات تمنع باريس من دعوة ليبيا الى المؤتمر الافريقي - الفرنسي

احتج الرئيس الليبي معمر القذافي على عدم دعوته لحضور مؤتمر القمة الافريقي الفرنسي الجارية اعماله في باريس.

السفير الليبي علي التريكي في فرنسا كشف النقاب عن الاحتجاج الذي بعثه زعيم بلاده في رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك المشارك في المؤتمر.

وعلى هذا الصعيد قالت الحكومة الفرنسية انها لا تستطيع دعوة ليبيا والسودان لانهما تخضعان لعقوبات الامم المتحدة.

ووصف القذافي هذا التبرير بانه غير مقنع بعد استغرابه من تجاهل ليبيا كونها بلد افريقي.

وقال بان هذه القمة لا تستطيع مناقشة الامن في افريقيا بدون مشاركة ليبيا والسودان.

نتنياهو ناشد موسكو التوقف عن دعم ايران ذرياً ويديعوت احرونوت تقول:

دراسة ايرانية روسية لاقامة مفاعل ذري جديد

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان روسيا وايران قد وقعتا مؤخرا على اتفاقية للتعاون المشترك الذري للاسراع باقامة المفاعل الذري الايراني في بوشهر، بالرغم من المعارضة والضغوطات من جانب الولايات المتحدة واسرائيل.

وحسب الصحيفة فقد وقع الاتفاقية في طهران كل من وزير الطاقة الروسي يفجيني اداموف، ورئيس وكالة الطاقة الذرية الايرانية رولرمزه ارزاده.

ويعتبر اداموف الذي كان قد صل الى طهران يوم السبت الماضي اول شخصية روسية كبيرة تزور المفاعل الذري الايراني في بوشهر.

وقد اكد هذا الاخير بان بلاده مصممة على مواصلة التعاون المشترك الذري مع ايران، ورفض بشدة كل الضغوطات الاميركية والاسرائيلية في هذا الشأن، واضاف ان سياسة روسيا مستقلة، ونحن نعتقد ان علاقاتنا مع ايران هي علاقات بعيدة المدى.

وفي اطار هذه الاتفاقية تعهدت روسيا بالاسراع في اتمام بناء المرحلة الاولى في محطة توليد الطاقة الذرية في بوشهر والتي كانت قد تأخرت حتى الان لاسباب تقنية ومالية وحسب ارزاده فان الاعمال الجارية لاتمام المرحلة الاولى من هذا المشروع ستنتهي خلال ٥٢ شهرا واشار الى ان ٣٠٠ مهندس روسي يشتركون في الاعمال الجارية في المشروع الذري في بوشهر.

وتنص الاتفاقية التي تم التوقيع عليها على تشكيل لجنة مشتركة من الدولتين تقوم خلال الاشهر الثلاثة القادمة بتفحص النواحي الاقتصادية لبناء مفاعل ذري اخر في بوشهر وستجرى دراسات مشتركة لاقامة محطة اخرى جديدة لتوليد الطاقة الذرية في ايران.

■ خاتمي

هذا في حين ان مصادر الاستخبارات الغربية لا تعتبر الاتفاقية التي وقعت امس كمجرد صفقة عادية لان هذه المصادر تدرك بان لهذه الصفقة العلنية لاقامة محطة توليد الطاقة الذرية في بوشهر - والتي يبدو ان لها ابعاداً عسكرية يوجد لها ايضا وجه مخفي. وتتعقب المخابرات الغربية منذ زمن بعيد نشاطات الحكومة الروسية في المجالات السرية، والتي تهدف الى تقديم المساعدة للمشروع الذري الايراني العسكري لتحقيق هذا الانجاز وقد لا يشكل برنامج محطة توليد الطاقة الذرية في بوشهر تهديداً في حد ذاته، انه يتم حول مثل هذه المحطة اقامة بنية تحتية من الطاقة البشرية الايرانية المزودة بالخبرة الذرية وتقول الصحيفة انه وفي الوقت الراهن فان الضغوطات الاميركية الموجهة لروسيا للكف عن تقديم المساعدة الى ايران في مجال الاسلحة غير التقليدية لم تثمر. والعكس هو الصحيح حيث ان الروس يشعرون اليوم بانهم لا يتعرضون الى ضغط حقيقي وان بوسعهم مواصلة مساعدة ايران بدون اية عراقيل.

ويؤكد جهاز الامن الاسرائيلي بانه اذا لم يتم ايقاف عملية التطور الذري العسكري في ايران، فانها - اي ايران - ستحقق طموحها للحصول على سلاح ذري.

وقال بنيامين نتنياهو في تصريح ردا على توقيع هذه الاتفاقية بان ذلك يعتبر تهديدا للسلام في المنطقة ولروسيا ايضا، واضاف ان بناء المفاعل الذري في ايران معناه ان اسرائيل ستستطيع انتاج الصواريخ البالستية العابرة للقارات والتي تحمل رؤوسا نووية وناشد روسيا بان تعيد النظر في موقفها الذي يتعارض حسب قول نتنياهو مع محاولة التوصل الى السلام والاستقرار في منطقتنا.

مصادر يمنية: لا اتصالات مع اليهود

اسرائيل تبحث عن «الشبزى» في تعز

نفت مصادر دبلوماسية يمنية ان تكون هناك اتصالات سرية تجري حاليا بين اليمن واسرائيل بهدف تهجير ١٥٠٠ يهودي يقيمون في اليمن كانوا بدورهم قد رفضوا الذهاب الى اسرائيل.

وقالت المصادر ان وساطات سابقة حاولت بعض الدول الغربية القيام بها لعقد مثل هذه الاتصالات المزعومة الا ان الجانب اليمني كان يقابل هذه المحاولات بالرفض.

واضافت انه وعلى الرغم من ان وسائل اعلام اوروبية قد ادعت ان هناك اتصالات في اوقات سابقة الا ان ذلك لم يحدث ابدا.

وكانت مصادر اعلامية قد ادعت ان باب الاتصالات مفتوح بين الجانبين بهدف نقل رفات الشاعر اليهودي شالوم شوبازو المعروف باسم «الشبزي» الى اسرائيل وان الحكومة الاسرائيلية كانت قد نقلت رغبتها بذلك عبر الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر اثناء زيارته لليمن في عام ١٩٩٣ .

وحسب المصادر الاعلامية فان الشاعر اليهودي عاش قبل ٢٠٠ عام في تعز ويعتقد البعض ان رفاته نقل بعد دفنه الى خارج المدينة المذكورة بعد ان بدأ اليهود يقومون بممارسات تخالف الدين الاسلامي.



صار

ان احد السياسيين الاردنيين المطبعين، تلقى وابلا من الشتائم من قبل مسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية.

سبب هذه الشتائم، ان السياسي اياه تعرض لهؤلاء المسؤولين عندما اتهمهم بالعمالة لاسرائيل.

حيصير

ان وفدا نيابيا اردنيا سيتوجه بعد افتتاح الدورة العادية الثانية لمجلس النواب الثالث عشر الى قطاع غزة، لتهنئة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بافتتاح مطار غزة الدولي.

ما بصير

ان تكون بعض الممارسات المزاجية في المراقبة على التزام الشركات والمؤسسات ببعض التعليمات سبباً في هربها الى الخارج.

كريشان : مستويات الاشعاع النووية الموجودة حاليا مسموح بها دوليا

اكد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان بعد وصوله الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر العربي العاشر للبيئة الذي بدأت اعماله الاسبوع الماضي ان الحكومة ترصد بكل دقة معدلات ومستويات الاشعاع في المناطق المتاخمة للحدود مع اسرائيل موضحا ان مستويات الاشعاع المرصودة حاليا في حدود المستويات العالمية والمسموح بها دوليا واقليميا.

وقال كريشان ان الاردن يملك اكثر من ٣١ محطة رصد للاشعاعات النووية تشرف عليها وزارتا الطاقة والبلديات.

واشار كريشان في تصريحه الى ان المؤتمر العربي العاشر للبيئة سيبحث التعاون البيني العربي للمحافظة على طبقة «الاوزون» منوها الى ان الاردن قدم ورقة عمل في المؤتمر على ضوء الاجتماعات الفنية للخبراء التي انهت اعمالها منذ اسبوع وقال ان المؤتمر العربي يسعى الى اعداد ورقة عربية موحدة بخصوص التعاون البيني في مجال الاوزون لطرحها على الساحة الدولية.

■■■

(١٧) مليون دولار صادرات الاردن لفلسطين خلال عام ٩٨

وصل حجم الصادرات الاردنية للسوق الفلسطيني خلال العام الحالي (٩٨) وحتى نهاية شهر تشرين اول (اكتوبر) الماضي الى (١٧) مليون دولار.

عبدالفتاح الكايد الملحق التجاري الاردني لدى السلطة الوطنية الفلسطينية قال في تصريحات صحفية له ان هذا الرقم يمثل زيادة قدرها (٢٨٪) عن نفس الفترة من العام الماضي مشيراً الى اعتباره للرقم منخفضا اذا ما اخذ في الاعتبار استهلاك السوق الفلسطيني وحجم الواردات الكلية اليه : وحجم الطموح من قبل الطرفين الاردني والفلسطيني.

انظمة الانذار المبكر لـ «زي» وضعها حدادين

علمت «الحدث» من مصادر وزارة المياه ان انظمة الانذار المبكر لمحطة زي التي بدأت الوزارة بتطبيقها كانت تصاميمها قد وضعت من قبل وزير المياه السابق د. منذر حدادين، وانها كانت قيد التنفيذ ابان تسلمه لحقيبة الوزارة حيث كان لها موعد محدد للبدء بتنفيذها بعكس ما اشير من انه لم تكن هناك اي مخططات لوضع النظام.

■■■

١١ شكوى على رواد كازينو أريحا الاسرائيلي

قالت مصادر صحفية فلسطينية ان نحو ١٠٠ الف اسرائيلي قد زاروا كازينو اريحا منذ افتتاحه قبل شهرين اي بنسبة ٩٠٪ من الرواد، واضافت ان بعضهم يستخدم العملة المزورة الا انه ليس باستطاعة القضاء الاسرائيلي ملاحقتهم قضائيا بسبب عدم وجود صلاحيات قانونية في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقدمت السلطة الوطنية ١١ شكوى قضائية بحق اسرائيليين بعد ان القت القبض عليهم اثناء تداولهم للعملة المزورة.

■■■

المعاني يهاجم الشركة الهندية الاردنية للكيماويات

انتقد موسى المعاني رئيس بلدية معان قيام ادارة الشركة الهندية الاردنية للكيماويات في الشيدية بقبول (٢٥) متدربا من كلية عمان للمهن البلدية تمهيدا لتعيينهم في الشركة.

ووصف المعاني في كتاب بعثه الى مدير الشركة «برجيت بابو» ان قبول هؤلاء بانه جاء بطريقة ملتوية حيث تم الاعلان داخل الكلية دون الاعلان عن ذلك في الصحف مما حد من افساح المجال امام الطلبة من ذوي الاختصاص في محافظة معان كما هو المفروض، وهو ما ادى لحرمان ابناء المنطقة وهم اصحاب الاولوية في العمل - كما جاء في الكتاب- .

وتحدث المعاني في كتابه عن عمليات فصل وانهاء خدمات تمت بحق عدد من العاملين من ابناء معان في الشركة واساءات متعمدة حصلت بحقهم.

وحسب الكتاب فقد اعتبر المعاني ما اسماه الإهانة والاساءة والتشهير بابناء معان بانه ليس مصادفة بل يقف وراءه هجمة شرسة - حسب قوله - يتم تنفيذها بمخطط مدروس.

وطلب المعاني في كتابه من الشركة ومديرها الاستجابة لمذكرته والوقوف على طبيعة الموضوع والسعي لمعالجته بحكمة وحزم.

وفي حديث له مع «الحدث» قال المعاني بانه لم يتلق حتى الان ردا على كتابه من قبل الشركة.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

سفارتنا في واشنطن .. عمل مشرف دائما

لا يحتاج الدكتور مروان المعشر سفير المملكة الاردنية الهاشمية في واشنطن الى شهادة تقدير، فعمله سفيرا للاردن في اهم دول في العالم ومن قبل قيادته لوزارة الاعلام خير شاهد على نجاحه وتميزه وتفوقه.

حين خرج الدكتور المعشر من وزارة الاعلام بعد استقالة حكومة دولة عبد الكريم الكباريتي قلت للزملاء الصحفيين والاعلاميين في حفل تكريم اقامته «الحدث» له «اننا خسرنا وزيرا فذا وصديقا لا يعوض للصحفيين».

وبقيت اشعر بفداحة خسارتنا له الى ان عشنا معه اياما جميلة في واشنطن خلال زيارتي مع وفد نقابة الصحفيين للتشرف بلقاء جلالة الملك الحسين للاطمئنان عليه.

في واشنطن ادركت ان المعشر في موقع ربما اكثر اهمية من وزارة الاعلام، وربما يكون اكثر فائدة للاردن.

د. المعشر ليس سفيرا تقليديا . مثلما هي واشنطن عاصمة ليست تقليدية تصنع القرار السياسي في العالم ولا تقبل ان تكون على هامشه.

والمعشر على تواصل يومي مع عمان، وهو يثني على دور وزير الخارجية عبد الاله الخطيب وحرصه على تطوير اليات التواصل مع سفراء الاردن في الخارج وربطهم في منظومة معلومات متطورة تسمح بمعرفه التطورات في العواصم الساخنة والموقف الاردني منها.

كثير هو الكلام الذي يمكن ان يقال عن دور سفارتنا في واشنطن .

لكن اكثر ما لفت انتباهي وربما زملائي في وفد نقابة الصحفيين هو الدور الكبير والهام وغير المسبوق الذي يقوم به مكتب الاعلام الاردني في واشنطن.

فطوال اكثر من ساعتين قامت مديرة المكتب الزميلة الصحفية رانيا عطا الله وبحضور السفير المعشر بتقديم عرض كامل لنشاط المكتب.

وباختصار شديد تمكن المكتب من تقديم الصورة المشرقة للاردن، ومن حشد كل الطاقات وتوجيهها لخدمة بلدنا.

فمكتب الاعلام لم يكتف بدور تقليدي ينحصر في كتابة تقرير اعلامي ورصد ما يكتب عن الاردن في الولايات المتحدة . بل انفتح وبكفاءة على الكونجرس وبذل جهودا مضنية لاقامة شبكة علاقات مع اعضاء الكونجرس ومساعديهم لتعريفهم بالاردن حتى يقفوا معه سياسيا واقتصاديا.

واتجهوا نحو تطوير العلاقة مع الصحافة الاميركية ويوميا يرسلون تقريرا اعلاميا للاردن، وتقارير تحليلية نتمنى الاستفادة منها واستشراف التوجهات المستقبلية في عاصمة صناعة القرار بالعالم.

واكثر من ذلك يتابع المكتب نشاطات مراكز الفكر الاستراتيجية وما يصدر عنها، ونشاطات المنظمات اليهودية والعربية. وللمكتب موقع على الانترنت يعرف بالاردن ويتلقى رسائل كثيرة من الاميركيين يتم الاجابة عليها فوراً.

وبصراحة وبعد زيارتي لواشنطن ادعو الله ان يطيل بقاء المعشر سفيرا للاردن بواشنطن، وايضا مديرة المكتب الاعلامي رانيا وزميلاتها اللواتي اثبتن جدارة في معركة الدفاع الدبلوماسي عن وطننا.



ثورة حكومية على سارقي برامج الكمبيوتر

تدرس الحكومة الاردنية بعض مطالبات تقدمت بها شركات الكمبيوتر باصدار تعليمات تحفظ حقوق البرامج التي تنتجها هذه الشركات.

ويأتي هذا الاجراء بعد تفشي ظاهرة نسخ البرامج وبيعها بأسعار رخيصة، والاضرار التي لحقت بالشركات الأم صاحبة هذه البرامج.

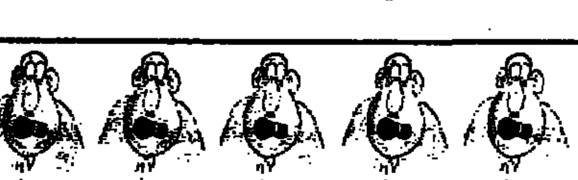
■■■

الداخلية تبحث عن حزب تلقى اموالا خارجية

من المتوقع ان تبدأ وزارة الداخلية بمطالبة الاحزاب السياسية العاملة بقانون الاحزاب تقديم كشوفها المالية السنوية لمعاينتها والاطلاع عليها ومعرفة مصادر دخلها.

الداخلية حسب مصادر مطلعة تلقت معلومات بان احد الاحزاب الاردنية تلقى معونات خارجية، الا انها تبحث حاليا عن الدليل.

اكتم السر



الاتحاد ناوي يحقق مع الوحدات

قالت مصادر رياضية لـ «الحدث» بان اتحاد كرة القدم سيفتح تحقيقا مع نادي الوحدات بسبب نتائجه الاخيرة في البطولة العربية لابطال الدوري التي اقيمت في مدينة جدة السعودية.

مصادر نادي الوحدات ردت على هذه المعلومات بان القوانين لا تسمح للاتحاد بذلك الاجراء سيما وان النادي هوالذي يتحمل مصاريف مثل هذه المشاركات وليس الاتحاد المسؤول فقط عن مشاركات المنتخب الوطني.

■■■

الفرحان يجدد تمسكه بالجبهة

علمت «الحدث» ان الدكتور أسحق الفرحان رئيس مجلس شورى حزب جبهة العمل الاسلامي جدد تمسكه بمقاعد الجبهة بعد دحضه الاشاعات التي روجت عنه، بانه ينوي الاستقالة من الحزب بعد الاستقالات التي قدمها الدكتور بسام العموش والدكتور عبدالله العكايلة والشيخ محمد الازايدة مؤخرا.

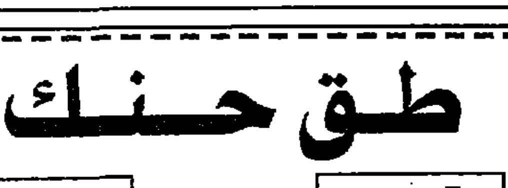
وجاءت تلك الاشاعات على خلفية الاعتقاد بان هؤلاء يعملون على قدم وساق للاعلان عن حزبهم الاسلامي الجديد.

■■■

ما معاه فاتورة .. بس ناوي يدفع

مل احد موظفي شركة الكهرباء من تكراره لجملة «احضر اي فاتورة او رقم العداد والمعلومات الاخرى حتى نستطيع ان نصدر لك من عندنا كشف حساب» والتي كان يكررها لمواطن واحد فقط كان يصر على انه يريد دفع قيمة فواتيره رغم انه لا يحمل اي فاتورة لاي شهر كان.

الموظف كاد ان يفقد [illegible] خاصة حين اصر الشخص على ان يتجاوبوا معه وقال لهم [illegible] اخر ثلاثة ارقام في رقم العداد هي كذا وكذا». الموظف لم يستطع الا ان يحيل المراجع لمسؤوله حتى يقنعه بضرورة احضار معلومات كاملة عن عداده او احضار اي فاتورة.





مواطن معاق اوقفوا عنه راتب صندوق المعونة : ارموني في البحر لترتاحوا مني

حطت على مكاتب «الحدث» رسالة من احد المواطنين في لواء الرمثا كتب فيها : السيد رئيس تحرير «الحدث» الغرا.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

اتقدم بهذه الرسالة لجنابكم الكريم حيث اني مواطن اردني مصاب باعاقة حركية في الجهة اليسرى واعيل اسرة مكونة من سبعة افراد.

وكنت احمل رخصة سوق عمومي فئة رابعة، وتقدمت الى دائرة ترخيص اربد للحصول بدلا منها على رخصة سوق خاصة بالمعوقين الا ان هذا الطلب مرفوض حسب نظر المسؤولين في دائرة ترخيص السواقين في اربد. ورغم اني احضرت لهم تقريرا طبيا يسمح لي الحصول على هذه الرخصة الا انهم طلبوا مني ان انقدم الى فحص سواقة للحصول على الرخصة المطلوبة.

واتساءل لماذا هذا الامر مع انه يوجد معي رخصة عامة وكنت اتقاضى مساعدة من صندوق المعونة الوطنية. الا ان احد موظفي صندوق المعونة الوطنية قام بايقاف صرف هذه المعونة بعد ان تركتني عائلتي وذهبت الى سوريا حيث اهل زوجتي بسبب وضعي المالي.

وانا لا املك حتى «قبر» ولا ادري فيما اذا كان المعوق عالة على المجتمع؟ واذا كان كذلك ارموه في البحر حتى يرتاح منه الشعب.

ويختتم المواطن الذي تحتفظ «الحدث» باسمه رسالته قائلا انا اتقدم بهذه الشكوى وارجو مساعدتي وانقاذ عائلتي من الفقر لانكم اهل لعمل الخير ومساعدة الفقراء والله يرعاكم ويديمكم ذخرا للفقراء والمحتاجين.

■■■

مواطن بتخوث .. وناوي يقلبها كابوي

احد المواطنين اتصل بـ «الحدث» يبلغ فيها عن نيته القيام بجريمة قتل لطليقته واولاده ثم انتحاره.

المواطن طلب من مندوب «الحدث» الحضور لموقع الجريمة لرؤيتها وتصويرها في ساعة ومكان حددهما له وقال انه سيترك رسالة يريد نشرها بعد ذلك في «الحدث».

المواطن اكد لمندوبنا انه ان رأى رجل امن فانه لن يقوم بجريمته وسيؤجلها لاشعار اخر وسيقوم حينها بالتنفيذ دون ابلاغ احد.

مندوبنا اقنع المواطن بان يتراجع عن فكرته مبديا استعداده واستعداد «الحدث» لمساعدته في حل المشاكل التي اوردها المواطن كسبب لهذه النية. المواطن وعد بزيارة «الحدث» لاطلاعها على كافة تفاصيل قضيته الا انه وحتى هذه اللحظة لم يقم بزيارته الموعودة.

يا أهل الخير «حنين» تحتاج الى قرنية



تعاني الطفلة حنين زياد راجي المرفقة صورتها من ضمور وضغط منخفض في العين اليمنى وتحتاج الى عملية ترقيع قرنية العين اليسرى.

ومن اجل ان تستطيع «حنين» رؤية النور الذي فارقها منذ ولوجها الى هذه الدنيا، فهي بحاجة الى قرنية من اهل الخير، لتتمكن من متابعة حياتها كانسانة طبيعية في المستقبل.

اردنيون وفلسطينيون طالبوا البطريرك ثيوذوروس بتعيين حنا مطرانا

قام وفد ارثوذكسي رفيع المستوى يمثل الطائفة العربية الارثوذكسية في فلسطين واسرائيل والاردن بزيارة بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، التقوا خلالها مع غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول. وقدموا له رسالة رسمية موقعة من كافة المجالس المحلية واللجان الرعوية والمؤسسات الارثوذكسية في فلسطين واسرائيل والاردن يطالبونه فيها بسيامة وترقيع الارشمندريت عطا الله حنا الى منصب مطران. وجاء في الرسالة ان الارشمندريت عطاالله حنا هو من رجال الدين المخلصين للكنيسة الارثوذكسية والمدافع عن عقائدها مؤكدين على تفانيه في خدمة وطنه وقضاياه العادلة.

كما قدمت رسالة اخرى موقعة باسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في اسرائيل، الى البطريرك الارثوذكسي مطالبة برسامة الارشمندريت عطاالله حنا مطرانا خدمة للطائفة العربية الارثوذكسية وقد اكدت الرسالة على كفاءات الارشمندريت حنا والخدمات التي يقدمها للطائفة وارفقت بها رسالة ثالثة من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المسيحي الذين طالبوا برسامة الارشمندريت عطا الله حنا مطرانا. واعرب اعضاء المجلس التشريعي عن املهم بان يستجيب البطريرك لمطلبهم الشعبي الذي من شانه مساعدة ابناء الطائفة ورفع شأنها.

واشاد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بالدور الذي يقوم به الارشمندريت حنا في خدمة الكنيسة والوطن والدفاع عن قضايا الشعب الفلسطيني.

وكانت «الحدث» في عدد سابق قد اشارت الى قصة خلاف ابناء الطائفة العربية مع ثيوذوروس حول هذه القضية والتي اعتبروها متعمدة لمنع العرب من الوصول لنصب مطران في الطائفة.

«احتجاج على تعيين (٥١) معلما ومعلمة في معان



اثار تعيين (٥١) معلما ومعلمة جددا في محافظة معان لانتقادات عديدة من قبل اهالي مدينة معان.

ويرى اهالي المدينة بان التعيين تم دون اعتماد مقاييس العدل والمساواة بين ابناء المحافظة.

وقد رفع رئيس بلدية المدينة موسى المعاني مذكرة الى رئيس الوزراء يشير فيها الى ان عددا كبيرا من الاسماء من المعينين ليسوا من مدينة معان بل الحقت اسماؤهم بالمدينة بطرق ملتوية كونهم من اهالي محافظة العقبة وسكانها وليس معان.

وقال المعاني في اتصال هاتفي مع «الحدث» ان التعيين الذي جرى شمل ابناء البادية فقط ولم يشمل ابناء معان كما يفترض ان يكون وهو ما اعتبره تمييزا غير مقبول وغير مبرر.

واضاف بانه كان قبل هذه الدفعة قد جرى تعيين (١٥٠) اخرين ايضا ليسوا من المدينة.

عالسكيت

الموظف ينشر غسيله امام المراجعين

موظف في دائرة حكومية لم يستطع الا ان ينشر غسيله امام مراجعيه حين نسي، اثناء حديثه على الهاتف انه ما زال في مكتبه في الدائرة، وانطلق يناقش محدثه على الخط عن موضوع تكملة بناء منزله وما يحتاجه من مواد وكلفة وخططه لما سينجزه ذلك اليوم في هذا الامر.

المراجعون الذين نسيهم الموظف لفترة كانوا ينصتون للموظف باهتمام على امل ان لا تتعقد مشاكله وتتسهل حتى لا يتنكد الموظف ويستطيع انجاز معاملاتهم بشكل يسير بدون عقد.

■■■

منع شخصية معروفة من السفر

علمت «الحدث» ان شخصية معروفة ومعنية في احدى القضايا الهامة منعت من السفر لحين انتهاء تلك القضية.

■■■

مخالفة صحة هربت مستثمرا الى مصر

كشفت مصادر حكومية لـ «الحدث» بان احد المستثمرين الذين هاجروا الى مصر، كان سبب رحيله مخالفة صحة، اغلقت مصنعه الذي كلفه ثلاثة ملايين دينار لمدة ثلاثة أيام.

ولأن هذه المخالفة دقت ناقوس خطر الخسارة، قرر هذا المستثمر نقل مصانعه الى مصر.

■■■

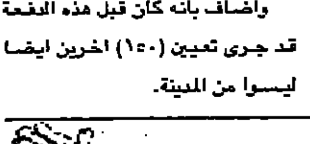
خبير مائي يعتذر عن العمل مع الفلسطينيين

احد الخبراء في وزارة المياه الاردنية رفض عرضا قدمته له السلطة الوطنية الفلسطينية للاستفادة من خبراته.

القضايا المالية لم تكن سبب رفض هذا الخبير للعرض.

فرفضه جاء بعد ان اخبر الوسطاء بانه لا يوجد مياه في السلطة لكي يختبرها.

مرصد الحدث



فاست لينك تبرع باجهزة خلوية لمستشفيات الجنوب

ضمن فعاليات الحملة الخيرية التي استمرت اسبوعا واحدا، قام فريق من شركة فاست لينك بزيارة مستشفيات الكرك والطفيلة، معان، والعقبة للالتقاء بالاطفال المرضى، الراقدين على اسرة الشفاء من خلال تقديم الهدايا والهبات لهم اضافة الى التبرع باجهزة الاتصال الخلوي مساهمة من فاست لينك لتسهيل عملية الاتصال مع هذه المراكز الحساسة.

وقد اختتمت فعاليات الاسبوع بيوم احتفالي اقامته فاست لينك لاطفال قرية (SOS) العقبة والذي تضمن العديد من الالعاب الجماعية ونشاطات منوعة جمع ريعها لصالح اطفال القرية.

■■■

تأجيل المهرجان التضامني مع العراق

صرح الناطق الرسمي الاعلامي باسم لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق بانه قد تم تأجيل المهرجان التضامني مع العراق الذي كان مقررا اقامته يوم الجمعة الماضية في مقر جمعية خليل الرحمن الى موعد لاحق سيعلن عنه في حينه.

واكد النائب الثاني لرئيس اللجنة سالم النحاس ان اللجنة ستعقد مؤتمرا صحفيا في مقر حزب المستقبل لتوضيح اسباب التأجيل بالاضافة الى عدد اخر من القضايا المتعلقة بنشاطاتها.

عام ٩٩ عاما دوليا للمسنين

قررت هيئة الامم المتحدة تسمية عام ١٩٩٩ عاما دوليا للمسنين وذلك عقب اجتماعات لهم استمرت لفترة طويلة.

وطالبت هيئة الامم دول العالم الاعضاء في الهيئة الاحتفال بهذا العام مع الاخذ بعين الاعتبار بان كل دولة لها نشاطها الخاص واحتفالاتها الخاصة.

■■■

تطور الصحافة الاردنية .. كتاب جديد لـ «موسى»

مدير المطبوعات والنشر اياد القطان بعث بمغلف الى الصحف المحلية يحمل في ثناياه كتابا للدكتور عصام سليمان الموسى تحت عنوان «تطور الصحافة الاردنية ١٩٢٠-١٩٩٧».

ويستعرض الموسى في مؤلفه الجديد اهم المفاصل التاريخية التي شهدتها الصحافة الاردنية منذ نشوئها، ودور الصحافة الاسبوعية في اثراء الحياة الصحفية زخما حيويا، اضافة الى اعمدة الصحافة الاردنية وصناعها منذ مطلع هذا القرن.

■■■

الى وزير المياه والري

اشتكى سكان منطقة مسجد القدس في شارع روضة الاميرة هيا بنت الحسين في سحاب انقطاع المياه المتواصل.

وقال سكان المنطقة لـ «الحدث» بان المياه مقطوعة من منطقتهم من ٢/٦ وانها في انقطاع متصل منذ شهر ايلول الماضي واكدوا بانهم قد تقدموا باستدعاءات لوزارة المياه والسلطة بهذا الخصوص وانتهى الامر وعودا في وعود.

جمع مؤنث سالم



■ غادة الكاتب

طبخة أميركية

«ان النساء طيور لا تستطيع العيش دون اقفاصها»

استورياس

يرى البعض انه من المفروض ان تكتب المرأة في فن الطهي، وهموم مثيلاتها من النساء، قبل ان تعرّج على الكتابة الاجتماعية او السياسية.

وعليه .. اسمحوا لي ان تتضمن زاويتي لهذا الاسبوع، وصفة طبق شائع، مع التاكيد على انها وصفة «قديمة .. جديدة» لكن لم يتضمنها ايما كتاب من كتب الطبخ، ولا حتى كتاب «ابلة نظيرة» طيب الطعم والذكر.

اسم الوصفة «طبخة اميركية»

المقادير

شعوب شرق اوسطية، او عالم ثالث

حفنة نفوس مريضة

مقدار تاريخ كامل من الاستعمار والتجهيل

مقدار مستقبل قادم، ووضع قائم من التبعية

رشة فتن طائفية

رشة فتن عرقية

رشة فتن سياسية

رشة فتن دينية او طبقية

بضعة منح او قروض من صندوق النقد او البنك الدولي

ايد صهيونية، او عميلة لاغراض العجن

الطريقة

أ- تحضر الشعوب الشرق اوسطية او العالم ثالثية للطهي بازالة كل ما هي متمسكة به من مبادئ، واسس وطنية ثم تغسل جيدا من اي انتماءات قومية.

ب- تعجن هذه الشعوب بعضها ببعض بايد صهيونية او عميلة، ويضاف اليها اثناء العجن رشة الفتن الطائفية، ثم العرقية، ثم السياسية، ثم الدينية، ثم الطبقية.

ج - لزيادة رخاوة العجين، واعطاء سهولة اكثر للعجن، تضاف حفنة النفوس المريضة ومن ثم القلوب الضعيفة.

د- حين يصبح العجين جاهزا، يحشى بمقدار تاريخ من الاستعمار والتجهيل، ويؤطر بما هو موجود من تبعية، ثم يشد ويقيد بمنح صندوق النقد، وقروض البنك الدولي، ويخبز على نار العروبة، حال الاطمئنان على تمام خفوتها.

للتاكد من اكتمال عملية الطهي، تعزز حربة اميركية في ظهر اي من الشعوب المطهوة، فاذا خرجت الحربة سليمة، تكون الطبخة جاهزة، اما اذا تعرضت الحربة للكسر، او اصيبت ببعض الندوب او الثلم، فلا بد من اعادة خلط وطهي كل المواد من جديد.

ملاحظة: يمكن استعمال عدد من المثقفين، او العلماء، او الخبراء الاقتصاديين، لاغراض التزيين

وصحتين وعافية!

الحدث سات

٢ مليون اردني لاستقبال جلالة الملك

في الوقت الذي يستعد فيه الاردنيون لاستقبال جلالة الملك الحسين اواخر الشهر القادم بعد انتهاء مراحل العلاج من المرض.

تتوقع الاوساط الحكومية والسياسية الاردنية ان يزحف اكثر من «٢» مليون اردني الى العاصمة عمان لاستقبال جلالته بعد طول غياب.

■■■

الافراج عن فلسطينيين سفكوا دماء يهود

اكدت مصادر مطلعة بانه من المقرر ان يلتقي في الايام القليلة القادمة وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ومحمود عباس لبحث موضوع السجناء الفلسطينيين.

وافادت المصادر بان الوزير كهلاني يؤيد فكرة الافراج عن الذين سفكوا دماء يهود وهم على وشك انهاء فترة محكوميتهم.

■■■

الروائح الكريهة تطيح بالدراسة

رفع نائب محافظة معان د. وليد عوجان شكوى الى وزير التربية والتعليم اعلمه فيها بان الرائحة الكريهة التي تنبعث من جدران مدرسة معان الثانوية الشاملة للذكور ومدرسة وادي موسى الثانوية للبنات اللتين اقيمتا من البناء الجاهز قد انتهت الفترة المقرره لهما وانه قد حان الموعد لوضع موازنة مخصصة لاستبدالهما حفاظا على الطلبة وسير العملية التربوية.

■■■

فصل طالب جديد من مؤته

اقدم المجلس التاديبي في جامعة مؤتة على فصل الطالب داوود الجعبة عضو لجنة الاعلام والعلاقات العامة في اتحاد طلبة مؤتة لمدة فصل واحد الاسبوع الماضي.

وجاء الفصل على خلفية بيان تم توزيعه في الفصل الصيفي الماضي.

وكان البيان سبب الفصل يهاجم نية الحكومة لرفع الرسوم الجامعية لشهادة البكالوريوس.

وصدر البيان المذكور عن المجلس التاسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن الا انه كان ممهورا بختم اتحاد طلبة مؤتة.

مصادر «الحدث» ذكرت بان الطالب المفصول تسلم قرار المجلس التاديبي من بوابة الجامعة الرئيسية صباحا قبل مصادرة هويته الجامعية ومنعه من دخول الحرم الجامعي.

■■■

توقيف سائح في سجن الجويدة

تعرض سائح عربي قدم الى عمان الى موقف نغص عليه اجازته وذلك حين قبض عليه يقود سيارته التي تحمل لوحة ارقام بلده دون ان يكون حاملا لرخصة قيادة، فأوقف في سجن الجويدة.

ولم تفلح جهود السائح في اقناع المعنيين انه يحمل رخصة لكنه نسيها في بلده قبل قدومه وانه لم يسأل عنها على الحدود اثناء دخوله بسيارته.

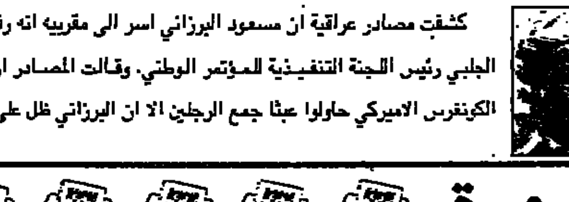
واكثر ما ازعج السائح هو محلاقة الشعر على الصفر» التي جرت له في الجويدة.

وبعد جهود حثيثة وابرازه كل وثائقه التي اقنع فيها المعنيين بحمله للرخصة في بلده افرج عنه ولكن السائح خرج وفي قرارة نفسه قرار بان يقضي اجازته في السنة القادمة في مكان اخر.

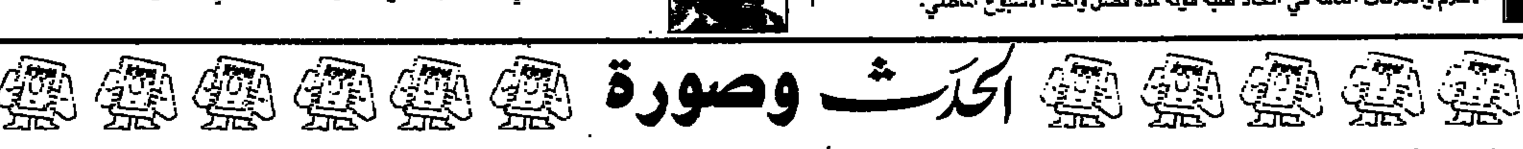
■■■

البرزاني رفض لقاء احمد الجلبي





كشفت مصادر عراقية أن مسعود البرزاني اسر الى مقربيه انه رفض الالتقاء مع احمد الجلبي رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني. وقالت المصادر ان عددا من اعضاء الكونغرس الاميركي حاولوا عبثا جمع الرجلين الا ان البرزاني ظل على موقفه.



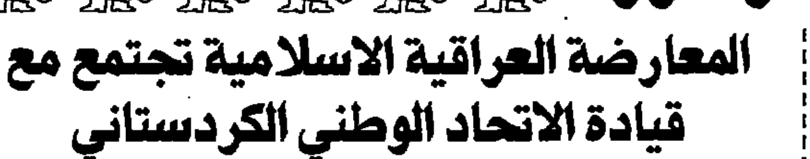
الحدث وصورة

نتنياهو لا ينوي اقامة حكومة وحدة وطنية



اصدر ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بيانا الاسبوع الماضي جاء فيه ان رئيس الوزراء لا يعمل على اقامة حكومة وحدة وطنية ولا يجري اي اتصالات بهذا الخصوص.

وجاء في البيان ان نتنياهو لا ينوي تنحية اي من وزرائه واصفا البيان المعلومات التي نشرت بهذا الصدد بانها مجرد تكهنات تهدف الى دق اسفين بين الوزراء.

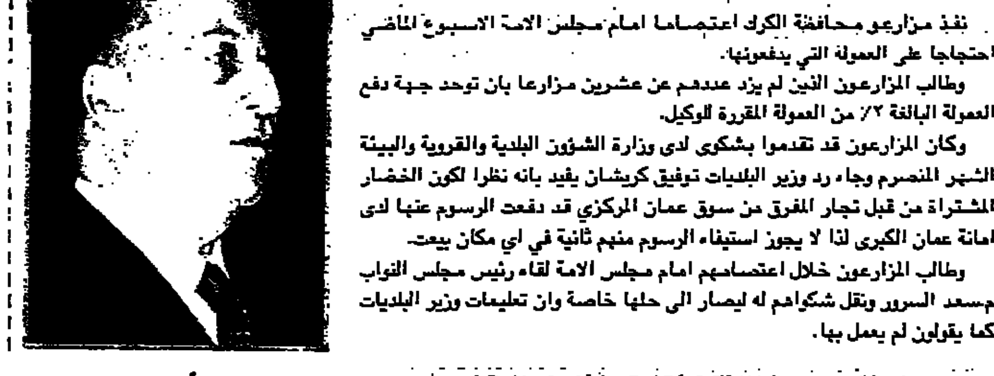


المعارضة العراقية الاسلامية تجتمع مع قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني





قالت مصادر في المعارضة العراقية ان اجتماعات جرت بين الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق برئاسة باقر الحكيم حيث اتفق الجانبان على تنسيق العمل فيما بينهما خلال مراحل الازمة بين الولايات المتحدة والحكومة العراقية.



اعتصام مزارعو الكرك امام مجلس الامة

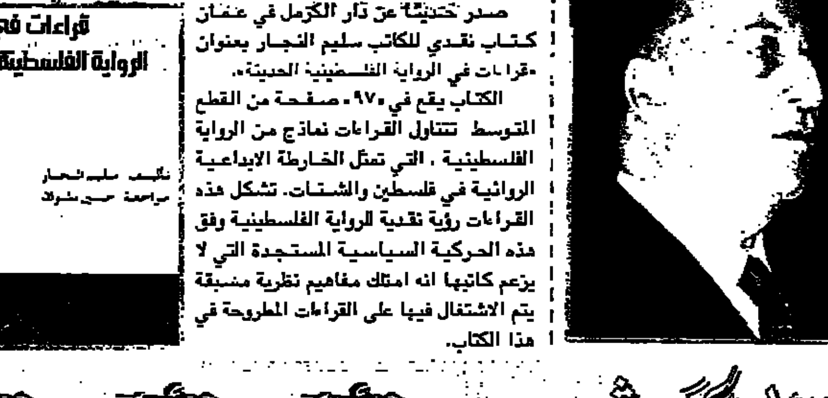


نفذ مزارعو محافظة الكرك اعتصاما امام مجلس الامة الاسبوع الماضي احتجاجا على العمولة التي يدفعونها.

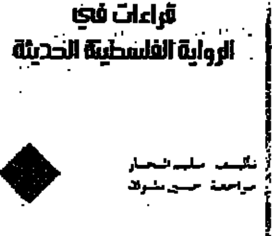
وطالب المزارعون الذين لم يزد عددهم عن عشرين مزارعا بان توحد جهة دفع العمولة البالغة ٢٪ من العمولة المقررة للوكيل.

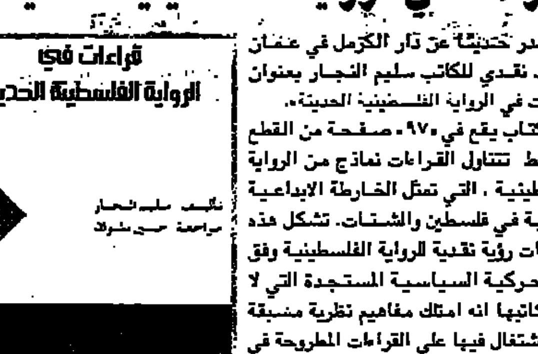
وكان المزارعون قد تقدموا بشكوى لدى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الشهر المنصرم وجاء رد وزير البلديات توفيق كريشان يفيد بانه نظرا لكون الخضار المشتراة من قبل تجار المفرق من سوق عمان المركزي قد دفعت الرسوم عنها لدى امانة عمان الكبرى لذا لا يجوز استيفاء الرسوم منهم ثانية في اي مكان بيعت.

وطالب المزارعون خلال اعتصامهم امام مجلس الامة لقاء رئيس مجلس النواب «سعد السرور ونقل شكواهم له ليصار الى حلها خاصة وان تعليمات وزير البلديات كما يقولون لم يعمل بها.



قراءات في الرواية الفلسطينية الحديثة





صدر حديثا عن دار الكرمل في عمان كتاب نقدي للكاتب سليم النجار بعنوان «قراءات في الرواية الفلسطينية الحديثة».

الكتاب يقع في «٩٧» صفحة من القطع المتوسط تتناول القراءات نماذج من الرواية الفلسطينية، التي تمثل الخارطة الابداعية الروائية في فلسطين والشتات. تشكل هذه القراءات رؤية نقدية للرواية الفلسطينية وفق هذه الحركية السياسية المستجدة التي لا يزعم كاتبها انه امتلك مفاهيم نظرية مسبقة يتم الاشتغال فيها على القراءات المطروحة في هذا الكتاب.

صيد الحدث

يكتبها الصياد

فشل محاولات اقامة مستوطنتين في ابتامار وسبسطية

فشلت محاولات مجموعتان من المستوطنين اقامة مستوطنتين غير مصادق عليهما في السامرة الاولى قرب مستوطنة ايتامار والاخرى قرب محطة القطار المهجورة في سبسطية.

وانصاع المستوطنون بعد مرور بضع ساعات لاوامر افراد الامن الاسرائيلي بمغادرة كلا الموقعين وقالوا انهم سيكونون على اتصال مع جهات مسؤولة في الحكومة بشان خطواتهم المستقبلية.

■■■

جمعية العناية بالانجاب تنتخب هيئتها الادارية

عقدت الجمعية الاردنية للعناية بالانجاب اجتماعا لهيئتها العامة يوم ٩٨/١١/٩ جرى فيه انتخاب الهيئة الادارية للجمعية والتي ضمت د. عبد السلام الزميلي رئيسا، ود. نبيل الهرش نائبا للرئيس، وروضة الفرج امينة للسر، ود. سهيل ربيع امينا للصندوق وعضوية د. زياد القسوس، ود. رجاء الكركي، ود. عبد الكريم الزيتاوي.

ويذكر ان الجمعية ترتكز اهدافها بشكل اساسي على نشر التوعية الصحية والانجابية للمرأة الاردنية والرجل الاردني على حد سواء وذلك بمساعدة الزوجين اللذين حرما من الاطفال على الانجاب سواء كان بالنصح والارشاد او بالعلاج، أو بالمشاركة في التكاليف المالية وكذلك مساعدة الابوين لمن لديهم اطفال على المباعدة بين فترات الحمل بما يتوفر من امكانيات لدى الجمعية.

ولاهتمام الجمعية بنسل صحي سليم فانها تعنى بمسالة اجراء الفحص الطبي قبل الزواج من اجل العمل على الحد من الاعاقات والتشوهات وكذلك تقديم المشورات ودراسة الحالات المشتبه بها داخل الرحم ومتابعتها وتقديم النصيحة في مثل هذه الحالات.

وتملك الجمعية اهدافا بعيدة المدى اهمها انشاء مراكز متخصصة لتقديم خدماتها بشكل اوسع من اجل تحقيق اهدافها.

■■■

اتفاق جنتلمان يترك الحديث عن الخبز لـ«الحوراني»

وجهت «الحدث» استفسارا عن موضوع اسعار الخبز الى وزارة الزراعة فيما اذا كانت النية تتجه لتخفيضها او بقائها على ما هي عليه؟

ولان الوزارة معنية في تحديد اسعار القمح المحلي كان من المتوقع ان تحصل «الحدث» على اجابة ردا على الاستفسار السابق.

ولكن ما اكدته الوزارة بان المختص في الحديث عن موضوع الخبز وزارة الصناعة والتجارة، ولا احدا غيرها مخول للحديث عن الخبز

ليتبين لـ«الحدث» بان اتفاق جنتلمان جرى بين الوزراء ورئيسهم بان يترك الحديث عن اسعار الخبز لوزير الصناعة والتجارة والتموين محمد صالح الحوراني، كون وزارته المعنية في ذلك.

■■■

الافراج عن المنسي

قالت مصادر طلابية في مجلس اتحاد طلبة جامعة مؤتة بان رئيس الاتحاد ابراهيم المنسي تم اخلاء سبيله قبل ايام بعد اعتقاله من قبل الاجهزة الامنية.

واضافت المصادر بان الطلبة المفصولين من الجامعة والبالغ عددهم ٧ طلاب باشروا منذ ايام بزيارات لعدد من المحامين من اجل الطعن في قرار الجامعة القاضي بفصلهم امام محكمة العدل العليا.

■■■

الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية يجتمع في عمان

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية اجتماعها السابع والثلاثين في عمان برئاسة الامير محمد الفيصل الاسبوع الماضي.

وعقد الاجتماع الذي استضافه البنك الاسلامي الاردني في فندق راديسون ساس بعمان بمشاركة اربعين بنكا ومؤسسة مالية واسلامية، وبحضور ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي والامين العام لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية المبعوث الخاص للرئيس الاندونيسي ورئيس لجنة التطوير والتنمية الاقتصادي في جمهورية القفقاس.

■■■

الاستطلاع اجراه مركز الدراسات الفلسطينية وليس الحدث

وصلت «الحدث» العديد من ردود الفعل المختلفة حول استطلاع الرأي الذي نشرت عنوانه على الصفحة الاولى تحت عنوان الفلسطينيون يؤيدون واي ريفر .. وعرفات يطيح بـ«ياسين» ما بين مؤيد وان كانت الاغلبية اسلامية معارضة.

ونوجه عناية المحتجين الى ان الاستطلاع المذكور اجراه مركز الدراسات والابحاث الفلسطينية وليس «الحدث».

■■■

اتفاق عملي بين الاكراد

اكدت مصادر عراقية معارضة ان اللجان المنبثقة عن اتفاقية الفصيلين الكرديين قد بدأت تمارس اعمالها حيث شرعت لجنة الاعلام بتوزيع الدوريات والصحف الناطقة باسم الحزبين في جميع مناطق كردستان بعد ان كانت دورية كل حزب توزع في المناطق التي يسيطر عليه الحزب نفسه فقط.

على خط النار

بلال التل

انتصار للصحافة الاردنية

لعلي واحد من اكثر الذين تعرضت لهم صحيفة «العرب اليوم» عندما كنت مديرا عاما لدائرة المطبوعات والنشر وقد كنت اعتبر ذلك امرا طبيعيا حيث كنت امارس قناعاتي واقوم بواجبات وظيفتي التي ارتضيتها وكان الصحفيون يدافعون عن مصالحهم. فمدير المطبوعات بحكم موقعه وبحكم القانون يقف في كثير من الاحيان في الصف المقابل والموازي للصحافة والصحفيين واذا كان من واجب مدير المطبوعات ان يراقب اداء الصحافة ومدى احترامها لقواعد اللعبة التي ينظمها القانون حماية للمجتمع من الصحافة حتى لا تتحول الصحافة الى خطر على المجتمع يأخذ اشكالا مختلفة كالابتزاز والتشهير واغتيال الشخصية الى اخر ما عانينا منه وتحدثنا حوله في السنوات الاخيرة نقول اذا كان من واجب مدير المطبوعات ان يراقب اداء الصحافة وفق احكام القانون فان من حق وواجب الصحافة ومن صلب عملها ان تراقب المؤسسات العامة وتسلط الضوء على مخالفاتها او على نكوصها عن اداء دورها في خدمة المواطن على ان تكون هذه الرقابة مبنية على المعلومة الدقيقة والوثيقة الصحيحة بعيدة عن الهوى والمصلحة الشخصية، ولذلك فقد كنت في حواراتي مع الزملاء الصحفيين وانا في دائرة المطبوعات وقبل ذلك وبعده ادعوهم الى ضرورة الاستعداد الجيد والتسلح بالوثائق والمعلومات الموثقة قبل ان يخوضوا معاركهم الصحفية وكنت اضرب لهم امثلة بالعديد من الممارسات الصحفية حتى في بعض البلاد العربية ومنها اسلوب مجلة روز اليوسف المصرية وكيف انها استطاعت ان تحقق انتصارات عديدة في عالم الصحافة وان تطيح برؤوس كبيرة لم يكن احد يستطيع الاقتراب منها ولكن الصحافة المسلحة بالوثيقة والمعلومة كانت قادرة ليس على مجرد الاقتراب من هذه الرؤوس بل وتحطيمها وازاحتها عن المسرح وليست قصة ممدوح الليثي وقصة الحباك وغيرها من قصص المعارك الصحفية لروز اليوسف بخافية عن اذهان العاملين في وسطنا الصحفي.

اسوق هذا الكلام بين يدي الحديث عن الانجاز الصحفي الذي حققته صحيفة العرب اليوم في مع معالجتها لموضوع بيع انابيب «اي . بي . سي» فعندما امتلكت الصحيفة المعلومة المؤكدة والوثيقة الصحيحة ومن ثم الحبكة الصحفية والاصرار على المواصلة حققت النتيجة التي يحق لها ان تفخر بها ويحق لنا ان نطالب بان يكون هذا النوع من العمل الصحفي نمطا عاما في صحافتنا الاردنية التي يستسهل الكثيرون من العاملين فيها اسلوب توجيه الاتهام المعلق بالهواء دون اقامة الدليل او اسلوب الخوض في قضايا خلافية تحتمل الرأي والرأي الاخر واسلوب الحكم على القضايا العامة من خلال المصلحة الشخصية ولذلك تراجع في صحافتنا فن التحقيق الصحفي القائم على البحث الميداني وربط خيوط القضية من مصادرها المختلفة واستعضنا عنه بالمقابلة الصحفية ذات الاسئلة الجاهزة المرسلة بالفاكس. كما تراجع عن صحافتنا التحليل المبني على المعلومة والمتابعة التي تقود الى الاستنتاج واستشراف المستقبل لتزدهر بدلا من تلك الكتابات الانطباعية وليحل الكتاب محل الصحفيين والادباء بدلا من المحللين على صفحات صحفنا ومن هنا فقد تراجع ايضا مفهوم الحملة الاعلامية في صحافتنا بشكل عام وان كانت «العرب اليوم» تشق دربا في هذا الحقل نتمنى لها ان تنجح فيه لتصبح الحملة الاعلامية المبنية على المعلومة والمستندة الى الوثيقة سمة من سمات صحافتنا التي يحق لنا ان نفتخر بها.

TOP SECRET

سفارة عربية تمنع فناني العراق وفلسطين من زيارة بلادها

علمت «الحدث» ان سفارة عربية في عمان ترفض منح الفنانين الفلسطينيين والعراقيين تاشيرات لزيارة بلادها.

المعلومات تقول بان الاسباب التي تقف وراء ذلك، سياسية بحتة والجدير بالذكر ان الفعاليات الثقافية والفنية في بلد السفارة، اعتادت على توجيه دعوات للفنانين العراقيين والفلسطينيين، الا ان عدم منحهم التاشيرات تحول دون تلبية هذه الدعوات دائما.

■■■

اخذ الترخيص .. مقابل تسكير الملف

سربت معلومات لـ«الحدث» تروج صفقة حصلت بين مسؤول حزبي سابق ومدير عام لشركة وطنية كبرى، تكشفت تفاصيلها بعد عام من عقدها.

والصفقة حسب المعلومات كانت عبارة عن منح المسؤول الحزبي ترخيصا لاقامة مشروع ضخم نسبيا مقابل التحفظ على معلومات كانت ان تطير مدير الشركة من منصبه

■■■

طلع ما في مكتب لمعالجة المرضى العرب

فاجأ مسؤولون في وزارة الصحة «الحدث» عندما اخبروها بانه لا يوجد مكتب تنسيقي مع الدول العربية، لتنظيم علاج مرضاها في المستشفيات الاردنية.

والمعروف ان مكتبا بهذا الخصوص تم الاعلان عنه في عهد حكومة الدكتور عبد السلام المجالي، وتحديدا عندما قام دولته بافتتاحه ضمن جولة صحية اقامها في الشهر الاخير من عمر حكومته.

■■■

موظفون لصندوق المعونة على الفرازة

علمت «الحدث» ان الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية يعكف حاليا على اختيار خبراء وموظفين على الفرازة لادارة صندوق المعونة الوطنية.

اختيارات مامسر تأتي ضمن خطة لتفعيل دور الصندوق في ايصال اهدافه، اضافة الى ازالة علامات الاستفهام التي دارت حول الصندوق طوال فترة عمله في السنوات الماضية.

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

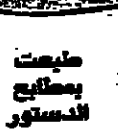
هيئة التحرير
نظمي ابو بكر | فتح منصور
خالد فخيدة | جمال الدويري
اياد خليفة | عبد المعز العبوشي

الاخراج الفني
أيمن أبوحجله

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي

العلاقات العامة والاعلان
احمد الحريبي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٣٣٤٥١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦



للاتصال بـ«الحدث» الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

سكجها يواصل استعداداته

الزميل باسم سكجها يواصل استعداداته للاعلان عن موعد ساعة الصفر لاصدار صحيفة المسائية التي يرأس تحريرها وحجز مكانة لها في شارع الصحافة.

المسائية ستضم في كادرها نخبة من الزملاء الصحفيين ذوي الخبرة والشباب المتحمسين .

على بركة الله

■■■

العلوي عاد الى عمان

عادُ الزميل جمال العلوي محرر الشؤون البرلمانية في الزميلة الدستور الى عمان بعد زيارة رسمية دامت عدة ايام الى مسقط عاصمة سلطنة عمان. زيارة الزميل العلوي الى مسقط جاءت للمشاركة في احتفالات العيد الوطني الثامن والعشرين لسلطنة عمان، وعاد لمزاولة عمله البرلماني بنشاط فور وصوله البلاد.

سلامات يا علوي

■■■

سفيان المجالي.. ابو ليث

رزق الزميل سفيان المجالي مراسل صوت الاردن التي تبث من الولايات المتحدة طفلا اسماه ليث.

الزميل المجالي لاول مرة يصبح ابا واصبحت كنيته من الاسبوع الماضي ابا ليث.

جعله الله ولدا صالحا لابوين صالحين

■■■

ابن الكاتب تعرض لحادث سير

تعرض ابن الزميلة الكاتبة الصحفية غادة الكاتب الاسبوع الماضي لحادث سير بسيط ادى الى تهشيم كتفه وصحته الان على ما يرام.

سلامات لابن الزميلة

■■■

نضال منصور عاد من تونس

عاد الزميل نضال منصور الى البلاد بعد غياب دام اسبوعين قضاها في اميركا وتونس.

الزميل منصور كان ضمن وفد نقابة الصحفيين الذي عاد جلالة الملك الحسين ثم توجه الى تونس كممثل للنقابة للمشاركة في اعمال الدورة التدريبية التاسعة التي ينظمها المعهد العربي لحقوق الانسان .

رجع نضال ورجع نكده

بعد مبايعة احد الاحزاب للرئيس

احزاب المعارضة لا تختلف حول شخصية الرئيس وترفض طريقة الانتخاب



ادت مبادرة اعضاء الهيئة البرلمانية لاحد الاحزاب الوطنية بمبايعة الرئيس لفترة رئاسية جديدة الى ردود فعل متباينة داخل احزاب المعارضة والتي اتفقت كلها على شخصية الرئيس رغم اختلافها حول سياسات الحكومة وطريقة الانتخاب.

وقال رئيس الهيئة البرلمانية لاحد الاحزاب ان حزبه سوف يتخذ موقفا مخالفا في هذا الشأن وهذا ليس اعتراضا على شخص الرئيس الذي يكن له الحزب كل الحب والثقة ولكن الاختلاف حول اسلوب اختيار الرئيس.

في حين شدد امين عام احد الاحزاب على ان حزبه لم يناقش حتى الان قضية اعادة ترشيح الرئيس لفترة رئاسية جديدة معلنا ان حزبه له مواقف سابقة في هذا الصدد معتقدا انها ما زالت تعبر عن رأي الحزب.

وقال قبل كل شيء فان موقف الحزب لا يتعلق بشخص الرئيس لكن بالنظام السياسي وما تتبعه الحكومة من سياسات تعارضها او يرى الحزب انه لابد من تعديل الدستور لاتاحة فرص لتوزيع السلطات بشكل تقل فيه سلطة الفرد مع تزايد سلطات الجهات الشعبية وتعميق اكثر للديمقراطية في مختلف المواقع وهذا ينطبق على السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

اما فيما يتعلق بانتخابات الرئاسة اكدت ذات الشخصية ان الحزب يقترح اجراء الانتخابات بين اكثر من مرشح وبالتالي لا يكون هناك نص يعطي المجلس وحدة حق الترشيح مما يحول الامر لاستفتاء وليس انتخابا اي ان الحزب يريد نظاما برلمانيا وليس رئاسيا وهذا الامر سوف تدرسه لجنة حزبية مختصة.

واضافت ذات الشخصية الحزبية ان الخلاف حول السياسات ممتد من الداخل للخارج لان الحزب يرى ان الدولة لا ينبغي ان تنسحب من مجالات رئيسية تضمن بها توفير العدل الاجتماعي والخدمات الاساسية والتوازن الطبقي.

مؤكدا ان حزبه يعارض من موقع موضوعي وليس شخصي ومن جهة اخرى ترى شخصية نيابيه حزبية ان حزبه هو الوحيد على الساحة الذي لا يستطيع احد اعضائه حتى الرئيس اتخاذ قرار منفرد ولم يتم طرح موضوع الترشيح من قريب او بعيد لانه سابق لاوانه ويحتاج الى مناقشة مستفيضة الى حين اصدار كل من الهيئة البرلمانية والامانة العامة قرارهما بهذا الصدد الذي سيلتزم به الجميع.

بقي ان نقول بان هذه الكولسات تدور احداثها في العاصمة المصرية نتيجة مبايعة اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني للرئيس المصري حسني مبارك لفترة رئاسية رابعة . وان ما صدر من تصريحات على السنة اعضاء بعض الاحزاب هم حزب الوفد والناصري والتجمع المصري.

سواليف عالماشي

مع النائب م. منير صوبر

كنت عضوا في منتخب المملكة لكرة اليد و«الشيبس دباسطة» اكلتي المفضلة !

■ م. منير صوبر

* مساء الخير ابو انزور معك جريدة «الحدث» صفحة خرابيش ونرغب بالدردشة معك لدقائق؟

- تفضل اهلا وسهلا

* نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

منير حسني شوماف صوبر، مواليد وادي السير ١٩٤٩ متزوج ولدي ولدان وبنتان.

الكبرى سينميس تخرجت من الجامعة الاردنية كلية الاداب وهي متزوجه لكني لم اصبح جدا حتى الان. والثاني انزور يدرس في بريطانيا هندسة مدنية ، والثالثة دينميس وتدرس في جامعة العلوم التطبيقية ادارة اعمال. والرابع زيور وهو الان في الثانوية العامة.

* الاسماء التي ذكرتها لابد من معان لها باللغة الشركسية ما معناها؟

- سينميس باللغة الشركسية قرة عيني ودينميس معناها قرة اعيننا وهي جمع لاسم دينميس.

* ما هي مؤهلاتك العلمية والعملية؟

- درست الابتدائية والاعدادية في مدرسة وادي السير والثانوية في كلية الحسين بعمان ، ودرست بكالوريوس هندسة مدنية في جامعة انقرة بتركيا وتخرجت منها سنة ٧٢ .

بعد التخرج عملت لمدة عامين ٧٢ - ٧٤ في شركة مقاولات في انقره ومن ٧٤ - ٨٢ عملت في وزارة الاشغال العامة كمهندس ابنية .

وفي اوائل ٨٣ فتحت مكتب صوبر للاستشارات الهندسية ومازال المكتب حتى الان .

وفي سنة ٩٣ نجحت في الانتخابات النيابية ومازلت نائبا حتى الان.

وفي سنة ٩٦ ولمدة عامين وزيرا للتموين في حكومة الكباريتي

* برنامجك الانتخابي في ٩٣ و ٩٧ على ماذا اشتمل وما هو شعارك ؟

طرحت نفسي كنائب خدمات اكثر منه كنائب سياسي وكان شعاري في الحملتين «كنت معكم دوما وسأبقى».

* كم كانت التكلفة المالية لهاتين الحملتين؟

- تكلفة حملة ٩٣ كانت مبالغ محدودة اما ٩٧ فكانت التكلفة اكبر نظرا لارتفاع اسعار الورق وغيره.

حتى اعلانات الصحف ارتفعت اثمانها واصبح الاعلان الذي كان يبلغ سعره ٥٠ دينارا في ٩٣ يساوي ١٥٠ دينارا في ٩٧

* لماذا لم تفكر بترشيح نفسك لرئاسة مجلس النواب؟

مع انني طموح الا انني لم افكر بهذا الموضوع شخصيا وادرس الان طرح نفسي كنائب اول للرئيس ، وساقرر ذلك بعد دراسة خريطة المجلس.

* ما هو اظرف او اغرب موقف تعرضت له ولا يغيب عن بالك .

ليس عندي موقف محدد الا ان اكثر المواضيع التي استذكرها هي في الفترة التي كنت فيها وزيرا للتموين حيث جاءني ذات يوم وزير سابق يطلب كوبونات رغم ان التعليمات واضحة بان من يزيد دخله عن ٥٠٠ دينار لا كوبونات له ، وطبعا لم اعطه

واتهمني يوما صحفي بانني اعطيت كامل سكان منطقتي وادي السير البلدة القديمة وكوبونات مع انهم تجار كبار فقلت له ان كل تجار وادي السير ما يبيعوا بالشهر ب ٥٠٠ دينار.

* ما هي الهوايات المفضلة لابي انزور؟

الرياضة خاصة واسي كنت في منتخب المملكة من ٦٥ - ٦٦ لاعب كرة يد واسارس الان السباحة في النادي الاهلي .

وعدا عن وضعنا كنواب يفرض علينا المطالعة وبالتالي اصبحت هواية مع انني قبل النيابة كنت مطالعا خفيفا

* ما هي الاكلة المفضلة لديك ؟

شيبس دباسطة وهي اكله شركسية مكونة من الجوز ومرقة الدجاج والبرغل وغيره.

وياتي في المرتبة الثانية المنسف

* شكرا معالي ابو انزور ؟

شكرا لـ «الحدث».

صورة .. وتعليق













قال شو الشباب ناويين يسقطوا الحكومة ، مش عارفين انه احنا مدعومين

والله يا اخوان الشغلة طلعت عن جد

مش حكيتلكم من اول انو مرجوعكم لعندي

لحسن ما في الموضوع انو رجعنا نشوف ام التس

بانوراما النواب

جدل نيابي صحفي

جدل نيابي شهده «لوبي» المجلس بين عدد من النواب وبعض الزملاء الصحفيين حول اقتراح لعقد اجتماع بين مرشحي الرئاسة جميعهم يجري فيه عمل انتخابات داخلية لاختيار مرشح اجماع او مرشحين اثنين فقط يطرحان تحت القبة ويجري بينهما التنافس.

الاقتراح لاقى قبولا مبدئيا من الموجودين الا انه واجه في تفاصيله تباينا حول موعد عقده، وهل يحضره نواب غير المرشحين ام لا .

عبد الهادي المجالي وعبد الله العكايلة المرشحان للكرسي شهدا الحوار واعلنا قبولهما الفوري لهذه المبادرة بدون اي تردد، وقالا للنواب الموجودين «اتفقوا مع بقية المرشحين على موعد ونحن جاهزون».

الجدل في مدخل المجلس شهده بسام حدادين وعبد الله الجازي ومفلح الرحيمي ونايف مولا ود. وليد عوجان .

■■■

تكتيك من نوع جديد للفوز بالرئاسة

بعد ان اعلنت كتلة العمل النيابي ان مرشحها لانتخابات رئاسة مجلس النواب هو د. احمد عناب واعلن ذلك الناطق الرسمي باسم الكتلة د. عبد المجيد الاقطش انقلبت الامور داخل الكتلة ليصبح د. احمد عناب ناطقا رسميا باسم الكتلة ود. عبد المجيد الاقطش مرشحا نائبا اول للرئيس والاجماع على د. محمد صالح العوران كمرشح للرئيس.

الانقلابات المفاجئة التي حصلت على خريطة انتخابات الرئاسة داخل كتلة التجمع لم يستطع احد من اعضاء الكتلة ان يفسرها سوى انها تكتيك من نوع فريد للفوز بالغنائم.

■■■

وفد الكرك عاد بعد لقاء الحسين

عاد وفد الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة الكرك الاسبوع الماضي بعد غياب دام ١٧ يوما في الولايات المتحدة .

الوفد مكون من النائب رياض الصرايره وسمير حباشنه وعبد الله زريقات الذين غادروا الى واشنطن للالتقاء بالحسين والاطمئنان على صحته.

وحمل اعضاء الوفد وثيقة موقعة من رؤساء البلديات والاندية والجمعيات واتحادات المرأة وغيرها في الكرك الى الحسين عبروا فيها عن خالص المحبة والشوق لجلالته .

وقال الصرايرة بانهم تشرفوا بلقاء الحسين بعد طول انتظار وذلك نظرا لانشغال جلالته الشديد في الفترة الاخيرة.

والقى الصرايرة كلمة امام جلالته باسم اعضاء الوفد كما التقى الوفد الجالية الاردنية في ولاية شيكاغو.

■■■

د. عوجان يطالب بانصاف السواقين

طالب نائب محافظة معان د. وليد عوجان من وزير العمل التدخل السريع لدى شركة الفوسفات لانصاف السواقين واعطائهم حقوقهم.

وقال د. عوجان في منكرته بانه يوجد في شركة الفوسفات حوالي ٥٠ سائقا يعملون كسواقين « للمانات » وهؤلاء السائقون يعانون من المعاملة السيئة من قبل الشركة حيث ان معظمهم يعمل لدى الشركة منذ سنوات والى الان لم يتم تصنيفهم او تثبيتهم في الشركة اوالضمان الاجتماعي والصحي ، لم يحصلوا عليه لعائلاتهم وهم يتعرضون دائما للتهديد بالطرد او الفصل.

■■■

«راديتر» الجازي فقع من مياه «زي»

د. عبد الله الجازي يعرف من النواب خفيفي الدم، واثناء تجاذبه الحديث مع عدد من النواب ربما بالصدفة كان احدهم عضو لجنة المياه وهو عايد العضايلة بادر الجازي ليسأل «ابو صايل شوقصتك مش نشيط هالايام.. شو اخبار المي».

ابو عايد الذي انشغل مؤخرا عن حضور اجتماعات اللجنة قال للجازي بانه لم يلتق بسلامة الجازي ليضعه في صورة اخر المستجدات. عندها قال الجازي مداعبا ياخي والله المي خربانة على الاخر لدرجة ان راديتر سيارتي فقع منها .

وقبل ان يكمل الحضور ضحكتهم كان الجازي يتابع شارحا، ان الراديتر جديد لكنه فجأ «فقع» وان الميكانيكي اخبره ان المواد العضوية في المياه دمرته.

للعلم الجازي سيارته مازالت عند الميكانيكي ولم يعرف حتى الان كم سيكلفه تصليحها.

احد الخبثاء من الحاضرين اقترح عليه ان يطلب تعويضا من وزير المياه.

■■■

مطالب نيابية للسماح للحجاج الدخول بسياراتهم الى السعودية

عبر منكرة رسمية طالب النائب د. وليد عوجان من وزير الخارجية السماح للمعتمرين الذهاب الى السعودية لاداء العمرة بسياراتهم الخاصة لما لهذا الامر من تسهيل على المواطنين في ابعاد «مشاق السفر والمواصلات خاصة على من ينوون اداء العمرة بشكل عائلي».

ونوه د. عوجان في مذكرته الى ضرورة السماح لمكاتب التكسي العمومي التي كانت تنقل الركاب الى داخل الاراضي السعودية باستئناف رحلاتها على الخطوط المصرح بها والتي اوقفت منذ حرب الخليج خاصة وان هذه السيارات تعيل بيوتا .

■■■

لقاءات الكتل في جناح الرئاسة على ودنه

حمى الانتخابات الرئاسية سيطرت على جناح الرئاسة وكتل المجلس في الاسبوع الماضي والذي كان بمثابة الجولة الاخيرة قبل بدء الدورة .

الكتل النيابية كثفت من اجتماعاتها ونوابها نشطوا في عقد الكولسات خاصة في جناح الرئاسة الذي كان اشبه بخلية نحل نيابية.

مكتب نائب الرئيس الاول شهد تجمعا لعدد من اعضاء كتلة التجمع ومعهم مرشحهم علي ابو الراغب ومكتب اخر شهد لقاء لاعضاء كتلة الوفاق بقيادة عبد الهادي المجالي بالاضافة الى اجتماع كان مقررا عصر نفس اليوم لنواب المعارضة.

■■■

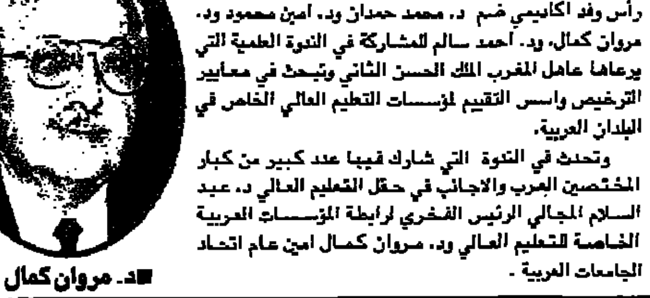
نائب طفران مطنش الرئاسة

احد النواب ابدى تطنيشا ملحوظا لانتخابات رئاسة مجلس النواب وقال زيد اخو عبيد وراحة البال احسن .

نفس النائب اكد بانه منذ فترة طويلة لم يزر المجلس واكتفى بالانشغال باعماله الخاصة ومراجعة المواطنين .

للعلم النائب الذي نتحدث عنه مديون لدرجة ان راتبه مثبتة عنده

حكمت ينظم العمل في قصر العدل



■ طاهر حكمت

طاهر حكمت رئيس المجلس القضائي يعكف على تحريك ديناميكية العمل وانجاز القضايا المنظورة امام القضاء بسرعة اكبر .

بدأ حكمت خلال الاسبوع الماضي بخطته لتطوير اداء القضاة من خلال تشديده على قضية بدء دوام القضاة مبكرا بالتعميم الذي اصدره بهذا الخصوص والذي يطلب ان يبدأ كل قاضي النظر بالقضايا الساعة الثامنة صباحا.

حكمت لم يكتف بالتعميم بل قام بمتابعة تنفيذه ميدانيا بقيامه بجولات تفقدية مستمرة داخل القصر.

وفد اكاديمي اردني في الرباط



■ د. عبد السلام المجالي

■ د. مروان كمال

غادر د. عبد السلام المجالي رئيس الوزراء السابق البلاد الاسبوع الماضي متوجها الى العاصمة المغربية الرباط على رأس وفد اكاديمي ضم د. محمد حمدان ود. امين محمود ود. مروان كمال، ود. احمد سالم للمشاركة في الندوة العلمية التي يرعاها عاهل المغرب الملك الحسن الثاني وتبحث في معايير الترخيص واسس التقييم لمؤسسات التعليم العالي الخاص في البلدان العربية.

وتحدث في الندوة التي شارك فيها عدد كبير من كبار المختصين العرب والاجانب في حقل التعليم العالي د. عبد السلام المجالي الرئيس الفخري لرابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالي ود. مروان كمال امين عام اتحاد الجامعات العربية .

حفل استقبال بمناسبة استقلال لبنان





■ وليام حبيب

اقام السفير اللبناني وليام حبيب الاسبوع الماضي حفل استقبال بمناسبة عيد استقلال الجمهورية اللبنانية . حضر حفل الاستقبال الذي اقيم في مقر السفارة سمو الامير رعد بن زيد والاميرة سمية بنت الحسن والاميرة ماجدة وصلاح ابو زيد مستشار جلالة الملك وعدد من السادة الوزراء والاعيان ورجال السلك الدبلوماسي والصحافة العربية والاجنبية. فرحة السفير بهذه المناسبة فرحتان الاولى بمناسبة عيد الاستقلال والثاني بمناسبة تسلم الرئيس الجديد اميل لحود السلطة في بلاده.

واشنطن أمرت«الاونروا» العليا لتنفيذها في الاردن وفلسطين وسوريا ولبنان

شطب«القرآن» من مدارس الوكالة!؟

الحدث - سنان شقديح

بعيدا عن الاضواء .. تقود الادارة الاميركية تحركا في المنطقة يهدف الى قلب مفاهيمها الثقافية والسياسية باستخدام ثقلها الاقتصادي وسيطرتها العسكرية.

ولعل اخطر ما في هذا التحرك استهدافه للقيم الدينية لمواطني المنطقة عبر السعي لاستبدالها باخرى تتطابق مع مصالح ومخططات الادارة الاميركية وربيبتها اسرائيل.

وتمكنت اسرائيل والادارة الاميركية من الحصول على شرعية تحركها اثر توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» الذي اشتمل في احد بنوده على تشكيل لجنة ثلاثية لمنع التحريض على العنف يشترك بها ممثلون عن السلطة الفلسطينية واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

وعقدت هذه اللجنة اول اجتماعاتها منتصف الاسبوع الماضي ومثل الجانب الفلسطيني فيها مستشار الرئيس وعضو المجلس التشريعي مروان كنفاني.

وحسب ما صرح به كنفاني لـ«الحدث» فقد اقتصر البحث خلال الاجتماع الاول على الية عمل اللجنة فيما اكد الجانب الفلسطيني ان عملها لن يكون شبيها بعمل المحكمة وانما تهدف لازالة اسباب التحريض لدى جميع الاطراف ونفى كنفاني ان يكون اي من الاطراف قد تقدم باية مطالب خلال هذا الاجتماع الذي اتفق على ان يتلوه اجتماع اخر في الاسبوع الاول من الشهر القادم.

وان هذه هي حقيقة ما دار في الاجتماع فان الادارة الاميركية شرعت بتحرك خارج اطار اللجنة المذكورة ضمن فهمها لالية العمل على منع العنف.

وظهرت اولى ملامح هذا التحرك عبر لقاء عقده مسؤولون اميركيون مع الادارة العليا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» وتقدموا عبره بمجموعة مطالب من شأن تنفيذها ان يفتح جبهة جديدة للصراع في المنطقة.

معلومات «الحدث» المستقاة من مصادر فلسطينية رفيعة ومعنية بملف اللاجئين اشارت الى ان المسؤولين الاميركان ومن بينهم مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط والسفير السابق في تل ابيب مارتن انديك طلبوا من ادارة الوكالة تنفيذ سلسلة اشتراطات لضمان استمرار الدعم الاميركي لها خاصة وانها على ابواب عقد مؤتمر للدول المانحة للحصول على تمويل لموازنتها للعام القادم وتبلغ ٣١٤ مليون دولار وتعتبر الولايات المتحدة اكبر دولة مانحة للمساعدات لها.

الاشتراطات الاميركية التي طلب من ادارة «الاونروا» عدم اعلانها بدأت بالمطالبة بازالة صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من جميع المدارس التابعة للوكالة في الضفة الغربية وقطاع غزة ولم تنته عند المطالبة بالغاء جميع الايات القرانية التي تعتبرها الادارة الاميركية محرضة على اليهود من جميع

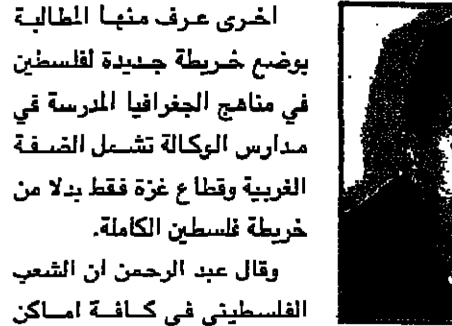




■ كلينتون



■ فايز الطراونة



■ اسعد عبدالرحمن

■حذف الايات المحرضة ضد اليهود مقابل(٣١٤) مليون دولار..وازالة صور«عرفات» من مدارسها في الضفة وغزة ■

■ اميركا طلبت ادخال مناهج التعايش والسلام..وعدم فتح مساجد في منشآتها..ومراقبة المدرسين لمنعهم من التحريض ضد اسرائيل■

■ عبد الرحمن: نرفض اي مساس بالكتاب المقدس.. والمخطط الاميركي سيفجر المخيمات بطريقة لا تحمد عقباها ■

مناهج الدراسة المعتمدة في مدارس الوكالة في جميع مناطق عملياتها التي تشمل الضفة الغربية ، غزة ، الاردن ، سوريا ، لبنان. مسؤول ملف اللاجئين د. اسعد عبد الرحمن «الاونروا» تبلغت شفهيا بالمطالب الاميركية التي تشمل اضافة للبندين السابقين بنودا اخرى عرف منها المطالبة بوضع خريطة جديدة لفلسطين في مناهج الجغرافيا المدرسة في مدارس الوكالة تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة فقط بدلا من خريطة فلسطين الكاملة.

وقال عبد الرحمن ان الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده يرفض بشكل قاطع ان يمس اي كان بكتابه المقدس او برموزه الوطنية في الوقت الذي لا يفترض فيه ان تدفع الوكالة للتدخل بوضع خرائط.

واكد المسؤول الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية تطالب بتبادلية كاملة وتطبق ذلك من جانبها ودليل ذلك انها لم تطلب شطب اي عبارة من التوراة وتوقع عبد الرحمن ان يؤدي الكشف عن هذا المخطط الاميركي الى استياء كبير داخل المخيمات قد يعبر عن نفسه بطريقة لا يمكن السيطرة عليها غير انه قال ان السلطة الفلسطينية في الوقت الذي ترفض فيه رفضا قاطعا ونهائيا وحازما المخطط الاميركي فانها ستبذل ما في وسعها للحيلولة دون ردة فعل عنيفة في مخيمات اللاجئين في الاراضي الفلسطينية. وان كان عبد الرحمن لم يكشف المزيد عن هذه البنود الاميركية الا ان مصادر اخرى حذرت من سعي اسرائيل والولايات المتحدة لحذف واخفاء اي من العلامات او المؤشرات الوطنية فيها تمهيدا لتوطين اللاجئين في اماكن اقامتهم.

واوضحت المصادر ان المسؤولين الاميركيين طالبوا بعدم عزف النشيد الوطني الفلسطيني صباحا في المدارس وبادخال منهاج جديد حول التعايش والسلام بين شعوب المنطقة .

واشارت المصادر لمعلومات اخرى غير مؤكدة تفرض على الوكالة عدم افتتاح مساجد داخل منشآتها المقامة في المخيمات ومراقبة المدرسين العاملين في الوكالة خوفا من ان يمارسوا التحريض في الشارع فيما لو تم بالفعل تطبيق الرغبات الاميركية.

اتهم الوزارة بـ"تعذيب" الاردنيين في اميركا .. فكشفت الخارجية اوراقه لـ الحدث

قنصل اردني يزوّر أوراقا رسمية بآلاف الدولارات

الحدث - فتح منصور

تضمنت استقالة احد قناصل الاردن الفخريين في الولايات المتحدة اتهامات بوجود ممارسات بيروقراطية تنتهجها بعض الجهات في وزارة الخارجية تعرقل عمل القنصليات الاردنية في الخارج .

وكان رفيق صويص القنصل الفخري الاردني في شيكاغو قد قدم استقالته الى وزير الخارجية عبد الاله الخطيب بسبب ما اسماه «اساليب تركيع وتعذيب المواطنين وعدم احترامهم» التي تمارس مع الاردنيين في الخارج بسبب تلك البيروقراطية.



■ عبدالاله الخطيب

■ صويص : فوجئت بتقليص صلاحياتي بدون مبرر.. وسئمت البيروقراطية القاتلة والعمل بأيد مكبلة وسأخدم الجالية أفضل باستقالتي■

استقالة صويص التي لم يكشف عنها من قبل والتي قدمها في ١٠/٩/٩٨ جاءت عبر رسالة نارية لوزير الخارجية حصلت «الحدث» على نصها يقول فيها:

معالي وزير الخارجية الدكتور عبد الاله الخطيب الاكرم

تحية طيبة وبعد:

افتخر دائما ببلدي ولا ازال، وقد تضاعف فخري وارتباطي بهذا البلد عندما صدرت الارادة الملكية السامية بتعييني قنصلا فخريا حيث فرحت جدا وقبلت بالمهام، اذ ايقنت ان الفرصة قد لاحت لي لكي اخدم بلدي واهل بلدي في المهجر، وقد عمت الفرحة والبهجة على قلوب المواطنين في كل مكان في الغربة عندما علموا بافتتاح القنصلية الفخرية في شيكاغو لما ستوفر عليهم من الاعباء والتكلفة ، وقد قمت بحماس منقطع النظير بكافة التحضيرات والاستعدادات لايجاد مقر كبير للقنصلية يليق بهذه الجالية العظيمة ، فقمت بشراء كافة المعدات من كومبيوترات ومعدات تصوير وفاكسات وخطوط هواتف وكافة اثاث القنصلية من سجاد وخزائن ومكاتب ومقاعد وقرطاسية ، واصبحت قاعدة الانتظار في مبنى القنصلية تتسع لاكثر من ثلاثين شخصا ، وتوج كل هذا بحفل افتتاح لم يسبق له مثيل في تاريخ الجالية العربية الاردنية في شيكاغو اذ حضر هذا الحفل ما يزيد على ١٥٠٠ شخص وعلى رأسهم دولة رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة .

واصبحت القنصلية محل ثقة وارتياح الجالية العربية ، ومنبع فخر واعتزاز لجميع الاردنيين ، واستضافت القنصلية الفخرية في مبناها سمو الامير علي بن نايف وسمو الاميرة وجدان العلي والشريفة زين الشرف بنت ناصر ودولة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء ومعالي الدكتور مروان المعشر سفير المملكة الاردنية واشنطن وكبار الشخصيات السياسية المحلية والعربية والاميركية.

وقد اشاد كل من زار القنصلية الفخرية بتنظيمها وجدارة وكفاءة موظفيها ومستوى وسرعة الخدمات التي تقدمها. وقالوا بانها تضاهي في كفاءتها وخدماتها اكبر الدوائر الحكومية الاردنية وهذا ما اثلج صدري وزادني حماسا للعمل ومازلنا على هذا النمط منذ اربعة اعوام ونحن نقدم اجل الخدمات للمواطنين الاردنيين مخففين عنهم اعباء السفر اضافة الى توفير المال والوقت وراحة البال الامر الذي جعل المواطنين الاردنيين والاميركيين يتوافدون على ابوابنا من كافة الولايات المجاورة ، وهذا ما اجبرنا على زيادة عدد الموظفين في القنصلية وتحميلنا اعباء مالية كبيرة واضافية في سبيل خدمة الوطن.

لقد قمنا بكل ما سلف حرصا منا على راحة المواطن الذي هو اغلى ما نملك واملا منا بان الحكومة الاردنية سوف تقدر لنا جهودنا وتمنحنا على الاقل ما ينص عليه قانون القناصل الفخريين من صلاحيات، الا اننا نفاجأ كل يوم بتقليص صلاحياتنا بدلا من زيادتها، الامر الذي تسبب لنا بالكثير من الاحراج والصدمة وخاصة من المواطنين القادمين من ولايات مجاورة والذي قصدوا ابوابنا لاجراء معاملات هي قانونيا من ضمن صلاحياتنا المنصوص عليها في كتاب القناصل الفخريين في المادتين «١٦» و «١٧» من الصفحات «٨٦» و «٨٧» الا انه [illegible] الحظ [illegible] ممارسة هذه الصلاحيات بدون اعطائنا اية مبررات رغم ان الارادة الملكية السامية تشدد على اعطائنا كافة الصلاحيات والحصانات الدبلوماسية المنصوص عليها.

هذا وقد تقدمنا بالطلب تلو الطلب والاستغاثة تلو الاستغاثة والعريضة تلو العريضة ولسوء حظنا بل لسوء حظ المواطن لم نتلق اي رد .

وقد استبشرنا بالخير مؤخرا عندما حضر لزيارتنا معالي الدكتور مروان المعشر الذي بذل قصارى جهده – والله يشهد – لزيادة صلاحياتنا خاصة بعد اطلاعه على سير العمل في القنصلية الا انه وحسب معرفتنا فان معاليه لم يلق اي تجاوب من السلطات المختصة .

■ مروان المعشر

اما نحن في القنصلية الفخرية فقد سئمنا ومللنا من كثرة الاجراءات التي نتعرض لها ومن البيروقراطية المصطنعة القاتلة ، واصبحت الالام والاحزان تعصر قلوبنا على اساليب تركيع وتعذيب المواطن وعدم احترامه وتقدير ظروفه .

هذا ونحن نقدم عظيم اسفنا الى جاليتنا الاردنية العظيمة ونستسمحها عذرا ونؤكد لها اننا سنخدمها افضل باستقالتنا بدلا من اغضابها كل يوم .

والحالة هذه فقد قررت ان احفظ ماء الوجه مع الجالية الاردنية لذلك انني لم اعد اتحمل الامها وتظلمها وشكواها ولم اعد قادرا على العمل باياد مكبلة ، وبكل تواضع فانني اقدم استقالتي من منصبي: واعلمكم باغلاق ابواب القنصلية اعتبارا من ١٥ ايلول ١٩٩٨ علما باننا قد توقفنا واعتبارا من اليوم عن تقديم اية خدمات قنصلية، راجيا اعفائي من هذه المهام، وسوف نوافيكم بالتقارير الشهرية للقنصلية الفخرية عن الستة اشهر الماضية، ومازلت الخادم الامين لمليكي ولوطني وجاليتي الاصيلة .

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق التحية والاحترام

القنصل الفخري الاردني

رفيق صويص

الخارجية : نظّم وكالات غير فانونية .. واستوفى رسوما أكثر من المقررة

ولخطورة ما تضمنته رسالة صويص وضعت «الحدث» تلك الاتهامات امام وزارة الخارجية التي لم يستطع وزيرها عبد الاله الخطيب او امينها العام نبيل شقم امامها الا اللجوء لفتح ملف صويص كاملا لتبيان حقيقة الممارسات التي انتهجها القنصل الفخري منذ تعيينه والتي اقل ما يمكن وصفها به حسب تعبير مسؤولي الوزارة بانه تجاوز للقوانين والانظمة وتحديدا نظام القناصل الفخريين رقم ٩٤ لسنة ١٩٦٥ .

وكما بينت وثائق وزارة الخارجية فان صويص وطوال الفترة الماضية كان يطلب منحه صلاحيات اكثر مما هو مسموح به في نظام القناصل الذي هو في الاساس ما يحكم علاقته الخارجية بكل القنصليات ويحكم عمل القناصل بواجباتهم وصلاحياتهم والتزاماتهم تجاه الدولة الاردنية.

وتشير الوثائق التي اطلعت عليها «الحدث» بان صويص كان يتجاوز صلاحياته والنظام والقوانين الاردنية عبر قيامه باصدار وكالات عدلية مخالفا بذلك قانون العدل لسنة ١٩٥٢ الذي يحصر هذه الصلاحية خارج الاردن اي القيام بوظيفة كاتب عدل خارج المملكة بالقناصل من السفارات وليس الفخريين.

كذلك اخذ رسوم دون الصاق الطوابع، وغالباً ما يقوم باستيفاء رسوم اكثر مما هو مقرر من المراجعين، بالاضافة الى قيامه بتصديق وثائق من مصدرها مباشرة بدون ان يكون عليها تصديق السفارة في واشنطن، عدا عن ظهور الكشط والحك وتغير لون الحبر ونمط الخط في المعاملات التي تصدر عنه.

واوضح امين عام الوزارة نبيل شقم ومسؤولو القسم القنصلي في الوزارة بان الوزارة نبهت صويص مرارا وتكرارا وبكتب رسمية بكل تجاوزاته وضرورة عدم تكرارها انطلاقا من افتراض الوزارة بوجود حسن نية لديه، وانه كان في كل مرة يعتذر واحيانا يحضر الى عمان للاعتذار وتقديم وعد بعدم تكرارها، الا انه كان يعود لممارستها بان تتشدد معه في الفترة الاخيرة.

ولعل اخطر ما ذكره مسؤولو الوزارة بان القنصل كان يستوفي رسوم تصديق الوثائق بمبلغ «٨٤» دولاراً ويضع طوابع بقيمة ٨ دولارات وهي القيمة المنصوص عليها والتي كان يوردها للحكومة وهي مخالفات مالية ويمكن ايضا وصفها بالتزوير والسرقة والاحتيال وبالامكان ملاحقته عليها قانونيا الا ان الوزارة لم تكن تشأ ان تشهر به وفضلت حل الموضوع وديا، وكذلك كان بامكانها منذ فترة طويلة اعفاؤه من منصبه او اغلاق القنصلية لقناعتها بضرورة عدم اغلاق اي قنصلية بل العمل على تطوير ادائها بما يخدم الاردن من كل النواحي.

كذلك كشف مسؤولو الوزارة عن قيام صويص بتنظيم وكالات غير قانونية وهو ما يعد تزويرا رسميا باسم الحكومة والوزارة والسفارة حيث كان يصدر وكالات خاصة لاراض وعقارات واستلام تعويضات لاشخاص على نماذج مروسة باسم السفارة وباسم وكالة خاصة ولكن يكون نص الوكالة عامة، وهو ما كان يجعل الوزارة وباستمرار مخاطبته للتنبيه.

واوضحت وثائق الوزارة عددا من الكتب الرسمية الموجهة لسفارتنا في واشنطن بهذا الخصوص بدأت منذ ان كان «فايز الطراونة وزيرا للخارجية ففي كتاب رقم «ق ف ٣٤٩٦/١٧/٦» بتاريخ ٩٧/٤/٢٧ ابلغ الوزير القائم بالاعمال في واشنطن بوجود مخالفات مالية لدى القنصل «صويص» بتصديقه لمعاملات واستيفائه رسوم دون وضع طوابع وطلب منه تنبيهه لذلك.

وفي ١٨/٥/٩٧ وبكتاب رقم «ق تصديق ٤٧٣٦/٢/٢» ارسله الوزير الى القائم بالاعمال ارفق به صورة عن احدى الوكالات الخاصة والصادرة باسم احد الاردنيين نظمت من قبل «صويص».

وبين الكتاب للقنصل رأي الوزارة في الوكالة بانها خالية من الطوابع، وان نصها «عامة» في حين انها «خاصة» كذلك يوجد بها تغيير في لون الحبر في بعض الاسطر ونمط الخط مختلف ويوجد ظهور واضح لكشط في بعض الكلمات.

وطلب الكتاب ابلاغ القنصل ضرورة التقيد بالتعليمات موضحا ان الصلاحيات المخولة للقنصل اصلا لا تسمح له بتنظيم وكالات.

وفي كتاب لاحق بتاريخ ٩٧/٩/٤ رقم «ق تصديق ٨٩٢١/٢/٢» ارسله الوزير الى السفير الاردني في واشنطن د. مروان المعشر يقول فيه:

«لاحقا لكتبي المتعددة واخرها كتابي رقم ق تصديق ٦٦٧٧/٢/٢ تاريخ ١٩٩٧/٧/٨.

مازالت تردنا معاملات من القنصل الفخري الاردني في شيكاغو مخالفة للانظمة والقوانين والتعليمات القنصلية كالتالي:

١–ان تنظيم الوكالات العامة والخاصة هي من اختصاص السفارات الاردنية وليست من اختصاص القنصل الفخري، وفي حالة تنظيمها من قبل القنصلية الفخرية تعتبر مخالفة وخروجا عن التعليمات.

٢–تصديق القنصل الفخري على المعاملات والوثائق والشهادات من مصدرها مباشرة تعتبر مخالفة لكافة التعليمات القنصلية. اذ يجب تصديقها اولا من الادارات الحكومية المختصة ثم من حاكمية الولاية او السفارات ثانيا ثم من القنصلية الفخرية ثالثا.

٣–استيفاء الرسوم دون الصاق الطوابع المقررة يعتبر مخالفة صريحة للتعليمات.

٤–قيام القنصلية الفخرية بكل هذه المخالفات اثار مشاكل جمة امام المواطن الاردني صاحب العلاقة عند قدومه للاردن وتقديم هذه الوثائق لوزارة الخارجية لاعتمادها.

٥–ظهور الكشط والحك وتغيير لون الحبر ونمط الخط في بعض الوثائق يفقدها مصداقيتها وبالتالي لا يجوز التصديق عليها واعتمادها.

٦–يجب على القنصل الفخري التوقيع على كافة المعاملات التي ترد للقنصلية وان يوشحها بالتوقيع الحي، وليس بخاتم التوقيع خشية من العبث والتزوير.

ارجو التكرم بالاطلاع ولفت انتباه القنصل الفخري في شيكاغو لضرورة التقيد التام بالتعليمات القنصلية حيث ستمتنع هذه الوزارة عن استقبال اية معاملات ترد من قبل القنصلية الفخرية في شيكاغو.

تبعهما بعد ذلك كتابين الاول في ١٩٩٧/١٢/٦رقمه (ق تصديق ١٢٥٨٣/٢/٢) والثاني في ٩٨/٢/١٤رقمه (ق تصديق١٤٦٣/٢/٢) ومرفق بكل منهما صور عن وكالات ما زال القنصل ينظمها، ويطلب الوزير في كتابة ضرورة الايعاز لـ «صويص» بالتقيد بالتعليمات مجددا وعدم تنظيم الوكالات على النماذج الخاصة بالسفارة وابلاغه بانه لن يجري التصديق على كافة الاوراق التي يصادق هو عليها مالم يتقيد بالتعليمات.

وابرز مسؤولو الوزارة لمزيد من التصديق كتابا موجها من وزير العدل الى وزير الخارجية ردا على اقتراحات كان قد تقدم بها القنصل عبر السفارة لتسهيل انجاز معاملات الوكالة في أميركا، وجاء في كتاب وزير العدل توضيح بان القوانين لا تسمح بقيام القنصل الفخري بتنظيمها كذلك اتفاقية فينا لعام ٦٣ الخاصة بالقناصل الفخرية تحصر وظائف القنصلية ومن ضمنها – كاتب العدل – بالقنصل الى السفارة وليس القنصل الفخري.

وكما هو معروف فان نظام القناصل الفخريين رقم (٩٤) لعام ١٩٦٥ يحدد صلاحيات القنصل في المادة (١٧) في حين ان المادة (١٨) تحظر عليه القيام بالاعمال التالية:

أ– منح الجنسية الاردنية.

ب– اصدار جوازات السفر الاردنية

ج– القيام باعمال كاتب العدل الأردني.

د– تنظيم عقود وثائق الاحوال الشخصية وتسجيل عقد الزواج والولادة والطلاق والوفاة ومنح الشهادات المتعلقة بذلك.

هـ– الادلاء بآراء سياسية تتنافى وجوهر القضايا الاردنية خاصة والقضايا العربية عامة.

وفي جميع الامور الواردة في الفقرات أ، ب، جـ، د، يتلقى القنصل الطلبات من اصحابها ويحيلها الى الجهة المرتبط بها لانجازها.

وهو ما استندت اليه الوزارة في تصرفاتها تجاه القنصل في رفضها لتوسيع صلاحية مما دعاه لاتهامها بتكبيل يديه عن خدمة الاردنيين، وتعذيب الاردنيين وهو كذلك النظام الذي وافق عليه «صويص» واقر بالالتزام به قبل تعيينه قنصلاً فخرياً للأردن في شيكاغو.

في آخر حديث لرئيس مجلس النواب السابق... السرور لـ الحدث:

لا ارى الضوء الاخضر الا في تقاطعات الشوارع

■اذا قدمت الحكومة قانونا يمثل سياستها ولم تدافع عنه.. فالافضل لها ان تستقيل■

■من يتهم نفسه بانه موظف في مجلس النواب لا يعرف ما الذي يجري■

■لي سيرة في رئاسة مجلس النواب ورشحت نفسي للمرة الخامسة لاكون رئيسا ايضا■

■رغبة القصر يعبر عنها القصر ولا يستطيع احد ان يترجمها■

الحدث - حاوره جمال الدويري

في آخر حديث صحفي لرئيس مجلس النواب السابق المهندس سعد هايل السرور وقبيل انتخاب المهندس عبدالهادي المجالي رئيسا جديدا للبرلمان الاردني اكد بان رغبة «القصر» يعبر عنها القصر ذاته ولا احد يستطيع ترجمتها غيره. وقال في حديث اجرته معه «الحدث» بان رئاسة مجلس النواب يحددها اعضاء المجلس في الانتخاب والاقتراع السري.

واضاف بان الضوء الاخضر الذي يأتي من القصر حسب وصف الصحافة لا يراه الا في تقاطعات الشوارع لانه لم يسمع عنه على حد قوله.

ونفى بان تكون كتلة التضامن النيابية التي يرأسها قد اصابها التفكك، بقوله ان المعلومات في هذا السياق غير دقيقة وغير صحيحة على الاطلاق.

موضحاً ان كتلته توصلت مع كتل برلمانية اخرى على شخص الرئيس.

وقال السرور بان الحكومة التي تريد اقرار قانون يعنيها ولا تعمل على حشد صوت نيابي يؤيدها فعليها ان تستقيل لان مجلس النواب يفتح ابوابه للطرف الاخر الذي يتعلق به اي قانون تقره الحكومة لاقناع اعضائه بوجهة نظرهم اذا كانت لديهم اعتراضات على ذلك القانون قبل مباشرة مجلس النواب بمناقشته.. ويضرب مثلا على ذلك قانون المطبوعات والنشر حينما استمعت لجنة التوجيه الوطني الى وجهات نظر جميع الاطراف المعنية به.

وبخصوص قانون تقاعد النواب الذي اقرته الحكومة مؤخرا قال السرور في اللقاء الذي نورد تفاصيله بان جلالة الملك اقر ذلك في بداية العام الحالي، والذي كان بطلب مني لجلالته بعد الانتخابات بضرورة مساواة النواب فيما بينهم بمسألة التقاعد.

*** لنبدأ من زيارة وفد المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة احمد قريع رئيس المجلس الى الاردن مؤخرا، ما هو الهدف الحقيقي لهذه الزيارة وما هي النتائج التي تمخضت عن لقائهم برئيس واعضاء مجلس النواب؟**

هدف الزيارة التواصل بين المجلس التشريعي الفلسطيني ومجلس النواب الاردني وتنطلق اسبابها من منطلق التعاون بين الاردن والسلطة وخاصة في ظل الظروف الحالية التي تمر فيها مسيرة السلام.. وتمثل هذا التعاون في الجهود التي يبذلها جلالة الملك بالتعاون مع الرئيس ابو عمار خاصة تلك الاخيرة في محادثات واي بلانتيشن .

اما على صعيد العمل البرلماني فقد كان الهدف تنشيط العلاقات البرلمانية وتمخض عنها تشكيل لجنة مشتركة من المجلسين لغاية تحديد النقاط موضع الاهتمام المشترك لغاية استمرارية البحث فيها وايجاد ورقة عمل لوضع هذه النقاط التي يمكن ان تكون مدار بحث في المجلسين .

*** اتهامات كثيرة من نواب وغيرهم تنهال على مجلس النواب بان عمل اعضاء المجلس هو عمل وظيفي لا يخرج من اطار الوظيفة العامة للنائب .. وطالبت شخصيات نيابية بان يرقى العمل النيابي الى العمل المؤسسي المبني على اسس واضحة ليمارس المجلس دوره التشريعي والرقابي على اكمل وجه، كيف تنظر الى هذه الاراء ومن هو** من يتهم نفسه بانه موظف في المجلس لا يعرف ما الذي يجري ، عمل مجلس النواب عمل مؤسسي ولا يمكن للمجلس القيام بواجبه الا اذا كان عمله مؤسسيا ، وهذا العمل مراقب من كل الجهات وانتم كاعلاميين تتابعون باستمرار كيف يكون العمل في المجلس.

المسألة ليست لخيارات هذا الشخص او ذاك لانه هناك انظمة ودستور يتحكمان العمل البرلماني وبالتالي لا يستطيع اي شخص او نائب ان يخرج عن الآلية الدستورية او الية النظام الداخلي في العمل البرلماني سواء في موضوع التشريعات او المناقشات العامة او اية قضايا اخرى.

*** انت رئيس لمجلس النواب لاربع دورات متتالية وتنوي خوض معركة الرئاسة للمرة الخامسة ما الهدف الذي يبتغيه سعد السرور من ترشيح نفسه في ظل تأكيد معلومات بان كتلة التضامن التي ترأسها شهدت في الاونة الاخيرة تفككا واضحا ، ولم تجمع باكملها على شخص؟**

السبب الذي دفعني لترشيح نفسي لاكون رئيسا لمجلس النواب وكل من يرشح نفسه لموقع الرئاسة يطمح لان يصبح رئيسا للمجلس وليس شيئا غيرذلك .

*** وعن المعلومات التي تفيد بان كتلة التضامن شهدت تفككا ملحوظا خاصة بعد ان عزم سعد السرور ترشيح نفسه باسم الكتلة؟**

معلومات غير دقيقة وليست صحيحة اطلاقا بالعكس توصلت كتلتنا التضامن الى التوافق مع كتل اخرى خارج الكتلة في سبيل التوافق على موقع الرئاسة.

وعمل الرئاسة اذا اردت ان اتحدث عنه فانا لي سيرة في رئاسة مجلس النواب كان هدفها خدمة العمل المؤسسي والديمقراطي الذي ينصب في خدمة البلد.

*** دعوة رئيس الديوان الملكي د. جواد العناني لمرشحي الرئاسة والالتقاء بهم واعلانه صراحة امامهم بان القصر لن يتدخل هذه المرة في الانتخابات وان القصر لم يعط الضوء الاخضر – كما يقول النواب – لاي من مرشحي الرئاسة هذه الدعوة فهمت عند الكثيرين بان لدى القصر رغبة في التغيير في ضوء هذه المعلومات لماذا يصر ابو هايل على ترشيح نفسه؟**

رغبة القصر يعبر عنها القصر ذاته ولا يستطيع احد ان يترجمها، اما بالنسبة لرئاسة مجلس النواب فيحددها اعضاء المجلس في الانتخاب والاقتراع السري ، ولذلك هذا القرار يخضع لارادة ٨٠ نائبا هم من يقررون من هو رئيس مجلس النواب.

*** وقصة الضوء الاخضر واعلان القصر بانه لن يتدخل ما رأيك بها؟**

لم ار الضوء الاخضر ولم اسمع عنه ولا ارى الضوء الاخضر الا في تقاطعات الشوارع.

ولجميع النواب الزملاء الحق الدستوري في ان يرشحوا انفسهم لرئاسة المجلس، جميعهم لهم نفس الحق وعلى قدر واحد من المساواة وكلهم ابناء الوطن ولكن من يوافق عليه اغلبية مجلس النواب فنحن نحترمه كرئيس للمجلس.

*** بقي على موعد الانتخابات ساعات قليلة ما تحليلك الخريطة الانتخابية؟**

التحليل للصحافة، انا مرشح وشهادتي مجروحة.

*** لوحظ خلال جلسات التصويت على قانون المطبوعات والنشر ابان حكومة المجالي بان هناك اختراقا واضحا من قبل الحكومة لبعض اعضاء مجلس النواب وان هؤلاء النواب كانوا يصوتون بناء على رغبة الحكومة .. ما دور المجلس ورئاسته في هذا الاطار، وهل تسمح بمثل هذه الاختراقات خاصة وان بعضها كان واضحا؟**

هل تعتقد ان اي حكومة تقدم قانونا يعبر عن سياستها لمجلس النواب لا تدافع عن قانونها او تحشد له نوابا حتى يكونوا مؤيدين لهذا القانون من اجل ان تحصل على الاغلبية ؟.

طبعا هذا عمل الحكومة اذا كانت –اي الحكومة –لا تعمل بهذه الطريقة المفروض ان تستقيل.. اي حكومة ترسل شيئا لمجلس النواب تريد ان تقدم كل جهدها لاقناع النواب بوجهة نظرها .

بالمقابل هل قصر مجلس النواب في ان يتيح نفس الفرصة على قدم المساواة لكل الفئات الاخرى، لا لم يقصر واتاح الفرصة لكل الجهات الاخرى واستمع لارائها اكثر مما استمع للحكومة نفسها. من هنا تتكون القناعات بعد الاستماع لكافة وجهات النظر.

فنحن اتحنا الفرصة للصحفيين ولنقابة الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء اصحاب مكاتب الاعلانات ،اصحاب الصحف ، منظمات حقوق الانسان، وزراء اعلام سابقين والعاملين في قطاع الاعلام جميعهم اتحنا لهم الفرصة لان يقدموا وجهات نظرهم امام مجلس النواب.

وبالتالي من مجمل كل هذه الطروحات يشكل النائب قناعته.

*** بعض النواب اكدوا بانهم لاحظوا اشارات بين وزراء في الحكومة ونواب في المجلس ماذا تقول عن هذا ؟**

هم لاحظوا ، انا لم ألاحظ ، وهذا كلام غير دقيق والقضية قضية قناعة ولا يوجد نائب يصوت على اشارة. النائب يصوت على طرح معقول يقتنع به او يقف ضد طرح اخر غير معقول لا يقتنع فيصوت ضده.

*** هل يستطيع عشرة نواب اذا تقدموا بطلب ان يعيدوا التصويت علي قانون المطبوعات والنشر ام انهم يستطيعون أن يعدلوه او ان يقترحوا غيره؟**

القانون اقر وانتهى.. وعشرة نواب يقدموا طلبا لتعديل قانون او اقتراح قانون جديد، وليس التصويت على قانون اقر.

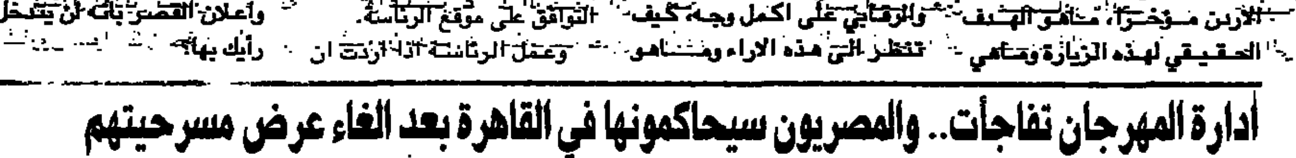
*** هل هناك شيء من هذا التوجه؟**

يستطيع اي عشر نواب على الاقل ان يتقدموا بطلب لتعديل قانون ولا علم لي باي توجه من هذا .

*** ما هي تفاصيل قانون تقاعد النواب الذي اقرته الحكومة مؤخرا؟**

هذه قضية اقرها جلالة الملك من بداية العام الحالي، وكان ذلك بطلب مني لجلالته بعد الانتخابات بضرورة مساواة النواب فيما بينهم بمسألة التقاعد وتكرم جلالة سيدنا على اعضاء مجلس النواب بذلك ، ولكن لم يقر هذا القانون في الحكومة السابقة، وماطلت الحكومة في تنفيذ الرغبة الملكية الى ان اقر الان من الحكومة الحالية .

■ م. سعد هايل السرور



ادارة المهرجان تفاجأت.. والمصريون سيحاكمونها في القاهرة بعد الغاء عرض مسرحيتهم

«حنان الترك» تغادر عمان.. هاربة!

■شبح قضيتها الاخلاقية طاردها في اروقة الفندق فقررت السفر دون سابق انذار■

■الخولي وجه رسالة الى مدير المهرجان يعتذر فيها عن اقامة العرض بسبب سفرها■

■مخرج العمل: حنان افتعلت ازمة .. وعقابها لن يقل عن منعها عاما كاملا من ممارسة المهنة■

الحدث - خاص

لم يجد القائمون على مهرجان المسرح الاردني السادس مبررا مقنعا للسلوك الذي ارتكبته الفنانة المصرية حنان الترك ، حينما قررت مغادرة عمان عائدة الى القاهرة .

فالقرار غير المسؤول ، احرج فريق مسرحية «شفيقة ومتولي» وادى الى الغاء العرض الذي كان مقررا اقامته بعد يوم من قرار سفرها.

ليضطر رئيس الوفد المصري فهمي الخولي ومخرج العمل اشرف زكي لتوجيه رسالة الى ادارة المهرجان اعلنا فيها بالغ اسفهما وشديد اعتذارهما عن تقديم عرض «شفيقة ومتولي» الذي كان مقررا اقامته يوم الاربعاء الماضي، بسبب عودة «حنان» المفاجئة الى القاهرة .

ومع ان محاولات مسؤول الوفد انصبت لتلطيف الاجواء برسالته ، الا انه صبّ جام غضبه على «حنان» في كواليس المهرجان ، حينما اعتبر تصرفها اهانة للمصريين، كونها تمثل بلدهم وليس نفسها في هذه المشاركة.

وقد اتضح ذلك جليا على وجه الخولي عندما استنكر مغادرة «حنان» دون ابداء الاسباب التي دفعتها للسفر.

وحين اعتقدت ادارة المهرجان بان تقصيرا منها دفع «حنان» الى السفر المفاجيء، كان مخرج المسرحية اشرف زكي يزيل هذا الالتباس امام ثلة من المشاركين والاعلاميين بقوله ان حنان كانت سعيدة جدا بوجودها، وانهم لم يلمسوا اي تقصير تجاههم. بدليل الحفاوة البالغة التي استقبلوا بها.

ويضيف زكي انهم عندما وصلوا، قاموا بعمل ديكورالمسرحية ، ولما انكسرت قطعة ، فكر بالغاء الديكور لولا قيام ادارة المهرجان بشراء القطعة المطلوبة وتركيبها بزمن قياسي، وهذا ما لم يحلموا به حتى في مصر حسب قوله.

ويتابع قوله ان حنان افتعلت ازمة غير مبررة ، وسيحقق معها بمجرد عودتهم الى القاهرة ، وقد تعاقب بالايقاف عن ممارسة المهنة لمدة لا تقل عن عام .

وتوقع اعضاء الوفد ان تصدر وزارة الثقافة المصرية قرارا بعدم السماح لـ«حنان» بتمثيل مصر في اي مشاركة خارجية قادمة.

الفنانة المصرية عزيزة راشد بطلة عمل «شفيقة ومتولي» رفضت ما قامت به زميلتها ، لانها لم تحترم المسرح ولا جمهوره ولا ادارة المهرجان بهذا السلوك المرفوض على مستوى الفنانين ، لانه لم يكن هناك تقصير لا معها ولا مع اعضاء المسرحية على حد قولها.

وقالت بانها ستتبنى موقفا تجاه مفتعلة الازمة في نقابة الفنانين المصريين حال عودتها بسبب الموقف المحرج الذي وضعت فيه الوفد المصري دون مراعاة لاصحاب المهرجان ودون احساس بالمسؤولية تجاه بلدها وسمعتها.

وفي الوقت الذي تعامل فيه رئيس اللجنة العليا للمهرجان صالح ارتيمة ومديره حاتم السيد مع الازمة باعصاب باردة .

فقد اكتفت الادارة بالغاء العرض مبررة ذلك لاسباب خاصة تتعلق بفريق المسرحية ، معتبرة سلوك «حنان الترك» الفردي بانه غير مسؤول ، وان فعاليات المهرجان مستمرة بشكلها الطبيعي حتى يوم الاختتام.

وفي سياق عملية البحث التي يقوم بها اعضاء الوفد المصري وادارة المهرجان عن الاسباب المقنعة لسفر «حنان الترك» رشحت معلومات لـ«الحدث» بان شبح قضية الاداب المنظورة امام القضاء المصري ضد «حنان» طاردها في كواليس الفندق الذي تقيم فيه وفي اروقة المهرجان، وتحديدا من الفضوليين . مما دعاها الى حزم حقائبها ومغادرة الاردن فورا دون الالتفات الى ما سيترتب على هذا القرار، هربا من شبح القضية . التي تفاجأت بخيوطها تسبقها الى عمان.

ورغم ان الاسباب وراء هذا السلوك لا يعرفه احد سوى «حنان» الا ان المطلعين لم يستبعدوا هذا المبرر عندما سقطت جميع المبررات.

ومع ان هذا العذر تم سرده عندما بحثت ادارة المهرجان والوفد المصري جميع الاسباب ، الا ان هذا المبرر حتى لو كان حقيقة ، لا يعد سببا لتصرف «حنان» اللامسؤول. سيما وانها تمثل مصر. التي لو امعنت تماما في هذه المشاركة ، ستجد ان دولتها ترد لها اعتبارها ، وذلك باعطائها شرف تمثيلها في المهرجانات الخارجية.

■ حنان الترك

رجل اعمال متميز ومستثمر عالمي.. عقلية اقتصادية نادرة ومتميزة في الادارة والاستثمار

خميس لـ الحدث: نحن المالكون الوحيدون للعلامة التجارية «فوجيكا» في العالم

الحدث - خاص

محمد صالح خميس مغترب اردني مقيم في اليابان منذ اثنين وعشرين عاما والاردن لم يغب عن باله فكان في السنوات الاخيرة ان بدأ يكثف من نشاطه الاستثماري فيها ليسهم بخبرته الكبيرة في رفد الاقتصاد الوطني بما يملكه من خبرات ، فهو رجل اعمال معروف وصاحب فكر متميز في الادارة والاستثمار، يمتلك ويدير العديد من الشركات في كل من اليابان والاردن ومصر، بالاضافة الى نشاطاته الاجتماعية المتعددة.

«الحدث» حلت في ضيافته حيث كان لنا معه لقاء تحدث فيه عن نشاطاته الاقتصادية وكشف فيه بعض الجوانب الشخصية من حياته . فهو ليس رجل اعمال فحسب بل يعد رياضيا في الدرجة الاولى وهو اول شخص من عرق غير ياباني يحصل على لقب الامين العام المساعد للمؤسسة اليابانية - طوكيو للكراتيه .

ويقول عن ذلك ، انه ورغم ممارسته وحبه للرياضة بكل انواعها الا انه يبقى ميالا للكراتيه حتى انه قام عام ١٩٩١ بتنظيم بطولة العالم للكراتيه في دبي وهي «بطولة الصداقة والسلام» والتي تبنتها حكومة دبي وكلفت حينها «٤» مليون دولار واشتركت فيها ٤٤ دولة ورعاها سمو الامير محمد راشد ال مكتوم في حين كان خميس النائب العام لادارة البطولة .

ثم انتقلنا في حديثنا مع السيد خميس من الحديث عن الرياضات الى الحديث عن الاستثمار واقامته في اليابان .. حيث قال انا مغترب في اليابان منذ اثنين وعشرين عاما، وقد بدأت عملي في التجارة من هناك وامتلك حاليا عدة شركات وهي ١- الشركة العربية للطباعة والنشر وهي عبارة عن مجلة تدعى «فنون الكراتيه» وتعد المجلة الوحيدة التي تصدر باللغة العربية في اليابان.

٢ - الشركة العربية اليابانية لتجارة المعدات الثقيلة

٣ - الشركة العربية اليابانية للتجارة العامة.

٤- BUISNESS TOP-SENTER PRISE التي يتركز عملها في بناء واقامة بنسيونات في شرق اسيا بالاستثمارات الصغيرة.

٥- شركة JET BURNER SYSTEM ميتاشي ليتد التي تضم جهاز ناقلات بترول يتركز مبدأ عمله في اعادة تصنيع المواد التالفة بحيث يستفاد منها في صناعات واغراض متعددة ويمتلك خميس ايضا ما نسبته ٥٢٪ من رأسمال الشركة العربية اليابانية مالكة العلامة التجارية «فوجيكا» وهي شركة ينصب نشاطها في الاستثمار واقامة العديد من المشاريع وقد انبثقت عنها مؤسسة العاصفة التجارية بما نسبته ٧٥٪ من رأسمالها.

كما انشأت مصنعا متخصصا بـ«فوجيكا» في مصر تحت اسم مصنع انوار الوليد وبعمالة تصل الى ٤٠٠ عامل.

وفي سؤال للسيد خميس حول الاستثمار باليابان كدولة عظمى اجاب الاستثمار في اليابان متقلب كثيرا والسبب المباشر لذلك ان حرب الخليج التي حملت اليابان ٩٠ مليار دولار لاميركا بدلا من المشاركة المباشرة بالحرب .

ولكن السبب الايجابي الذي يجعل من اليابان بلدا صامدا امام العواصف كما يوضح خميس هو تعصب اليابانيين لبلدهم من ناحية الاخلاص بالعمل وجديته وهذا ما ينعكس ايجابيا على الوضع الاقتصادي لديهم .

وانتقلنا بالحديث الى عمله الاستثماري في الاردن حيث اشار الى انه بصدد اقامة مصنع «شركة صناعات فوجيكا الاردن الدولية لتصنيع صوبات فوجيكا العالمية وهو اول مصنع اجنبي في الاردن من هذا النوع والذي يتوقع له ان يصدر الى كثير من دول العالم بما فيها دول اوروبا واليابان .

وسيستقدم المصنع كبار فنيية من اليابان لتدريب الايدي العاملة الاردنية للوصول بها الى اعلى المستويات موضحا ان المصنع لن يقتصر على تصنيع الصوبات فقط بل سيعمد الى تصنيع مختلف السلع المعدنية ، ولكن بشكل تدريجي وليس منذ البداية .

ونوه خميس الى ان الشركة العربية اليابانية صاحبة العلامة التجارية فوجيكا تملك منها ٥٢٪ وكانت من قبل وحتى عام ٩٠ مملوكة بالكامل لليابانيين ، ويتركز عمل الشركة العربية على فتح مشاريع واستثمارات مختلفة ومن ضمنها كانت مؤسسة العاصفة التجارية التي تملك الشركة العربية منها ٧٥٪.

وتحدث عن تاريخ «فوجيكا» العريق الذي يمتد الى ٣٠ عاما واشار الى انه قد جرى تقليد مدفأة فوجيكا الاصلية في الاردن منذ عام ١٩٩١ والذي لم يكن بنفس الجودة ، وان شركته لم تستطع حينها ايصال المعلومة الصحيحة للمواطن.

اما الان وكما يقول خميس نستطيع وبعد ان اصبحت لنا مصانعنا الخاصة بنا ان ندخل السوق ونغمره بـ«فوجيكا» الاصلية ورغم ان سعرها اعلى من سعر المقلدة الا انها امنة صديقة للعائلة بالشكل الذي يرغب به الجميع حيث لا تصدر روائح كريهة ونسبة غاز ثاني اكسيد الكربون لا تتجاوز ٤ . او ٥٪ في حين تصل تلك النسبة لدى صوبات اخرى بحدود ٤٠ - ٤٥٪.







■ محمد خميس

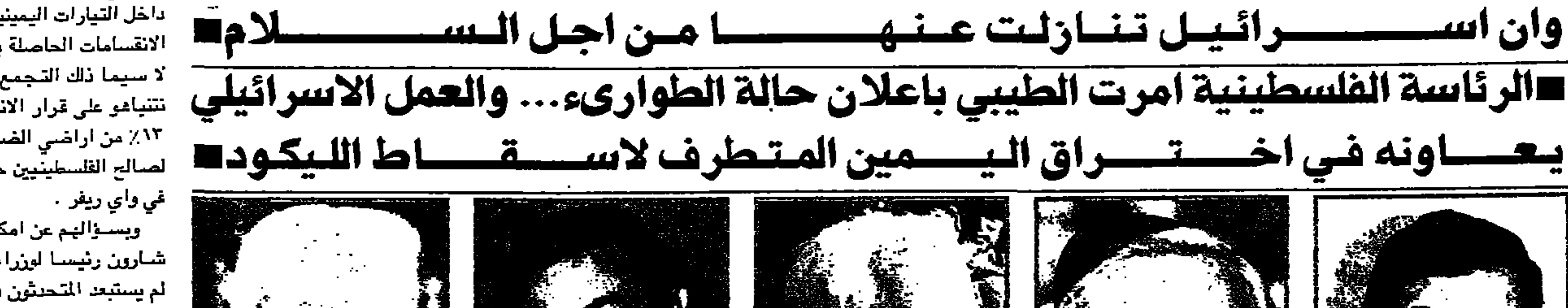
واضاف خميس بانه سيكون في العام القادم ثلاثة موديلات او اكثر من «فوجيكا» بالسوق الاردني منها بالغاز واخرى بالكاز وهناك احتمال ان تطرح صوبة «فوجيكا» بالكهرباء وبموديلات متعددة .

ونوه خميس الى ان شركته تمتلك حصة بمصنع «انوار الوليد» لتصنيع فوجيكا في مصر الذي وفر ٤٠٠ فرصة عمل للمصريين .

وختم السيد خميس حديثه بالتعبير عن امله في ان يتمكن من المساهمة في المزيد من تنمية الاقتصاد الوطني الاردني وتعزيز مكانته متمنيا ان يجري تطوير الاجواء الاستثمارية ودعم المستثمرين واعطائهم مزيدا من التسهيلات والحرية ليتمكنوا من خدمة بلدهم وكذلك ضرب الاستثمار غير الاردني لتحقيق المزيد من النمو الذي سيعود بالفائدة على البلد بمجملها.

استغل وضع زعيم حكومته الامني... وجدد التزامه بشعارات الليكود.. فاطيح به بورقة «ليفي»

شارون ينقلب على نتنياهو!



■كتب اقتراحات خطة «الامن والتعايش» قبل توقيع «واي ريفر» طمعا برئاسة الحكومة القادمة للسيطرة على القرار الاسرائيلي■

■اقترح اعادة نازحي الضفة .. واغلاق ابواب العودة بوجه اللاجئين واسقاط ملف القدس... والسفارة الاسرائيلية تبلغ مسؤولين في عمان بانها رأي شارون الشخصي■

■حمل الفلسطينيين «جمايل» دولته.. واكد ان الضفة الغربية يهودية .. وان اسرائيل تنازلت عنها من اجل السلام■

■الرئاسة الفلسطينية امرت الطيبي باعلان حالة الطوارىء... والعمل الاسرائيلي يعاونه في اختراق اليمين المتطرف لاسقاط الليكود■

الحدث - كتب خالد فخيده

بيدو ان خطة «الامن والتعايش» المقترحة من وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون، قد اتت وقعها داخل مجلس وزراء حكومته.

فالمعلومات التي استقتها «الحدث» من مسؤولين فلسطينيين على اطلاع بما يجري داخل ادارة الحكم الاسرائيليه تقول بان وزراء في حكومة بنيامين نتنياهو فهموا اقتراح زميلهم الذي جاء على شكل دراسة، بانه بداية انقلاب على نتنياهو في الحكومة وحزب الليكود معا، طمعا بالسيطرة على صناعة القرار الاسرائيلي وفقا للشعارات الليكودية المتطرفة بخصوص تقتيل الفلسطينيين وتشريدهم الى شرق النهر، المكان الذي رسمه شارون وطنا بديلا لهم.

فخطة الامن والتعايش» التي وضع خطوطها قبل التوجه الى واي ريفر في الولايات المتحدة الاميركية لتوقيع اتفاق الانسحاب الاسرائيلي من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية مع الفلسطينيين، تؤكد ان شارون على دراية بالمخاطر التي ستحيط برئيس حكومته في الشارع الاسرائيلي، سواء باغتياله على غرار رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين لدخوله دوامة «الخيانة» عند اليمين المتطرف، او سقوطه في الانتخابات الاسرائيلية القادمة بسبب التنازلات التي قدمها للفلسطينيين في واي بلانتيشن.

ولذلك، لم تستبعد الاوساط الاسرائيلية حسب المصادر الفلسطينية ان يكون شارون قد بدأ باعداد نفسه رئيسا لوزراء اسرائيل خلفا لـ«نتنياهو» في الانتخابات القادمة، والمرهون اجراؤها بالتطورات السياسية التي تفرضها عملية السلام.

فالمطلع على خطة شارون من وجهة نظر المتحدثين، يلاحظ بانه اغفل ابرز الملفات في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية النهائية ، حينما اسقط قضيتي القدس وعودة اللاجئين باقتراح اعادة النازحين على اثر حرب حزيران عام ١٩٦٧ الى الضفة الغربية بعد الوصول الى اتفاق لاحرب، دون الاشارة الى اي انسحاب اسرائيلي من القدس او الاراضي التي من المفترض تسليمها للفلسطينيين حسب اتفاقيات اوسلو وغيرها. بما فيها اتفاق الانسحاب من الخليل.

وما يجعل حدس المراقبين السياسيين في اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في محله، ما ذهبت اليه المصادر بان شارون دعا حكومته لتبني خطته من خلال ندوات ولقاءات اكاديمية وشعبية بعيدا عن مجلس الوزراء، الذي من المفترض ان يوجه له الدعوة مباشرة لدراسة اقتراحاته، كونه احد اعضائه.

فما يسعى اليه صاحب دعوة «الامن والتعايش» حشد اكبر عدد ممكن من المؤيدين لاقتراحاته في الشارع الاسرائيلي، يشمل تياراته المؤيدة للسلام والمعارضة له.

وشارون يقترح التعايش بين الفلسطينيين واليهود لخلق ارضية تؤيده في معسكر السلام، ويعزز في الوقت ذاته اسهمه عند المتطرفين من ابناء طائفته باصراره على ان الضفة الغربية ارض للشعب اليهودي الذي عاش فيها منذ الفي عام .

ولذلك فهو يؤكد ضمنيا بانه لا تنازلات في خطته ، عند ادعائه بان اسرائيل تنازلت عن اراضيها ومواقعها التاريخية ويقصد «الضفة الغربية» من اجل السلام.

وتقول المصادر ذاتها ، بان شارون يحاول ضرب عصفورين بحجر ، من خلال دعوته الى الامن والسلام اللذين يدعمهما المسالمون من اليهود، واعلانه الضفة الغربية ارضا يهودية وكذلك القدس وفقا لـ«التلمود» اليهودي الذي راح ضحيته رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين .

فالوثيقة التي اعدها شارون قبل حزمه لحقائبه الى واي ريفر تقول «من الممكن التوصل مع الفلسطينيين على اتفاق في المرحلة الانتقالية يكون بمثابة اتفاق لا حرب، الامر الذي يمكن الفلسطينيين من الحفاظ على اتفاق اوسلو فيما تحصل اسرائيل على الوقت اللازم لاثبات ان الظروف نضجت لسلام حقيقي ودائم».

ويقول شارون في مقدمة خطته المكتوبة باللغة الانجليزية «بعد ٥٠ سنة من اقامة الدولة مازالت العداوة والكراهية والريبة ، تميز الطابع السياسي في الشرق الاوسط ومعظم المستويات الاساسية ، فلسطينية وعربية لم تسلم بعد بوجود كيان غير عربي وغير اسلامي مثل دولة اسرائيل في الشرق الاوسط.

وكتب «ان الشرق الاوسط يعيش في اوج سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي ، وكدولة تستوعب الهجرة ، وتواجه التحديات الكبيرة الاجتماعية والاقتصادية والانسانية ، فان اسرائيل غير معنية بالمشاركة في هذا السباق».

ويشترط في وثيقته لاتمام عملية السلام ان تبذل دولته ما في وسعها لتسهيل وتحسين الحياة اليومية وظروفها للفلسطينيين ، في الوقت الذي تدافع فيه اسرائيل عن مطالبها الاستراتيجية لفرض امنها ووجودها بما في ذلك المناطق الامنية، وان تعرب عن مواقفها بصورة واضحة وقاطعة بشأن ما تستطيع فعله ومالا تستطيع.

وبما ان الخطة الشارونية راوحت في اطار الدعاية الانتخابية ليس اكثر عند تداولها في اروقة صناع القرار الاسرائيلي ، فهل حافظت اقتراحاتها على الرتم ذاته فور اطلاع المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين المعنيين بها، عليها؟

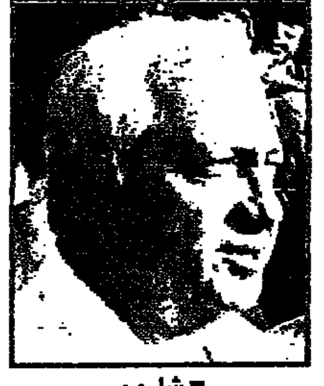
تصريحات رئيس الوفد الاردني المفاوض في اللجنة متعددة الاطراف الخاصة بموضوع اللاجئين العين مروان دودين ورئيس ملف اللاجئين والنازحين في السلطة الوطنية الدكتور اسعد عبد الرحمن ، خرجت من اطار الرؤية الاسرائيلية ، بتركيزها على اقتراح شارون الداعي الى دراسة اعادة نازحي عام ١٩٦٧ الى الضفة الغربية ، وخصوصا عندما اعتبر الدكتور عبد الرحمن هذا الاقتراح تراجعا عن اتفاقيات اوسلو.



■ د. عبدالرحمن



■ نتنياهو



■ شارون



■ د. دودين

■ ليفي

فـ«دودين» وصف اقتراح اعادة من نزحوا عن الضفة الغربية اثر حرب حزيران ، والمقيمين معظمهم في الاردن، بانه عادي، لانه لم يأت بجديد، سيما وان هذا الموضوع مطروح على بساط البحث، ويعتبر من ضمن قضايا المرحلة النهائية في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية .

ويقول دودين بشأن ما طرحه شارون سواء كان حقيقيا ام غير ذلك ، بان الموضوع ليس بجديد لانه بحث اسرائيليا وفلسطينيا كما بحث اردنيا واسرائيليا بمشاركة مصرية . ولذلك فان ما يطرحه شارون ليس بجديد في ظل معادلة قائمة اصلا، تعطلت بعد مجيء نتنياهو للسلطة في اسرائيل بسبب مواقفه المتشددة للبحث في العديد من القضايا، من بينها قضية اللاجئين والنازحين .

واضاف بان ما اتى به شارون ليس منة ولا منحة ، لان الموضوع قائم ، وقد عقدت لجنة رباعية لبحثه وانتهت اجتماعاتها باصرار الجانب الاسرائيلي على تعريفه من هو النازح .

واذا وافق الدكتور اسعد عبد الرحمن العين دودين بان شارون لم يأت بجديد، فهو يجد في حديث شارون عن نازحي الضفة الغربية دون نازحي غزة تراجعا اسرائيليا عن اتفاقات اوسلو وتراجعا عن موقف الحكومة الاسرائيلية السابقة .

واعتبر عبد الرحمن ان شارون يدخل في مناقصة حول اطار النزوح الذي تحدث عن اتفاقية اوسلو باشارته الى انها تطالب اسرائيل اعادة الاشخاص النازحين الى كل من الضفة الغربية وغزة ، ولذلك فطرح شارون يعد تجاوزا عما جاء في نص الاتفاقية .

ويبين المسؤول الفلسطيني ان نقطة الخلاف ليست في موضوع النازحين وانما في تعريف من هو النازح وكم عدد النازحين .

وفي سياق معلومات وردت لـ«الحدث» فان ردة فعل الدبلوماسية الاردنية على طروحات شارون باعتبارها قنابل موقوتة لتفجير مستقبل عملية السلام، قابلها ايضاحات اسرائيلية عبر سفارتها في عمان ، تقول بان الخطة التي القاها شارون في العديد من المحاضرات واللقاءات لا تمثل وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية، وانما تمثل وجهة نظره الشخصية التي لم يأخذها مجلس الحكم الاسرائيلي بعين الاعتبار ويتكرر السؤال ماذا لو اصبحت هذه الوثيقة على سلم اولويات اجندة الحكومة الاسرائيلية القادمة في حال تم انتخاب شارون رئيسا لوزراء اسرائيل؟ تحركات ذراع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومستشاره الدكتور احمد الطيبي لكسب الانحيازات الاسرائيلية الى جانب الحقوق الفلسطينية بمعاونة سياسيين اردنيين اسرائيل، دلالة واضحة على المحاولات الفلسطينية الجارية لفرملة السيطرة الليكودية المتطرفة على دفة الحكم الاسرائيلي.

فالجديد الذي اطلع «الحدث» عليه مسؤولون في السلطة الوطنية الفلسطينية ان حزب العمل الاسرائيلي يعمل بجانب الطيبي لتحقيق انحيازات من داخل التيارات اليمينية ، في ظل الانقسامات الحاصلة بينها الان ، لا سيما ذلك التجمع الذي وافق نتنياهو على قرار الانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية لصالح الفلسطينيين حينما وقعه في واي ريفر .

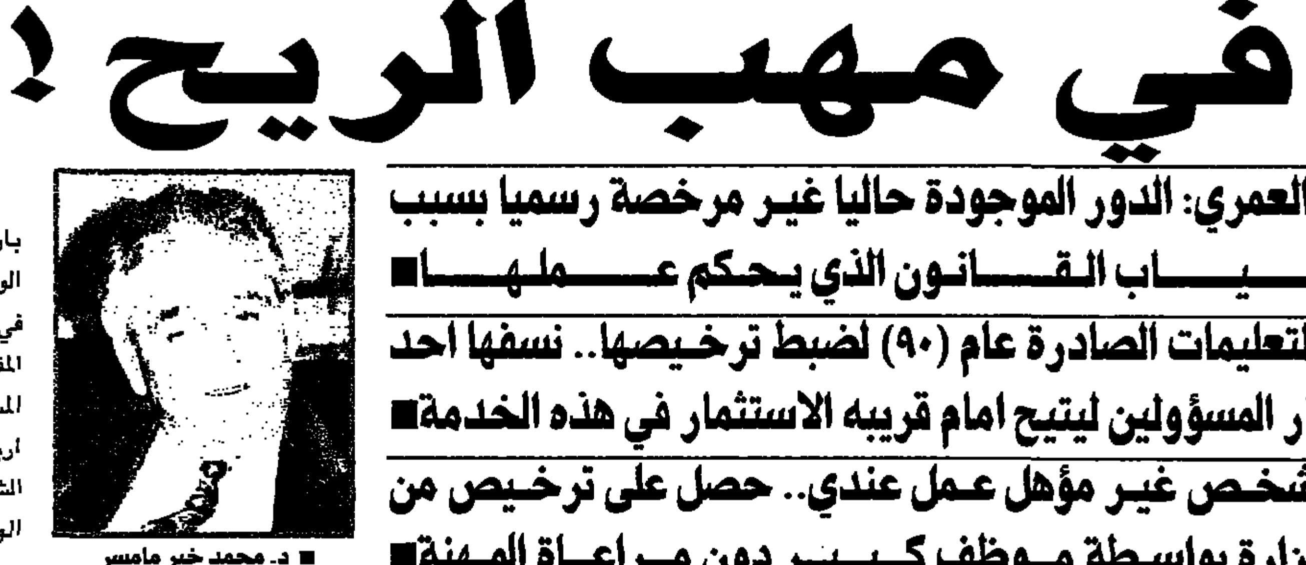
وبسؤالهم عن امكانية قدوم شارون رئيسا لوزراء اسرائيل، لم يستبعد المتحدثون ذلك ، سيما وان شارون بدأ بدفع استحقاقات حشد تأييد معسكر المتطرفين من خلال قراراته بزيادة الاستيطان الاسرائيلي في القدس وبعض المناطق في الضفة الغربية .

فالذي جاء بنتنياهو الى السلطة بمقدوره تكرار السيناريو ذاته مع شارون سيما وان التأييدات مرهونة بحجم الشعارات المناوئة لعملية السلام.

ويبدو ان سحب بساط وزارة المستوطنات من تحت اقدام شارون وتسليمها الى ديفيد ليفي وزير الخارجية السابق، احدى تفاعلات خطة «الامن والتعايش» الجارية في الخفاء، سيما وان الاستمرار في بناء المستوطنات، اعظم فواتير الاستحقاق المقدمة لنيل مقعد الرئاسة في حزب الليكود الذي يفتح افاق السلطة باسرائيل امام صاحبه ولعل هذا ما ذهبت اليه مصادر «الحدث» الفلسطينية حينما قالت بان نتنياهو تنبأ الى الخطر المحدق به من شارون، فقرر عزله عن وزارة المستوطنات، لفرملة خطته التي يقصد من ورائها الاطاحة به، بخلاف الصورة الاعلامية المرافقة لعودة ليفي الى فريق الليكود الحاكم والتي جاءت على انها استجابات لاتفاقية «واي ريفر» والتطورات الجديدة في عملية السلام.

الجامعة العربية طلبت من الحكومة قانونا لهم.. وصاحب احدى الدور يفجر القضية في الحدث..

المسنون في مهب الريح!



■ العمري: الدور الموجودة حاليا غير مرخصة رسميا بسبب غياب القانون الذي يحكم عملها■

■التعليمات الصادرة عام (٩٠) لضبط ترخيصها.. نسفها احد كبار المسؤولين ليتيح امام قريبه الاستثمار في هذه الخدمة■

■شخص غير مؤهل عمل عندي.. حصل على ترخيص من الوزارة بواسطة موظف كبير دون مراعاة المهنة■

■ وزارة التنمية الاجتماعية تدعو العمري الى الحوار والشفافية بعيدا عن الشخصنة...والالتزام بالتعليمات السارية المفعول■

الحدث - خاص

أثارت تعليمات وزارة التنمية الاجتماعية الخاصة بتأسيس دور لرعاية المسنين وعدم وجود قانون واضح ومفعل في هذا الاتجاه ردود فعل غاضبة لدى بعض الاوساط التي تعمل في هذا المجال.

ونادت هذه الاوساط بوضع قانون صارم يحكم هذه الخدمة ويحول دون تحويلها الى قطاع استثماري يطغى فيه الهدف المادي للمستثمرين على نوعية الخدمة المقدمة لهؤلاء المسنين خاصة بعدما طلبت جامعة الدول العربية من الحكومة الاردنية ان تزودها بقانون المسنين الاردني لدراسته وايجاد صيغة توافقية بين جميع القوانين الموجودة في الوطن العربي والخروج بصيغة واحدة تحكم هذا المجال.

وقال زهير العمري مالك دار الحديثة لرعاية المسنين وهي اقدم دار في القطاع الخاص بأن اي شخص يتقدم للحصول على رخصة تأسيس دار لرعاية المسنين له ذلك ان العامل الوحيد الذي يحكم موافقة وزارة التنمية الاجتماعية هو القدرة المالية على ذلك مشيرا الى ان من وضعوا تعليمات او قانون الرعاية لا يعرفون شيئا عن هذه الدور نظرا لابتعاد تخصصاتهم عن هذا المجال.

وقال انه وقبل ثلاثة عشر عاما أسس أول دار للمسنين في القطاع الخاص وانها حتى الان بدون ترخيص رسمي نظرا لعدم وجود قانون واضح ومفعل يحكم هذه الخدمة.

ونوه العمري الى ان اول قانون وضع لتنظيم الية عمل هذه الدور كان في بداية التسعينات وانه كان احد اعضاء لجنة الصياغة التي اشترطت في ان يكون مؤسس الدار طبيبا او ممرضا قانونيا او صيدليا اسوة بالمستشفيات لما لهذه المهنة من ارتباط مباشر بحياة المسن.

وقال :التزمت دور المسنين بهذه الشروط لمدة خمس سنوات وما لبث ان تقدم بعض المقربين من صناع القرار بطلبات لترخيص دور إلا وبدأت هذه الشروط بالتساقط من امامهم لتتاح لهم بالتالي فرصة الاستثمار في هذا المجال الذي تحول فيما بعد لمجال استثماري اكثر منه خدماتي متخصص ويعلم مدير الدفاع الاجتماعي الحالي الذي كان مساعدا لمدير الدفاع في تلك الاثناء.

واستذكر العمري حالة لاحد الذين كانوا يعملون عنده في دار الحديثة بقوله بان هذا الشخص لا يمت لهذه الخدمة بصلة الا انه تمكن من اخذ ترخيص دار للمسنين بسبب القرابة التي تربطه باحد الموظفين الكبار في وزارة التنمية الاجتماعية دون مراعاة لاداب المهنة وبتشجيع من الوزارة التي ليس لديها قانون يحكم ذلك .

وقال العمري بان جامعة الدول العربية قد طلبت قانون المسنين في الاردن لدراسته وعمل قانون مشترك للمسنين وتطبيقه في جميع الدول العربية .

وقال رغم انه اول من اسس دارا للمسنين في القطاع الخاص بالاردن الا انه استبعد من اللجان المختصة لاسباب لم يكشف عنها.

وقال بان وزارة التنمية الاجتماعية قامت بضم اسمه الى اللجنة العليا للمسنين «اللجنة الصحية» التي اوصت بان يكون المؤسس طبيبا ان ممرضا قانونيا .. او صاحب مؤهل علمي يخوله لان يؤسس دارا للمسنين.

واضاف بانه ستحصل فوضى عارمة في هذا القطاع ان لم يؤخذ برأي المختصين وليس البعيدين كل البعد عن المسنين معربا عن استيائه من الطريقة التي شكلت فيها لجنة صياغة قانون المسنين.

وقال بان التعليمات التي تحكم دور المسنين خاضعة للتغيير والتبديل وفقا لاهواء الحكومات المتعاقبة.

وتساءل العمري عن اشراك د. محمد باميه في عضوية اللجنة الصحية المنبثقة عن اللجنة العليا للمسنين مع انه مقيم في القدس ولم يحضر ايا من اجتماعات هذه اللجان حيث طلب مدير الدفاع الاجتماعي في الوزارة كما يقول العمري ان تنوب مديرة دار عمان للمسنين التي يرأسها د. باميه بدلا عنه في هذه الاجتماعات.

وابدى العمري استغرابه لاشتراط وزارة التنمية في ان يكون مدير الدائرة وحده مؤهلا بغض النظر عن المالك او المؤسس بقوله بان هذا الامر سيحول هذه الخدمة الى سلع تخضع لاحتياجات السوق وقدرة اصحاب المال على الاستثمار فيها بغض النظر عن الخدمة التي سيقدمونها وبغض النظر عن حياة المسن التي تحتاج الى الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية الخاصة والتي لا تهم المؤسس بقدر ما يهمه المردود المالي.

■ د. محمد خير مامسر

مصادر وزارة التنمية الاجتماعية اكدت لـ«الحدث» ردا على هذه الاتهامات بان هناك تعليمات خاصة بترخيص دور للمسنين في القطاع الخاص وهي تعليمات سارية المفعول منذ اوائل التسعينات

ونوهت هذه المصادر الى انه تم تشكيل لجنة لاعادة النظر في هذه التعليمات وقد تم التعديل عليها من قبل هذه اللجنة وهي الان بصدد ان تعرض على اللجنة الوطنية العليا للمسنين لمناقشتها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

اما فيما يتعلق بالمواطن صاحب الشكوى زهير العمري اكدت مصادر وزارة التنمية بان هذا المواطن معروف لدى الوزارة وكان احد اعضاء اللجنة في صياغة التعليمات السارية المفعول والمعدلة علما بان دور المسنين في القطاع الخاص هي اربع دور فقط وان هذا الشخص له وجهة نظر تحترمها الوزارة في ان يكون المؤسس او صاحب الدار مؤهلا او طبيبا او ممرضا وان هذه الامور قد راعتها التعليمات سارية المفعول بان يكون مدير الدار والعاملون فيها مؤهلين .

اما بخصوص اللجنة العليا للمسنين نوهت مصادر وزارة التنمية بانها مشكلة بقرار من رئيس الوزراء من القطاعين العام والخاص والجمعيات الخيرية وان المواطن صاحب الشكوى يعرف ذلك كونه احد اعضاء اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الوطنية العليا للمسنين.

ودعت مصادر وزارة التنمية العمري لان يكمل مشواره في الحوار والشفافية والديمقراطية مع اللجان المشكلة بعيدا عن الشخصنة.

أفــق

فؤاد الخلفات

المعارضة بين الرمد والعمى السياسي

التمرد على الظلم النابع من الايمان الحقيقي، هو فضيلة نبيلة، وان ادراك الوقت الملائم نحو الاندفاع لمقاومة الظلم هو امر نادر، وكذلك الاسلوب الذي نندفع به.

ان احترام الاسلوب السياسي المعمول به في بلدنا، هو الجهاز الواقي الذي بدونه قد ينتفي العدل، ولذا يقتضي هذا الاسلوب شيئا من الحكمة، كما يتطلب من المعارضة نفسا كريمة لديها القدرة على التحكم بالنفس والادراك لمحددات الواقع المحلي والعربي والدولي اضافة الى ثقافة وخبرة عملية تزرع الاحترام في نفوس الاخرين.

لقد بنى النظام في الاردن شرعيته من واقعه كقبيلة عريقة لها جذورها الدينية، وحملها رسالة الوحدة والتوحيد لامة العرب، اضافة الى اسباب القوة بين يديه، اما شرعية المعارضة فنابعة من الدستور والميثاق الوطني والقوانين النافذة والتوازن داخل اللعبة السياسية، وهذا يتطلب من المعارضة ادراك الحدود بين سلطة الدولة وسلطتها.

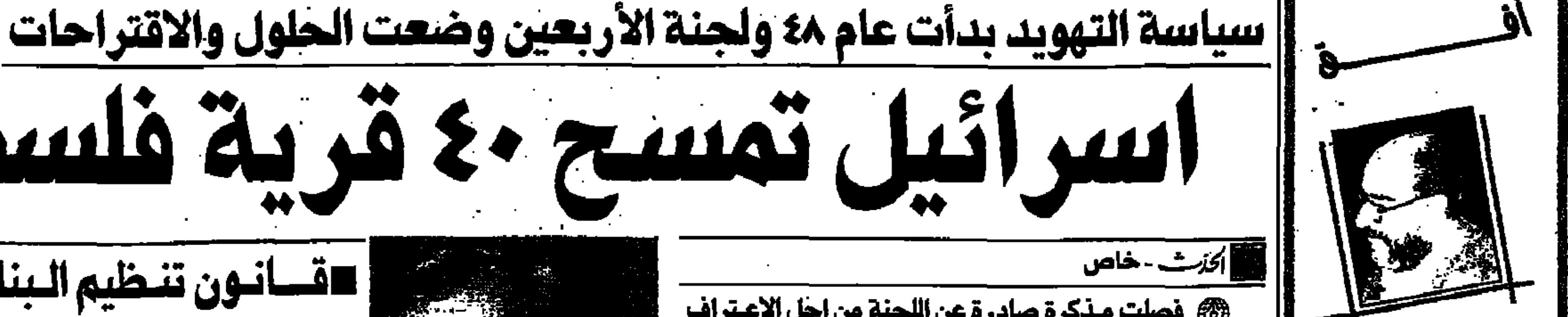
ان المعارضة بامس الحاجة لادراك الفرق بين الرفض ومنهج التغيير، فالرفض لا مبدأ ولا منهج له، وهو اقرب للهدم منه للبناء، حيث لا ضوابط ولا معايير تضبطه وهو اسلوب هجوم على هدف غير واضح المعالم وهو بذلك الاقرب للدفاع عن النفس حيال المجهول، اذ من المعروف سياسيا انه اذا غم الحدث ومعرفة تحليله كانت معالجته بالدفاع عن الذات على صورة الهجوم.

اما التغيير فيعني التنمية والتطوير وفق منهج ورؤيا واضحة للامور وبدائل مدروسة وواقع مدرك وموضوعية متناهية، ولذا ان لم تدرك المعارضة الفرق بين مفهوم الرفض ومفهوم التغيير، ستكون لقمة سائغة للاخرين وستفقد كل شرعية لها على الساحة السياسية والشعبية على حد سواء.

ان المعارضة مازالت بحاجة ماسة الى كسب الرأي العام، كما انها تفتقر الى العقلية الجماعية القادرة على قراءة الواقع وتحليله والاشارة الى مواضع التغيير فيه كما انها بحاجة الى منهج تحدد فيه مراحل العمل ومادة المعارضة مناط البحث في كل مرحلة، مع التأكيد على ضرورة التغيير النوعي للغة الخطاب السياسي بما يتفق وطبيعة كل مرحلة.

ان المعارضة بأمس الحاجة ان تدرك تمام الادراك القنوات المتاحة للتعبير والتغيير حتى لا تجد نفسها في نفق مظلم لا يزيدها الا تخبطا وضياعا، بل على المعارضة ان تكون على قدر من الشفافية وهي تعبر عن رأيها وتدرك ان التعبير عن الرأي شيء والنتائج المترتبة عن هذا التعبير شيء اخر، فالاول حق للمعارضة والثاني قد يعرضها للعقوبة.

لازلنا نرى ان حركة المعارضة ورؤيتها للاحداث كمن يرى بعيون تعاني من رمد صعب، واذا استمر الحال على هذا النهج، فان الامر قد يتحول من الرمد الى العمى والخاسر في هذه الحالة المواطن الذي كان يأمل كثيرا ان يكون له صوت مسموع ودور في القرار السياسي ومجمل الاحداث.



سياسة التهويد بدأت عام ٤٨ ولجنة الاربعين وضعت الحلول والاقتراحات

اسرائيل تمسح ٤٠ قرية فلسطينية من الوجود

■ قانون تنظيم البناء تجاهل عشرات القرى ووضعها في سياق الاراضي الزراعية■

■ الحكومة الاسرائيلية تجاهلت ربطها بالخدمات والوحدة الخاصة هدمت ٢١٠٠ منزل■

■ العمل وعدت بحل المشكلة وائتلاف الليكود تجاهلها مطالبا بترحيل سكان القرى القريبة من ديمونة■

الحدث - خاص

فصلت مذكرة صادرة عن اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل والمعروفة باسم «لجنة الاربعين» الظروف التي يعيش فيها سكان عدد كبير من القرى الفلسطينية في اراضي ٤٨ بعد ان ازالت اسرائيل كليا قراهم وبيوتهم عن الخارطة واصبحت في طي النسيان.

وأكدت المذكرة التي حصلت عليها «الحدث» ان اسرائيل مسحت عملياً هذه القرى من الخارطة علماً انها - اي القرى - موجودة قبل قيام دولة الكيان الصهيوني بمئات السنين.

وحسب المذكرة فان هذه المشكلة تعود الى عام ٤٨ حيث تم تهجير قسم كبير من السكان اثناء الحرب وخاصة المناطق الواقعة على السفوح الغربية لجبل الكرمل وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد طلبت من بعض سكان هذه القرى مغادرة بيوتهم لحين هدوء الاوضاع الا ان السلطات العسكرية منعتهم بالقوة من العودة فيما بعد.

وبدأت هذه القضية بالظهور عام ٦٥ عندما وضعت حكومة اسرائيل قانون تنظيم البناء حيث وضعت تخطيطا هيكليا للبلاد شمل ١٢٣ قرية وتم تجاهل عشرات القرى العربية الامر الذي يعطي الفرصة لمؤسسات البناء باقامة مشاريع فوق هذه الاراضي دون الاخذ بعين الاعتبار بانها مأهولة بالسكان او ان ملكيتها تابعة لهم، وخلاصة فان عدم وجود هذه القرى بالمخطط الهيكلي يضعها في قائمة القرى غير القانونية وبالتالي فان اي منزل فوق الاراضي المعنية يعتبر غير قانوني ايضا وعليه يجب اخلاؤه من اصحابه وهدمه وفي الوقت نفسه فانه لا يمكن للمواطنين في هذه القرى بناء مساكن جديدة لان الهيكلة وضعتها في خانة الاراضي الزراعية والمساحات الخضراء التي ستتحول فيما بعد الى حدائق ومتنزهات حسب قانون التنظيم والبناء.

وتقول المذكرة انه لا توجد اية احصائيات او معطيات رسمية لعدد القرى او البيوت غير المعترف بها حيث انه لا يوجد تحديد قانوني لمعنى القرية في القوانين والانظمة الاسرائيلية الا ان نتائج البحث الذي اجرته لجنة الاربعين تبين ان عدد سكان القرى اكثر من ٩٠ ألف نسمة يعيش ١٥ ألفا منهم في الشمال والباقي في الجنوب حيث يعيشون في اكثر من ١٠٠ تجمع سكاني في حين يصل عدد البيوت غير المرخصة الى ١٢٠٠٠ منها الخيام والبراكيات والبيوت المبنية من الاسمنت والحجر، وتقول اللجنة ان معدل الافراد الذين يعيشون في البيت الواحد هو (١٠) في حين ان نسبة التكاثر الطبيعي تصل في هذه القرى الى ٤٪.

وامام تمسك السكان بارضهم وقراهم تقوم الحكومة الاسرائيلية بوسائل ضغط مباشرة على السكان من اجل ترحيلهم وقد اعتمدت بداية تجاهلهم تماما حيث لم تقدم لهم اي نوع من الخدمات البلدية، الا ان النتيجة كانت عكسية حيث بدأ المواطنون يصنعون لانفسهم الخدمات بقدر المستطاع وازداد النشاط بعد سنوات السبعين عندما تم تشكيل لجان داخل هذه القرى وبدأت بالمطالبة بالحقوق الاساسية لها من خلال التوجه للدوائر الحكومية المختلفة وامام هذه الصحوة بدأت اسرائيل بتطبيق اوامر الهدم والاخلاء ومحاربة ادخال الخدمات بالاضافة الى منعهم من استغلال المراعي المجاورة وتسييج قراهم، وبعد ان فشلت هذه السياسة ايضا ولم تحقق المطلوب منها بدأت المحاكم الاسرائيلية باصدار احكام الهدم والاخلاء وبدأت قوات الدوريات الخضراء والشرطة بالتنفيذ وتم ترحيل العائلات الى الصحراء، وعانت الويلات خلال ذلك وذكر بحث اللجنة بعض العائلات مثل العزازمة وابو جرجود وقال البحث ان بعض العائلات تم توطينها في مناطق تستخدم كمكب للنفايات السامة.

وفي تقرير للوحدة الخاصة والتي مهمتها مراقبة البناء في الوسط العربي التابعة لوزارة الداخلية قالت انها هدمت بين عام ٨٨ و ٩٦ قرابة ٢١٠٠ بيت في الوسط العربي وقد هدمت هذه الوحدة ٩٠٪ من هذه المنازل.

وطوال السنوات الماضية لم تطرح اسرائيل حلا منصفا لهذه القرى الا انها استمرت بهدم البيوت بحجة انها مبنية على اراض زراعية وتقول مذكرة لجنة الاربعين ان الهدف الحقيقي هو امتداد للسياسة الاسرائيلية، التي تقوم على تهويد المناطق العربية الاهلة بالسكان عبر زرع المستوطنات وتجميع العرب في مجمعات تركيز لاستيعاب مئات التجمعات غير المعترف بها، وفي بحث ميداني اجرته لجنة الاربعين تبين ان هناك ١٠٥ قرى يهودية غير معترف بها تأكد ان جميعها تحظى بكل الخدمات المطلوبة على الرغم من كونها غير معترف بها رسميا، في حين تبين ان الكثير من المستوطنات تحوي عدد سكان اقل من عدد سكان بعض القرى الفلسطينية وتحظى بدعم كامل من الخدمات.

وامام هذه المشكلة اعد طاقم من الباحثين المختصين دراسة وضعوا فيها عددا من الحلول المطروحة اهمها الاعتراف بقسم من القرى كقرى مستقلة وضم القسم الاخر الى مناطق نفوذ القرى والمدن المجاورة والاتفاق مع اصحاب البيوت المهدومة باعادة بنائها فيما بعد.

وفيما بعد تبنت الحكومة الاسرائيلية جزئيا حل لجنة الاربعين، وفي خطة تمتد لثلاث سنوات وعدت بتوطين ١٢٠٠ عائلة بدوية في النقب وربط قرى اخرى ببعض الخدمات وخاصة الصحية فيها.

وتقول المذكرة ان صعود تحالف الليكود الى سدة الحكم انهى القضية في الجانب السلبي حيث تم تجاهل القرارات السابقة وتجاهل الميزانية الموضوعة للقرى بهذا الشأن حتى ان حكومة الليكود استمرت في السياسات الاولى عندما طالبت اصحاب بيوت قرية الهواشلة ترك منازلهم وهي قريبة من مركز ديمونة النووي وتم اصدار مئات قرارات الهدم حسب لجنة الاربعين.

ان المطلوب من الحكومة تبني الحلول التي طرحتها اللجنة ووقف سياسة هدم البيوت، وعمليات الاخلاء القسري اضافة الى وقف مصادرة الاراضي وتوفير جميع الخدمات الضرورية والاهم السماح باعادة بناء البيوت وترميمها.

■ نتنياهو

■ شارون

التحقيقات كشفت ابعادا خارجية في القضية

احباط محاولة لتنظيم صفوف «الجهاد» المصري

■ التنظيم موازٍ للجبهة الاسلامية ونقص موارد «الجهاد» يستبعد فكرة الانشقاق■

■ المتهمون كشفوا معلومات عن تفجير السفارات الاميركية والسفارة المصرية في اسلام اباد■

■ الامن ضبط وثائق وجوازات مزورة والتحقيقات كشفت عن اشخاص ومعسكرات مجهولة عند الامن المصري■

الحدث - خاص

احبطت الاجهزة الامنية المصرية محاولة جديدة لاحياء تنظيم الجهاد المتطرف بعد ان القت القبض على ٥٥ متهما في عدد من المحافظات، وذكرت مصادر دبلوماسية ان المتهمين يخضعون حاليا لتحقيق مكثف حيث تم الكشف عن دور خارجي جديد في ملف الارهاب المصري.

عملية قوات الامن التي تمت بسرية تامة تم الكشف عنها بالتزامن مع انعقاد مؤتمر الشرطة الدولية الذي عقد في العاصمة المصرية وتبنت القاهرة خلاله المشروع الخاص باستراتيجية لمكافحة الارهاب.

ومنذ عام ٩٣ تعرض تنظيم الجهاد المصري الذي يتزعمه الدكتور ايمن الظواهري الى ضربات متتالية كان اخرها القضاء على مجموعة خان الخليلي وقبله على مجموعة كرادسة.

المعلومات الاخيرة عن مجموعة الـ٥٥ الاخيرة تفيد بمحاولات كان الاعضاء يقومون بها على قدم وساق لتشكيل بؤر وخلايا تنظيمية جديدة بهدف معاودة ضرب المراكز السياحية والحكومية وتفيد التحقيقات ان الهدف الاولي هو اعادة خلق تنظيم الجهاد ولفت الانتظار لوجوده.

وتضيف المعلومات المتسربة من عمليات التحقيق عن وجود صلة بين المقبوض عليهم والدكتور ايمن الظواهري زعيم التنظيم والمقيم في افغانستان حيث اعتمد هذا الاخير مؤخرا خطة لجمع شتات الفارين من مصر الى دول عديدة ويهدف الى تشكيل تنظيم دولي اساسه عناصر الجهاد، ويعتقد المراقبون ان هذا التنظيم سيكون موازيا لتنظيم الجبهة الاسلامية العالمية الذي ضم عددا من رؤوس الارهاب العرب في العالم بقيادة المعارض السعودي اسامة بن لادن ويساعده ايمن الظواهري نفسه مستبعدين في الوقت نفسه ان يكون الظواهري يخطط لانشقاق عن الجبهة الاسلامية العالمية، ويعتقد المراقبون ان الظواهري يهدف الى تقوية تياره داخل الجبهة المذكورة لمواجهة التيارات الاخرى التي اعترضت على تنصيب الظواهري في مركز المساعد للمسؤول الاول للجبهة.

والظواهري من مواليد عام ١٩٥١ وقد حصل على بكالوريوس الطب من جامعة القاهرة عام ٧٣ وانضم الى تنظيم الجهاد وحوكم في القضية الخاصة باغتيال الرئيس المصري انور السادات والتي حملت رقم ٤٦٢ وقضى ٣ سنوات في السجن، ويقيم حاليا في افغانستان وينتقل الى الدول الاوروبية بجوازي سفر مصري واخر هولندي باسم سامي محمود الحفناوي وقد سبق للحكومة المصرية ان طالبت الانتربول الدولي بضبطه.

وتضيف المعلومات المتسربة من التحقيق ان التنظيم الجديد كان يعمل على تشكيل خلايا في اكثر من ٧ محافظات وتجنيد عناصر عن طريق اولئك العائدين من الخارج ومدفوعين من قيادة الجهاد شخصيا بعد ان تم تكليفهم بذلك، وقد تحركت هذه المجموعات ولمدة طويلة بوثائق مزورة واسماء مستعارة لتضليل اجهزة الامن وقد عثرت قوات الامن على وثائق تنظيمية وادلة وجوازات سفر مزورة مع المتهمين حيث بدأت المجموعات العائدة من الخارج بوضع خطة لتوفير التمويل والتثقيف ودورات في الاستطلاع والرصد.

الضربة الامنية لم تقتصر على عناصر الداخل حيث امتدت ايضا الى القادمين من الخارج وتعتبر هذه العملية هي الاكبر بعد المحاولة الفاشلة التي قام بها التنظيم لاستهداف حياة رئيس الوزراء السابق عاطف صدقي في العام ١٩٩٣.

وعلى اثرها وبعد المطاردات العنيفة وحملات التمشيط لجأ عدد من الاعضاء الى دول عربية واوروبية وقد ادلى بعض المقبوض عليهم باعترافات تتعلق بدور كل من ايمن الظواهري واللاجىء السياسي في بريطانيا عادل عبد المجيد بمسؤولية تنظيم الجهاد عن تنفيذ حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد عام ٩٥ حيث قتل حينها ١٧ شخصا بينهم دبلوماسيون مصريون.

وقد شرح بعض المتهمين الخطوات التي تمت خلالها العملية ومصادر التمويل وطريقة اعداد السيارة الملغومة.

واضافت المعلومات حول التحقيق ان المتهمين اعترفوا باماكن تواجد عدد من قادة الارهاب المطلوبين للسلطات المصرية والمحكوم عليهم بالاعدام وطرق الوصول الى مصادر التمويل والانفاق على اسر المعتقلين، كما كشفت عن زيارة قام بها الظواهري الى عدد من العواصم العربية حيث توجد معسكرات لاتباعه تم الاتفاق مع قادة المعسكرات على ان تكون افغانستان مركز ادارة التنظيم وفي نفس الوقت تم الكشف عن العلاقة بين الظواهري وبن لادن وخاصة في قضية تفجير سفارات الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام والطريقة التي وصل بها الفاعلون الى هذه العواصم.

وحسب الاعترافات فقد خطط المتهمون الى تنظيم نزوح جماعي الى الدول الافريقية وخاصة الشرقية ليكونوا بعيدين عن الرصد الامني قبل الانتقال الى الدول الاوروبية وخاصة البانيا التي على وشك ان تصبح مركزا للنشاطات التي يديرها المطلوبون العرب.

وحددت المعلومات المواقع التي يتدرب فيها عناصر الجهاد في الدول العربية والعالم.

وكانت بريطانيا وايطاليا قد قامتا مؤخرا بغزو مراكز وبؤر الارهابيين العرب وذلك بعد ان ازدادت مطالب الدول العربية المتضررة من الارهاب وخاصة مصر والجزائر وقد بدأت هذه الخطوة بعد ان نسفت سيارات ملغومة السفارات الاميركية في افريقيا.

■ الظواهري

ينتظر محاكمته بتهمة استخدام وسيلة سفر مزورة

اوجلان قنبلة ثمنها ٩ مليارات دولار

■ انتقل من دمشق الى قبرص بطائرة خاصة واعتقاله وضع يلماظ في مأزق■

■ يلقب بـ«أبو» ويعتبر الاب الروحي لـ٤٠ مليون كردي■

■ الحكومة الايطالية تحاول تحاشي نقمة الاكراد ويكفيها ويلات حرب المافيا■

الحدث - خاص

لم يكن احد ليتوقع ان ذلك الرجل الذي كان على وشك ان يكون سببا في حرب طاحنة بين انقرة ودمشق، ان تكون نهايته غير المحسومة حتى الان، مقبوضا عليه في احد المستشفيات الايطالية، واصبح تحت الاقامة الجبرية فيما بعد.

فالعرف السائد عن الرجال المطلوبين والمعمم عليهم في عدة دول يقول ان اعتقال احدهم يأتي بعد سنوات من انحسار النشاط الذي يقوم به ويمارسه، حتى ان صورة واخباره تختفي احيانا وبشكل تام عن وسائل الاعلام وهو ما حصل مع الفنزويلي «ايليتش راميرز سانشيز» المعروف باسم كارلوس المحتجز حاليا باحد السجون الفرنسية بالاضافة الى صبري البنا «ابو نضال» زعيم حركة المجلس الثوري والذي كان يتلقى علاجه في مصر وتحديدا في مستشفى فلسطين وقد خرج ابو نضال مضطرا من تحت الارض ليواجه مرض السرطان الذي اصابه.

والامر ذاته حصل مع المناضل الياباني كوزمو اوكوموتو والذي بدوره قاد مجموعة من الجيش الاحمر الياباني للقيام بعملية انتحارية في مطار اللد حيث القي القبض عليه وتم اطلاق سراحه بموجب تبادل اسرى بين منظمة التحرير واسرائيل.

وبعد سنوات من اختفاء الانباء عن اوكوموتو وتناساه العالم عاد ملفه ليفتح من جديد عندما اقتحمت قوات الامن الداخلي اللبناني شقة سكنية في سهل البقاع واحتجزت سكانها وتبين ان قاطنيها مجموعة من اليابانيين يقيمون في لبنان بطريقة غير شرعية، وتبين ان احد المعتقلين هو نفسه المناضل الياباني المذكور.

الحكومة اللبنانية بدورها كانت على وشك تسليم اكوموتو الى بلاده الا ان الرصيد الشعبي الذي كان لا يزال يملكه هذا الرجل في الشارع العربي كان اكثر قوة من ضغط الحكومة اليابانية فتراجعت الحكومة اللبنانية نتيجة ذلك عن تسليمه.

الاختلاف في قضية عبد الله اوجلان ٤٥ عاما والمعروف باسم «أبو» ان احتجازه جاء وهو في اوج نشاطه، وبعد ايام قليلة من نزع فتيل قنبلة موقوتة ظلت خلالها التهديدات تتراشق بين انقرة ودمشق حتى كادت ان تقع الواقعة، تقول مصادر ان عبدالله اوجلان كان قد انتقل من دمشق الى قبرص في طائرة خاصة قبل ان يصل الى روسيا حيث اقام الفترة في احدى ضواحي موسكو، وبعد ان هدأت العاصفة على الحدود السورية التركية عادت هذه المرة لتنطلق من مطار روما وتدور معركة سياسية جديدة بين تركيا وايطاليا الشريكتين في حلف شمال الاطلسي.

الازمة السياسية الناشئة الان بين روما وانقرة يبدو انها زادت في المعارضة الداخلية لحكومة مسعود يلماظ ولا سيما بعد ان زالت كل الحجج امامه كون المطلوب رقم واحد لتركيا اصبح معروف الاقامة وقد فشلت الحكومة في القاء القبض عليه.

المشكلة عند الاتراك هي عدم وجود مصالح لايطاليا عندهم يمكنهم مقايضتها برأس اوجلان والذي بدوره ارهق الخزينة التركية منذ عام ٨٣ حيث تضع الحكومة ميزانية تصل الى ٩ مليارات دولار سنويا لمحاربته هو وحزبه علما ان اكبر المشاريع التركية لا تكلف ثلثي هذا المبلغ وتزداد مهمة يلماظ صعوبة نتيجة توجهات الحكومة الايطالية اليسارية والتي تتطابق مع توجهات حزب العمال الكردستاني.

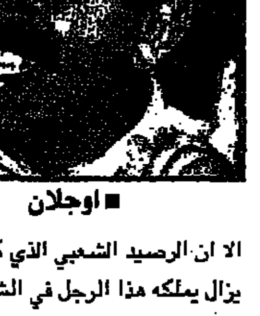
ويعتقد المراقبون ان الحكومة التركية اصبحت واقعة بين مطرقة الضغط الداخلي للقبض على اوجلان وسندان مداراة روما للعمل مع انقرة للضغط على بعض الدول المعارضة لدخول هذه الاخيرة دول الاتحاد الاوروبي والتي بدورها على اعتاب اتمام مشروع الاتحاد.

ويستبعد المراقبون ان تقوم روما بتسليم اوجلان وتقول مصادر مطلعة ان الزعيم الكردي الذي يمثل اكثر من ٤٠ مليون مواطن قد يفتح تسلمه لتركيا ابواب حرب عصابات تقوم بها عناصر الحزب المنتشرة في اوروبا وخاصة وان عدد الاكراد لوحدهم في المانيا اكثر من نصف مليون مواطن في حين تكتفي الحكومة الايطالية بما تلاقيه من ويلات خلال محاربتها لعناصر المافيا هناك.

ومؤخرا وضعت الحكومة الايطالية مصير عبد الله اوجلان بين يدي وزير العدل الايطالي الذي يؤكد ان الزعيم الكردستاني قد دخل البلاد بجواز سفر مزور وانه لا يوجد اي تهمة سياسية توجهها الحكومة الايطالية اليه واذا حوكم فان خلفية المحاكمة ستكون حول هذا السبب دون غيره.

وعلى صعيد الاحزاب الكردية فان قيادة حزب العمال الكردستاني تتميز عن غيرها بانها قريبة من كل عنصر في صفوف الحزب او حتى مواطن كردي ينتمي اليه حيث ان اوجلان تقول مصادر مطلعة بانه لا يدير حزبه وفقا لقواعد تنظيمية تعتمد على مؤسسات عديدة ولكنه يديره بعقلية تعكس السيطرة الفردية على الحزب منذ عام ٨٣ عندما جند اوجلان الاكراد الشباب بنفسه وضمهم الى حزبه كما انه كان يقوم بتدريسهم افكاره التي اودعها في عدة كتب اشهرها كتابه عن الاشتراكية.

هذه الاجراءات التي قام بها عبد الله اوجلان سابقا تحولت الى ورقة قوية وخاصة بعد ان اصبح الزعيم الكردي بمثابة الاب الروحي للكثيرين من الاكراد من مؤيديه وهو ما ظهر بوضوح من خلال التظاهرات امام المشفى الذي كان يقيم فيه، وفي هذا الوقت الذي وضعت الحكومة تقرير مصيره بيد وزير العدل ينتظر اوجلان محاكمته في ايطاليا بتهمة دخول البلاد بوثيقة سفر مزورة.



■ اوجلان

في الميـزان



عائشة الرازم

سياسة الفتات في السلطة الفلسطينية

كثيرون من الاصدقاء، السياسيين والكتاب والصحفيين، ممن عطروا عيونهم بدموع فرحة مطار فلسطين..، اخبروني بانهم شعروا بهزة الدمع في عناصهم لهيبة الموقف لدى هبوط اول طائرة على ارض فلسطين كمطار للسلطة الفلسطينية. وقد اخبرني احد الوزراء بان روعة الشعور بالتحدي دفعته للدبكة ولكنه استدرك كي لا يقال عنه.. خفيف..، واحد الصحفيين قال لي والله ان عيني لم تذرفا دمعا منذ وفاة والدي وفجأة انهمرت الدموع..!

مشاهد وصور وانطباعات نقلها الي هؤلاء الاخوة - جعلتني اسأل كل واحد فيهم سؤالا مفاده : وماذا بعد خروج الطائر من البيضة ؟ هل نتركه وحيدا «برغبة الضعيف يرتعش دون حضن الام» ونكتفي بزعرودة الديك الفصيح في البيضة بصيح! ويبقى صوصا في «قائمة الصيصان» ثم ماذا بعد هبوط الطائرات بالدموع والدبكة والزغاريد.

الا يمكن لافكار واقلام ومواقف هؤلاء الوزراء والسياسيين والكتاب وصناع القرار ان تتمخض عن شيء؟ اقصد شيئا جماعيا موحدا بباقة صوت يذكر العرب اجمعين ؟ بان «فرخة» الفرح الاولى لفلسطين كانت قد سبقت ماراثون الديوك الحالي؟ وكان ذلك عام ١٩٨٨م عند اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية في دورة الجزائر! ثم كيف ننسى ان حظ اعلان دولة فلسطين قبل عشر سنوات من الاعترافات الدولية كان اكبر من حظ قيام دولة الكيان الصهيوني وبعد اربعين سنة من وجودها !

وماذا انجز الفلسطينيون والمزغردون والدباكون والدامعون والسياسيون والعربان باكملهم لدولة فلسطين المعترف بها خلال عشر سنوات؟

طبعا الانجازات معلقة بعرقوب اميركا والغرب.. هكذا سيقول خطاطو اعلانات السياسة لي. وسيقولون ليس بالامكان افضل مما كان! اما انا فلن اكتفي بذلك. بل اضع عملية الايمان بالمعجزات في كف ميزان الوجود .. ! وادعو اول دعوة التسويق العالمي لفلسطين امام واضعي وراسمي سياسات الاستثمار، ولن نكذب على انفسنا وندعي بان الاقتصاد والاستثمار في العالم ليس من حقنا ! فهذه اكبر كذبة روجنا لها وابتدعناها ونشرناها وصدقناها! ولو كانت صحيحة على افتراض انها حملت التزاما لكتف الصهيونية فالتزمت به الصهيونية وكانت بحجم الجمل ! فاين اسلوب الادارة التسويقي لموقع السلطة الضيق المحاصر؟ ولو كان هذا الموقع الجغرافي بمساحة مونت كارلو لوجب على نظام السلطة اثراؤه من خلال وضع اطار تشريعي وقانوني واضح للاستثمار السياحي اولا لواسلوب الدعاية والقيادة الترويجية هي بحد ذاتها شبكة فلسطين من وسائل الاتصال المفتوح : فاين العار لو عرفنا ان لفلسطين نصف مليون مليونير ويبقى في بالي اهم نقطة، وهي ان فلسطينيي العالم وخلال سنوات الهجرة والشتات تمكنوا من اكتساب الخبرات والتجارب في جميع المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية تؤهلهم ليكونوا اليد الضاربة بقوة لشد ازر الادارة الفلسطينية اقتصاديا وسياسيا واعمارا! وارجو ان يفهم مقصدي تماما، من ان تجربة الشتات اليهودي قد اعطت زخما لبناء دولة الاعداء اليهود بامتياز! رغم ان اليهود عمرهم ما كانوا شعبا واحدا، انطلق من ارض جغرافية واحدة.

اذن وبصوت قوي وعال، اقول لاخوتنا في السلطة الفلسطينية ايضا، مكنوا فلسطينيي العالم بالانخراط في عملية البناء، واخلقوا هيئة وطنية للاستثمار ضمن اطار تشريعي يجذب ابناءكم الاثرياء. لاخذ المبادرة! واخلقوا علاقة قوية واضحة الشروط بين السلطة وبين ابناء فلسطين في شتات هذا العالم الغول! فان في فلسفة تجميع ابناء فلسطين ضمن قائمة الجذب والسؤال خير استثمار بجانب قوى الجذر والاحتكار! فالاحتكار والتقوقع ربما يبنى على صعيد شخصي وبرصيد شخصي، لكنه بالطبع لن يبني وطنا ويجمع شعبا ! ام الحلم هو تغيير اللائحة؟ وتقزيم الحلم ووأد المعجزة، فنحن لنا رأي ايضا.

الاتحاد السوفيتي كان يخسر ٦٠ مليون دولار يوميا

عزام كشف اللحظات الاخيرة قبل اقتحام الجيش الروسي لافغانستان

الحلقة الاخيرة

الحدث - القاهرة - محمد كنعان

وعلى مدار اربع حلقات سابقة تحدث الدكتور عبد الله عزام عن قصة الجهاد الافغاني حيث تطرق الى لعبة الاعلام الغربي وعزم المجاهدين على كسر شوكة الجيش الاحمر الروسي بالاضافة الى فشل محاولات الولايات المتحدة باستيعاب حركة الجهاد الافغاني وهو الامر الذي دفعها للعمل على افشال هذه الحركة ومحاربة كل طرف يحاول مد يد العون لها، وكان الرئيس الباكستاني الراحل احد ضحايا هذه السياسة.

كما تحدث الدكتور عزام مسؤول الاعلام في المقاومة الافغانية الذي قضى مع ولده بانفجار سيارة مفخخة عن مكانة القضية الفلسطينية والقدس عند قادة الافغان.

وللتذكر فقد جرى هذا الحوار عام ٨٩ في الكويت قبيل اسبوعين من استشهاد عزام مع الهيئات الاسلامية العالمية . وقد منعت عدة دول نشر تفاصيل هذا اللقاء انذاك.

■روسيا اعتقدت ان سياف قتل ثم اقتحمت بيته بـ ١٢ دبابة■

■روسيا واميركا ارادتا اعادة الملك والمجاهدون وعدوا بقتله في المطار■

■الخلافات حول دستور الاتحاد الاسلامي أرغم رؤوساً على الفرار واللجوء الى اميركا■

عندما رأت روسيا ان الامر قد تفاقم . وان الخرق قد اتسع على الراقع ولم يعد بمقدور عميلها تراقي ان يوقف نار الجهاد المشتعلة ولا ان يوقف نوره الساطع ولم يروها مئات الالاف الذين سفك دماءهم تراقي بل تريده سحق جموع الشعب الافغاني المسلم اطاحت به عن طريق رفيق دربه في التاريخ الدموي حفيظ الله امين ، الذي كان يرأس جناحا من اجنحة الصراعات الشيوعية الفاسدة المسماة «خلق» وقد طالبت القبائل حفيظ الله امين ان يبين اسماء الذين قتلتهم العصابة الشيوعية الحمراء، فنشر فقط اسماء اثني عشر الفا. وانحى باللائمة على حكم تراقي، ووعد بايقاف المجازر وكان من بين القتلى الذين علقت اسماؤهم اسم عبد رب الرسول سياف، وكان اسمه في القائمة يحمل رقم ٣٦ اذ كانوا يظنون ان سياف في القائمة ومن بين القتلى في مذبحة سجن «بول جرخي» ولكن الله نجاه باعجوبة ، اذ كان معزولا عن اخوانه، لان له تاثيرا كبيرا عليهم فكان يقوم بامامتهم وتعليمهم وحثهم على الصبر والثبات على الطريق، فعزلوه عنهم فنجا من الموت بقدرة الله.

ويتابع عبد الله عزام: استمرت الحرب مشتعلة ايام حفيظ الله امين الذي حكم ثلاثة اشهر فقط، فبدأت روسيا تستعد لاقتحام افغانستان ، وحشدت قواتها على الحدود استعداداً للدخول وعلم امين بنية روسيا للاطاحة به . وحكم افغانستان بجنودها الحمر مباشرة فاتصل قبل دخولهم باسبوع وهو يرى المقصلة تنتظره على يد من نصبه حاكما على عرشه بباكستان ليقابل رئيسها الا ان القدر لم يمهله واقتحمت اساطيل روسيا البلاد حيث احتلتها في نصف يوم وعلى الفور تم اعدام حفيظ الله امين، ونصبت عميلا اخر جديدا اسمه بابراك كارميل جاءت به روسيا بعد يومين على طائرة هيلوكبتر واذاع بيانه الاول من محطة موسكو واشكتدو وكابول.

وحسب عزام فان كارميل هو زعيم الجناح الاخر للشيوعيين اسمه «برشم».

كان دخول روسيا في ١٩٧٩/١٢/٢٧ واعلنت انها جاءت بدعوى من الحكومة الشرعية لمنع التدخل الباكستاني الايراني في افغانستان، ففتحت ابواب السجون لتخرج الشيوعيين من حزب برشم اتباع بابراك كارميل الذين سجنهم حفيظ الله امين، وخرج الناس من السجون عدا ثمانين شخصا وكان من بين الخارجين عبد رب الرسول سياف الذين ظنوه انه قد قتل منذ زمن .

علما ان بابراك كارميل دفع في الايام الاخيرة خمس عشرة مليون روبية افغانية حوالي مليون بخاتة باكستانية لمن يأتي بسياف حيا او ميتا.

وبعد ايام علمت روسيا ان سياف لا يزال حيا فاقتحمت بيته باثنتي عشرة دبابة، الا انه كان قد غادر منزله وفي هذه الاثناء حقق الجهاد الافغاني من الانتصارات ما اوصل الروس الى الاعتقاد «ان الافغانيين لا يموتون» واوصل الافغانيين الى الاعتقاد ان اسلحة الروس لا تضرهم ولا تهزمهم .

ويؤكد عزام انه على اثر ذلك وجدت روسيا ان بقاءها في افغانستان، ضرب من المحال والجنون، بعد ان دفعت الضرائب غالية من الرجال، ومن الطائرات والدبابات والمعدات والناقلات ومما لا يصدقه المراقبون السياسيون ، ولا يمكن ان يتوقعونه ، لولا انهم رأوه حقائق مجسدة فوق ارض افغانستان ، وكما علق احد الغربيين «انها حقائق ولكنني لا استطيع تفسيرها» ان روسيا تخسر يوميا اربعين الى ستين مليون دولار.

بعد ان يئست روسيا من البقاء ، وافقت مع اميركا ان تبحث عن البديل بعد الانسحاب فحاولت اميركا اولا ان ترجع الملك لان روسيا اشترطت ان لا يكون البديل اسلاميا ويجب ان يبعد سياف وحكمتيار عن الطريق ولا مانع عند روسيا ان يكون البديل هو ما يطلق عليه مصطلح الاسلام الاميركي – على حد تعبير عزام – فليكن «الملك هو البديل».



■ عزام

■ حكمتيار

وعلى اثر اتفاق اميركي روسي ، ارسلت اميركا بعض ربائب الحكم الملكي ليفاوض الملك محمد ظاهر شاه ، الذي يقبع في ايطاليا، وكان بين هؤلاء صبغة الله المجددي، فعقد الملك مؤتمرا صحفيا وقال ان المجاهدين يدعونني لاستلام افغانستان، فرد عليه سياف، وكان انذاك «رئيسا لاول اتحاد اسلامي لتحرير افغانستان » بان اصدر منشوراً «ترحب بالملك لنقتله في المطار».

اوكلت اميركا الى السادات قبل موته سنة ١٩٨٠ ، بشراء الجهاد الافغاني لحسابها فارسل وراء قادة الجهاد فذهب بعض القادة منهم مجددي وسيد احمد جيلاني، محمد نبي محمدي ، فوعدهم بعمل حكومة لهم في المنفى ومدهم بالمال والسلاح ، بشرط ان يبعدوا سياف وحكمتيار عن طريق الجهاد فرجعوا واصدروا منشورا ضد سياف قالوا فيه «ان سياف خائن ومستبد وظالم» .

ونشرته لندن واميركا وموسكو، وتمزق الاتحاد الافغاني للجهاد، ووصل التمزق الى الداخل مما ادى الى سفك دماء بعض المجاهدين بيد الاخرين .

بقي المجاهدون ممزقين حتى عادوا وكونوا الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان وذلك بسعي بعض الصادقين من العالم الاسلامي، وعلى رأس هؤلاء الاستاذ كمال السنانيري الذي مكث فترة متفرغا في بشاور يحاول ان يرأب الصدع ويلم الشمل وكان هذا في نهاية عام ١٩٨١ وكان الاتحاد في البداية مكونا من الجمعية الاسلامية «رباني» الحزب الاسلامي «يونس خالص» جبهة الانقلاب الاسلامي «محمد نبي محمدي» جبهة نجاة ملي «صبغة الله مجددي» اما جيلاني فلم يتدخل بعد ان وقع دستور الاتحاد.

ومن المعلوم ان جيلاني ومجددي ليس لهما اية قوة تذكر ثم دخل حكمتيار بثقله العسكري وحزبه ليشكل نصف قوة المجاهدين مجتمعة ، بالاضافة لانضباطه والتفافه حول قائده حكمتيار وهو الى جانب كبير من الالتزام الاسلامي وبمجرد دخول حكمتيار الاتحاد ذهب مجددي الى اميركا ومن اميركا اتصل مجددي هاتفيا واعلن انسحابه من الاتحاد.

وسافر محمد نبي الى دول اوروبية منها المانيا ثم اعلن انسحابه لان المانيا هي مستقر وزراء ظاهر شاه انسحب الثلاثة بعد ان اقسموا على المصحف في مسجد الاشرفية في بشاور ان يحافظوا على الاتحاد.

تجمع الثلاثة «نبي، جيلاني، ومجددي» وكونوا «اتحادا اخر» بنفس الاسم «الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان» ولكن خرج عن كل واحد منهم قوة كبيرة التزمت بالاتحاد الحقيقي.

انسحب محمد مير «عالم كبير» من جبهة مجددي وانضم الى الاتحاد ، وانسحب نصر الله منصور ، ورفيع الله مؤذن «وهما من علماء افغانستان» المعروفين وانضما الى الاتحاد الحقيقي، فاصبح الاتحاد يضم احزابا سبعة .

١- الشيخ سياف مع حزبه «الاتحاد الاسلامي القديم»

٢- حكمتيار «الحزب الاسلامي» .

٣- برهان الدين رباني «الجمعية الاسلامية»

٤- يونس خالص «الحزب الاسلامي»

٥- نصر الله منصور «جبهة الانقلاب الاسلامي»

٦- رفيع الله مؤذن «جبهة الانقلاب الاسلامي».

٧- محمد مير «جبهة نجاتي ملي » اي الخلاص الوطني انفصل عن مجددي

قام الاتحاد الحقيقي وترأسه سياف يساعده حكمتيار وهذا الذي جعل الدوائر السياسية الغربية تهلع وترتجف وانعكس الاثر على النائمين في المجال المغناطيسي الاميركي ، وهم دائما يتحركون كابرة البوصلة مع المغناطيس الاميركي ليس لهم من الامر شيء ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا.

حاولت الدول الغربية اولا ان تضعف الاتحاد بانشاء اتحاد اخر باعمدته الثلاثة ، مجددي، جيلاني ، محمد نبي، ولكن هذا الاتحاد كشف واحترق لدى الشعوب الاسلامية العربية التي تتعاطف مع الجهاد الافغاني ببعض الاحوال.

وفي يوم الاحد التاسع من شعبان سنة ١٤٠٣ هجرية الموافق ٢٢-٥-١٩٨٣ تم انتخاب الاستاذ الشيخ سياف اميرا وقائدا عاما للجهاد لمدة سنتين قابلة التجديد واعطيت له صلاحيات واسعة من تغيير رؤساء اللجان والتعيين واعلن قادة المنظمات السبعة في الاتحاد حل احزابهم واستقالتهم عن قيادتها وبايعوا جميعا الشيخ سياف واتى القادة من داخل الجبهات تباعا لمبايعة سياف وكان هذا حدثا عظيما في تاريخ الجهاد الافغاني.

استودعكم الله والى اللقاء ..

الحل يتطلب جهوداً من الدول المجاورة وخاصة حول استيعاب اللاجئين

هذه الاقتراحات المطروحة لحل مشكلة اللاجئين

الحلقة الاخيرة

الحدث - خاص

يدعو الحل الفلسطيني الى تسوية مقبولة مشرفة وليس بالضرورة عادلة لحل مشكلة اللاجئين واسناد الحقائق على ارضية الاهتمامات الامنية الاسرائيلية.

لا يمكن تصور عودة اللاجئين باعداد كبيرة ولكن حق الافراد المعنوي في العودة الى بلادهم وممتلكاتهم قامت اسرائيل بالاعتراف به وعلى ضوء ذلك فان اسرائيل قد تقبل الاعتراف بمسؤوليتها عن خلق مشكلة اللاجئين ، اما ممارسة حق العودة فهو امر مختلف، ولكن قد تكون عودة اعداد محدودة من الفلسطينيين ممكنة .

■اسرائيل لن توافق الا على عودة اللاجئين الى اراضي السلطة فقط■

■الطرفان وصلا الى تحديد نسبة تدفق اللاجئين نتيجة القدرة الاستيعابية للسلطة■

■التعويض المالي يعتبر بديلا عن حق العودة وحل المشكلة شرط للسلام الدائم■

ويعكس هذا الوضع المتغير للفرد اللاجيء في ممتلكاته الذي تخلى عنها قبل نصف قرن من الزمان عندما نشأت مشكلة اللاجئين.. وكثير من اللاجئين الفلسطينيين سكنوا واستوطنوا في مكان اخر لذلك سيختارون التعويض اضافة الى ان اسرائيل لها حق تحديد عدد اللاجئين العائدين .. اما اولئك الذين لن يعودوا الى اسرائيل من الممكن ان يسمح لهم بالعودة الى الدولة الفلسطينية اذا ارادوا ذلك . مقدرة الدولة الفلسطينية على الاستيعاب هو الذي سيحدد عدد العائدين وليست اوضاع اسرائيل في التسوية النهائية، فان الفلسطينيين كانوا متمسكين بالانسحاب الى حدود ١٩٦٧ لتستطيع الدولة استيعاب الاعداد الكبيرة من اللاجئين العائدين بالعودة الى ممارسة حق العودة . اما الفلسطينيون الراغبون في البقاء في الدولة المضيفة فان لهم الحق في البقاء اذا وافقت تلك الدولة المضيفة.

ولاولئك الذين لا يريدون العودة سيتلقون تعويضات فردية اما التعويضات التراكمية فستدفع للدولة الفلسطينية وتستخدم في اسكان وتوطين ومشاريع لاستيعاب العائدين وستتحمل اسرائيل مسؤولية توفير التعويضات الفردية والتراكمية تحت رعاية دولية.

توطين اللاجئين في دول مضيفة يحتاج الى مفاوضات منفصلة مع تلك الدول ورعاية دولية ولاضفاء طبيعة دائمة لهذه الاتفاقية يجب ازالة المخيمات الفلسطينية والغاء وكالة الغوث.

حسنات الاتفاق

يظهر في هذا الحل اعطاء اسرائيل اقصى ما تريد فانها تزيل التهديد الديموغرافي بازالة العنصر الاشد تهديدا في موقف المباحثات الفلسطينية في العودة فان الفلسطينيين يحصلون على اقصى ما يريدونه من اسرائيل ، الحل النهائي يوفر للفلسطينيين منطقة واسعة لاعادة توطينهم ويقوي مطالب الفلسطينيين في حدود ٦٧ او الانسحاب وفي غياب العدالة المطلقة فان هذا الحل يوفر عدالة معقولة ومنطقية حيث ان الاعتراف بالحق السياسي المعنوي موجود وايضا يوفر شعورا نهائيا على المستوى النفسي ومن الواضح ان هذا الحل قد يلاقي دعما فلسطينيا واسرائيليا.

المساوىء

من وجهة نظر اسرائيلية فان لهذا الحل عدة مساوىء، اعزاء المسؤولية المعنوية للعرب بدلا عنها هي احدى الاساسيات في المطالب الاسرائيلية وفي هذا الحل الذي يتطلب اعتراف اسرائيل بالذنب وبانها المسؤولة معنويا عن مشكلة اللاجئين من جانبها يشكل تهديدا سياسيا وخطيرا.

الاصرار على عودة عدد محدد من اللاجئين الى اسرائيل قد يبدو خرقا لسيادة اسرائيل على حدودها وسكانها بعبارة اخرى فان اسرائيل تخشى ان يفتح هذا الحل ملف قضية اللاجئين بدل ان يغلقه وترى اسرائيل وجود مشكلة ديموغرافية في عودة اعداد كبيرة من اللاجئين حتى لو كانت عودتهم مقتصرة على الدولة الفلسطينية، ولن ترغب اسرائيل في دفع تعويضات فردية واخرى تراكمية وبخاصة اذا لم يتم ربط مسألة التعويضات بتعويضات اليهود اللاجئين من قبل الدول العربية .

وقد تعترض اسرائيل على عودة اعداد كبيرة من اللاجئين الى دولة فلسطينية مما قد يخلق عدم استقرار سياسي هناك بالاضافة الى ان العبء الاقتصادي والاجتماعي سيكون كبيرا جدا على دولة قدراتها محدودة واقتصادها في طور الانشاء، ويتطلب الحل مساعدة من الدول المضيفة وبخاصة الاردن لبنان وسوريا والتي يمكن ان يطلب منها استيعاب اعداد كبيرة من اللاجئين .

وبما ان الاردن قد وقع اتفاقية السلام مع اسرائيل وقامت بتوسيع اعضاء مفوضية اللاجئين الفلسطينيين وابدت نوايا التعاون فان سوريا ولبنان قد لا تفعل ذلك بالاضافة الى ان اولئك الفلسطينيين الذين سيقيمون في الدول المضيفة قد يكونون عرضة للتخلي عن الجنسية الفلسطينية.

ويعتبر الفلسطينيون «تحديد» عدد العائدين الى اسرائيل بانه لن يكون كافيا من منظور سيكولوجي فلسطيني او الاحتياجات المادية لذلك فانه يفتقر الى العدالة والحل النهائي.

حل التسوية الاسرائيلي

في هذا الحل فان اسرائيل تعترف انها شاركت عمليا وليس معنويا في خلق مشكلة اللاجئين مشتركة مع الاطراف الاخرى التي شاركت في حرب ١٩٤٨ وانها مسؤولة عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين .

وان تسوية هذا المأزق هو الهدف الرئيسي لجميع الاطراف في عملية السلام، وتوافق اسرائيل على حق العودة للاجئين الى دولة فلسطين وليس الى مناطق اسرائيل ويمكن ان توافق اسرائيل على اعادة «مئات الالاف» من اللاجئين كجزء من برنامج اعادة لم الشمل تعوض اسرائيل اللاجئين عن ممتلكاتهم بتعويضات تراكمية وتعمل الدول العربية المعنية بنفس الاسلوب على تعويض اللاجئين اليهود «بناء على اعتراف الدول العربية بهذا الخصوص» وسيعمل البرنامجان على نفس الخطة وبمجموعة عمل متعددة الجوانب ويمكن ان تقبل اسرائيل دوراً دولياً في مفاوضات التعويضات.

وصل الفلسطينيون والاسرائيليون الى تفاهم حول تدفق اللاجئين الفلسطينيين ضمن امكانيات الدولة على استيعاب اللاجئين .. تسقط اسرائيل طلبها للتدخل المباشر في القبول لدخول اللاجئين الى الدولة الفلسطينية وتلتزم الدولة الفلسطينية بتحديد تدفق اللاجئين واضعة بعين الاعتبار قدرتها الاستيعابية .

وقد يعطي هذا الشيء لاسرائيل طاقة تبادلية حيث انه اذا تم خرق هذه الاتفاقيات فان اسرائيل تستطيع وضع متطلبات من طرفها مثل : التعويض المالي وبالمقابل فان اسرائيل تشجع على توسيع طاقة الاستيعاب الفلسطينية.

ان «اعتراف اسرائيل» بمسؤوليتها قد يكون هو المفتاح الاساسي لهذا الاقتراح كما وسيكون هذا الاعتراف ذا اهمية نفسية وتاريخية كبيرة للفلسطينيين وكذلك للاسرائيليين والذين يحملون العرب المسؤولية على مشكلة اللاجئين.

وفي ما يلي الصيغ المحتملة للحل:

١ - اعتراف اسرائيل بان القضية التاريخية والتي بلغت ذورتها عام ١٩٤٨ قد تسببت بخلق مشكلة اللاجئين ومعاناة الفلسطينيين الكبيرة وان اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين اشتركوا في هذه العملية التاريخية وان جميع الاطراف تتحمل بنسب متفاوته مسؤولية المعاناة والظلم والمشاكل التي لحقت باللاجئين الفلسطينيين ومعالجة هذا الظلم من قبل جميع الاطراف يعد نقطة مركزية في عملية السلام الاسرائيلية العربية.

٢ - ان الفلسطينيين والذين سيتلقون تعويضات مالية عند معاناتهم على خلفية حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والاسرائيليين فان هذا التعويض المالي يعتبر بديلا عن معاناتهم ولا يحق لهم طلب العودة الى اسرائيل.

٣ - تستمر اسرائيل في برنامجها الاحادي الجانب في «لم شمل» الاسر الفلسطينية

٤ - تتكفل الدولة الفلسطينية بمشاركة الدول العربية والمساعدات الدولية اعادة توطين لاجئي ١٩٤٨ وحل مشكلة اللاجئين في المناطق العربية كشرط للسلام الاسرائيلي الفلسطيني الدائم.

٥ - على الدول العربية المضيفة للاجئين ان تدرك حق هؤلاء اللاجئين بالبقاء في تلك الدول دون اجبارهم على التخلي عن جنسيتهم الفلسطينية.

٦ - هذه الاجراءات والمفاهيم من الجانب الفلسطيني والاسرائيلي تعتبر جزءاً اساسيا في عملية سلام كاملة بين العرب واسرائيل.

■ عرفات

استطلاع حول المسلسلات البدوية الاردنية

المسلسلات مكررة وتحمل نفس الفكرة والمعنى

■ فريحات : المسلسلات البدوية سابقا كانت ذات طابع بدوي حقيقي■

■ نزال : لا اعتقد بان حياة البادية معظمها كما نرى على شاشة التلفزيون لا يوجد بها سوى المشاكل فقط ■

■ عودة : يوجد لي تعليق على وضع المكياج المبالغ به ■

■ الكيلاني : المسلسلات الاردنية مكررة وتحمل نفس الفكرة والمعنى■

الحدث - تحقيق ميرنا العوضي

يبث التلفزيون الاردني سنويا العديد من المسلسلات الاردنية المتنوعة والتي من بينها المسلسلات التي تعرف مجازا بالمسلسلات البدوية والتي عادة ما تكون اما منقولة نصا عن حياة احد الشيوخ او تجسيداً لحياة احدى القبائل التي كانت تنزل في منطقة الجزيرة العربية حيث تتناول هذه المسلسلات في موضوعاتها العادات والقيم والتقاليد العربية الموروثة عن الاباء والاجداد.

«الحدث» نزلت الى الشارع لتستطلع رأي المشاهدين العاديين بما يعرض عليهم من هذه المسلسلات وكانت لنا هذه اللقاءات:

خالد فريحات الناطق الاعلامي للنادي العربي :

المسلسلات البدوية كانت في السابق مسلسلات ذات طابع خاص من البادية الاردنية عامة سواء كانت في بادية الشمال او الوسط او الجنوب وقد تختلف العادات والتقاليد من منطقة لاخرى ولكنها جميعا كانت تلتقي في النهاية بحياة بدوية . لقد كانت هذه المسلسلات تعرض معاني قيمة كيف كان رئيس القبيلة يحكم في اية قضية وكيف كان الدفاع عن الشرف او الدفاع عن القبيلة واستطيع القول ان المسلسلات البدوية سابقا كانت ذات طابع بدوي حقيقي اذ كان الممثلون سواء اردنيون او عرب يجيدون في ادائهم للادوار البدوية الاصيلة اضافة الى ان التصوير في الموقع ذات الطابع البدوي مثل بيت الشعر وغيره.

لقد كان يعطي جدية واصالة اكثر للمسلسل ، اما المسلسلات البدوية حاليا فهي ذات اخراج جيد المستوى ولكنها ليست على درجة عالية وكذلك اصبحت تفتقر للكتاب المبدعين في هذا المجال اضافة الى عدم اجادة الممثلين الحاليين للهجة البدوية الاصيلة التي يتكلمون بها. ولكن على الرغم من كل هذا فان المسلسلات البدوية الاردنية نجحت نجاحا كبيرا حيث اجتاحت معظم القنوات الفضائية العربية التي اصبحت تفرد لها ساعات طويلة على قائمة برامجها وأود ان اختتم هذا بمناشدة اوجهها الى جميع من يكتبون في هذا المجال مثل الاستاذ محمود الزيودي والدكتور احمد عويدي العبادي ان يكتبوا لنا عن حضارة البادية في السابق ومسيرة حياة القبائل التي هاجرت من جنوب اليمن الى العراق ثم بادية الشام الاردن وفلسطين ومنها تشكلت القبائل العربية هناك وأود ان اشير الى ان مسلسل «زمن ماجد» الذي عرض مؤخرا كان يتضمن في نصوصه بعض الكلمات الدخيلة والحقيقة تقال بان روحي الصفدي قد ابدع في دور ماجد وكذلك هيفاء الاغا.

نزال نزال ممثل مسرحي قال:

المسلسلات الاردنية البدوية جميلة وتحكي قضايا البادية بشكل عام ولكن لا يخفى على احد بان هناك تقصيرا من بعض الممثلين في اداء الادوار اما البدوية التي يتحدثون بها فهي في الوقت الحالي افضل بكثير ولكن لا اعتقد بان حياة البادية معظمها كما نرى على شاشة التلفزيون لا يوجد بها سوى المشاكل فقط اضافة الى المسلسلات مكررة تحمل نفس الفكرة والمعنى ولكن تؤدى باسلوب اخر هو اكثر ما يثير غثياني اما بيت الشعر فلا يكون هذا كما يعرض بصورته على الشاشة والحقيقة ان المسلسلات الاردنية البدوية لازالت تتحدث عن التراث والقضاة والمحاكم البدوية.

تلك التي كانت موجودة في السابق ولكنها الان لا توجد لها اية اهمية ، وهذا لا يعني انني ضد هذه الامور فانا احب التمسك بالبداوة والتراث ولكن بشكل متقدم ومتحضر اكثر وبالنسبة لي فانا افضل المسلسلات البدوية كمسلسل «جواهر» لانه يوجد به تقدم اكثر من خلال طرحهم للموضوع.

سوسن عودة مخامر قالت:

انا احب متابعة المسلسلات الاردنية البدوية كونها تعيدنا الى الواقع فهي تستهويني من خلال المضمون خاصة انها تمثل في الهواء الطلق بدلا من تمثيلها في الاستوديوهات ويوجد لي تعليق على وضع المكياج المبالغ به وسشوار الشعر مع انه في ذلك الوقت لم يكن موجودا ما يعرف الان بالمكياج والسشوار.

بسام الزيبدي طالب بسعودي قال:

قيل ان هذه المسلسلات تعكس الواقع الاردني والتراث الاردني وترجمتها للواقع وتعطي صورة حية للمجتمع الاردني بصفاته وتقاليده وعاداته وتحاول حل المشاكل التي يعاني منها المجتمع الاردني سواء كانت اجتماعية او صحية.

محمد الحياري موظف

الوضع الحالي للمسلسلات البدوية افضل بكثير خاصة مسلسل «ماجد» . اذ تناول قصة من الواقع ولكن لي تعقيباً على المسلسلات البدوية الاردنية فالممثلات يعرضن المكياج من خلال المسلسل كمسلسل بدوي حقيقي لا يحتاج الى كل ذلك اضافة الى ان التشخيصيات محدودة جدا في هذه المسلسلات وانا شخصيا افضل المسلسلات البدوية اكثر من المسلسلات التي يكون هدفها تجارياً ولا تحمل مضموناً وبالنسبة للبث فنحن نفضل ان يكون في المساء بحكم وظيفتنا.

باسل الكيلاني قال:

جميع المسلسلات الاردنية لا يوجد فيها فكرة او شيء جديد فهي تحمل نفس المضمون ولكن باسلوب مختلف اما اللهجة فهم يتقنونها الا ان المكياج واللباس الذي يكون الفنان قد ذهب فيه الى الدراي كلين قبل اداء الدور.

الثنائي سهير عودة ومصطفى شعشاعة هناك تقدم ملحوظ على المسلسلات الاردنية البدوية فكل يوم يوجد تقدم وكل يوم يوجد تطور فنحن نعتبر هذه المسلسلات اشبه بالطفل الصغير الذي يحتاج الى الرعاية والعطف كي ينمو ويكبر بشكل ملحوظ وايجابي.

عبد الاله محيسن قال:

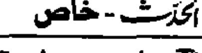
يركز التلفزيون الاردني في مسلسلاته البدوية على وجهة نظر محدودة وهي النزعات البدوية والمحاكمات عند المشايخ وينسون التركيز على المواضيع الهادفة كالحب العذري والعادات والتقاليد الايجابية اي دائما يركزون على المشاكل.



■مصطفى شعشاعة

■ سهير عودة

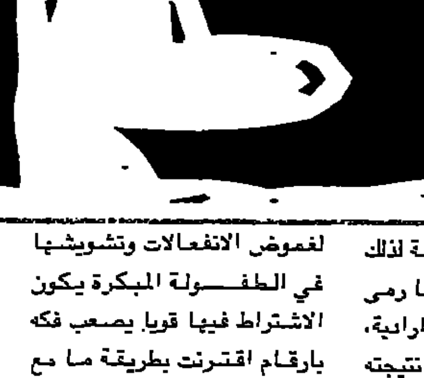
هل تتشاءم من الرقم «١٣» وبأيهما تتفاءل؟



الحدث - خاص

هل جربت لعبة الارقام او دخلت عالمها المدهش الذي يعود الى الاساطير البعيدة . فالتاريخ يحكي لنا ان بعض الارقام دارت عليه فلك الاحداث واعطته لهذه الاحداث الاهمية القصوى.

فهل تتشاءم من الرقم «١٣» وبأي رقم تتفاءل وسؤال اعم ايهما تحب الارقام الزوجية ام الفردية هل سألت نفسك كل هذه الاسئلة؟.



العرب والرقم «٧»

والعرب من بين الامم التي اتخذت من بعض الارقام رموزا او دلالات كثيرة كانوا يعتقدون بها ويتفاءلون بمصادفاتها فالرقم «٧» مثلا له قدسية خاصة ولانه ذكر في القرآن الكريم ولاكثر من مرة «سبع سنوات طباقا ، سبع بقرات سمان، سبع سنبلات خضر واخر يابسات» كذلك ان الله سبحانه وتعالى خلق السموات والارض في ستة ايام واستوى على العرش في اليوم السابع.

مصادفة غريبة

ونذكر المصادفات التاريخية التي لم يسبق ان قرأنا مثلها في كتب التاريخ على شيء فانما تؤكد ان للارقام سحرا خاصا ومصادفة غريبة تلعب احيانا دورا في حياة الاعلام والاشخاص والامم.

والمصادفة هي ان يسمي العلامة الصولي الخليفة المعتصم بالله بالمثمن وذلك لانه ثامن الخلفاء من بني العباس وثامن اولاد الرشيد وتسلم الملك سنة «٧٨» هـ وعاش ثماني واربعين سنة وفتح ثمانية فتوح وخلف ثمانية اولاد ومات لثمان بقين من ربيع الاول».

لنترك التاريخ ونعود للحاضر اين موقع هذه الارقام في حياتك ومدى ارتباطها بتفاصيل سعادتك او احزانك. علم النفس ماذا يقول عن ذلك ؟

الاستاذ «محمد عبد الله » علم النفس قال: التفاؤل او التشاؤم بالارقام ومثلها الاشياء هي عبارة عن عملية اشراط بمعنى ان الرقم او الشيء اذا اقترن بحادثة او واقعة مؤلمة او غير مريحة لدى شخص معين او اكثر ويكون ذلك مصادفة فان هذا الشخص ينزع الى عدم الاقبال بل الخوف من هذا الشيء او الرقم بطريقة لا ارادية في مرحلة اخرى، ينتشر هذا الموقف لدى افراد اخرين ومع الزمن والوقت يصبح جزءا من ثقافة الناس، مثال على ذلك «البومة» في الثقافة العربية مصدر تشاؤم ولكن في الغرب مصدر تفاؤل.. وهذا ممكن ان يتحول الى سلوك قهري، السلوك الذي نقوم به رغما عنا مثلا لاعب الزهر او «الزار» يحرك يديه وينفخ على يديه قبل رمي الزار عدة مرات فقد عملها قبلا وحرك يديه ونفخ عليها وجاءت الرمية صحيحة وموفقة لذلك يلجأ الى تكرارها كلما رمى «الزار» وبطريقة عفوية لا ارادية، فاي سلوك تقوم به وتكون نتيجته مريحة وذات فائدة فاننا ننزع الى تكراره بطريقة لا شعورية وعفوية ويصبح عادة ومن المعروف ان العادات من الصعب السيطرة عليها.

ومما ذكرنا يتبين ان هناك نوعين من الاعتقاد الاول نجم عن البث الاجتماعي «تفاؤل بالرقم ١ و٢» ويمتص المرء من مجتمعه مثل هذه المعتقدات او التشاؤم من الرقم ١٣ او ايام معينة في الاسبوع «في اوروبا يتشاءمون من الرقم ١٣ وخاصة اذا صادف يوم الجمعة» .

اما الاعتقاد الثاني فهو لاشعوري وينبع من الخبرة الشخصية ويمكن تفسيره استنادا الى وجهة نظر المدرسة النفسية فمثلا فرويد يقول بان اختيارنا للارقام ينجم عن عمليات نفسية ومعقدة ويرى اخرون انها مثل نظرية سكنر انها ناجمة عن الاشتراط الذي يجري في الطفولة المبكرة ونظرا لغموض الانفعالات وتشويشها في الطفولة المبكرة يكون الاشتراط فيها قويا يصعب فكه بارقام اقترنت بطريقة ما مع احداث سعيدة او تعيسة اكثر من مرة مصادفة .

التعلق بالارقام هل يرتبط بناحية مرضية؟

لقد وجد ان بعضها يرتبط بانماط معينة من الامراض النفسية مثلا السلوك القسري اي ان المرء نفسه يغسل يدية عددا معينا من المرات او ان يكرر لمس الباب قبل ان يخرج عددا معينا من المرات فيبدو بان السلوك القسري والاعصاب عموما ترتبط ببعض هذه المعتقدات من الارقام فهي موجودة عند معظم الناس ولكنها عند البعض تكون حالة مرضية ومثال آخر فان المدخن اذا كان يتفاءل بالرقم «٥ او٧ يحاول ان تكون عدد السجائر التي يدخنها ٧او٥» كما ان الطالب الذي يتشاءم من الرقم ١٣لا يحاول ان يتوقف عن دراسته عند الصفحة ١٣بل يتجاوزها بصفحة او صفحتين قبل ان يتوقف عن الدراسة .

الطب النفسي ماذا يقول عن العوامل التي تقف وراء ارتباط الناس بالارقام؟

احد اطباء النفس يقول :

الحب من بين العوامل حيث يتعلق الفرد برقم يحمل اشارة الى حدث مهم في حياته السابقة او وعد خاص في مستقبله وكذلك الخوف حيث يشير رقم من الارقام الى حادثة معينة فيصبح فيها الرقم رمزا للذاكرة المؤلمة .

كما وتؤدي مصادر تكوين شخصية الفرد وحالته العقلية والوجدانية دورا في علاقة الفرد بالارقام .

ولا ادل على ذلك من الرقم «٤٠» فهناك اربعون ميت واربعون النفاس واربعون تخمير الخل. واربعون سن اليأس عند المرأة او تقدم الفلسفة الميتا فيزيقية في مراحلها الاولى غير النقدية صورة لعلاقة الفرد بالارقام فالابراج عددها «١٢» وفيها حالة واضحة من حالات طالع الفرد ومستقبله وينقاد الناس تأسيسا على مبدأ الثنائية الى الرقم «٢» ومضاعفاته وكثيرا ما يظهر التساؤل الفردي عبر التاريخ عن سر ثبوت بعض الظواهر على رقم دون غيره .

فالاسبوع سبعة ايام وبه يدور الكون دورته والسلسلة التي اعدت في القران الكريم ذرعها سبعون والحواريون عددهم «١٢» والاسباط «١٢» وعجائب الدنيا السبع ..الخ.

فهل نوع الارقام ذاكرة خاصة في اذهان الناس؟

نعم الرقم «١٠» يحمل دلالة لا شعورية الى الاسبقية في المكانة الاجتماعية والمنزلة والموقع الذي يكون فيه اسم الفرد وهنا تؤدي الارقام دورا تنافسيا له اشارة واضحة الى تفاوت الافراد في السبق والتقدم والضغط على اذهان الذين يقومون باعداد قوائم الاسباب او العوامل الكامنة في حصول ظاهرة من الظواهر . وعلى موقع السبب او العامل تنشأ اهمية العامل رقم تسلسله في الذكر والمناقشة ويمكن ان نشير هنا الى دور الارقام الواضح في قانون التعلم في الحياة بدءا بالطفل الذي يحفظ اسماء الارقام في سنوات دراسته الاولى وكأنها جوامد جدول الضرب حتى اصبح لديه ثوابت لا دلالة لها ولا اشارة الى شيء معين.

ظروف الحياة الصعبة .. دفعتهم الى اعمال مختلفة

اطفال الشوارع يمتهنون الصعاب

الحدث - خاص

اعطوني الطفولة «امنحوني الحنان» اعتقوني من اسر الضياع «ساعدوني» لا تقتلوا طفولتي لله يا محسنين امنحوني الحنان المحظور علي الاحساس به .. دعوني المس دمية ابت ان تجعلني اتخيلها بيدي يوما لافرغ عليها براءة طفولتي المقتولة .. بهذه الصرخة المخنوقة التي نطقتها براءة عيون اولئك الاطفال الذين يجولون الشوارع بحثا عن الرزق لاعالة اسرهم.

بهذه الصرخة التي لم تستطع ان تتلفظها شفاههم الرقيقة المتعثرة لونها بقسوة الحياة.

«عبير» صاحبة الوجه الصغير الملائكي الممزوج تكوينه بين براءة الطفولة الجميلة وقساوة الحياة البائسة هي لا يتجاوز عمرها الخمسة اعوام ورغم ذلك تمتهن التسول بمفردها وكأنها ولدت متمرسة لهذه المهنة التعيسة تمد يدها اليك بحركة مدبرة فتسألها ماذا تريدين يا صغيرتي ... فتنظر اليك ببراءة لتجيب بالم.

اريد مصاري؟

ولماذا تريدينها؟

لابوي

واين ابوك؟

في البيت؟

وامك؟

توفيت

فتزداد شفقة عليها لتحاول استجوابها طمعا بالمزيد ولكن المحاولة ليست الا فاشلة فمخزون هذه الطفلة اللغوي مازال متواضعا ولا يحوي الا كلمات معدوده فهي مازالت في طور الحفظ والجمع.

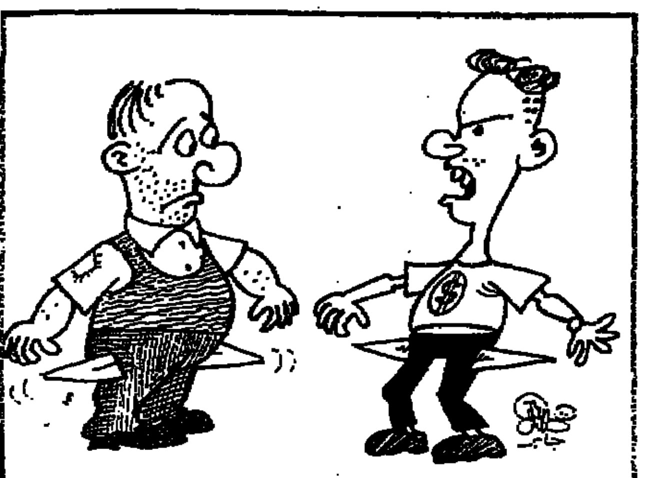
وانتهي من عبير لاترك لكم الباقي وما تتوقعونه لها من مستقبل مشؤوم بدأت خطواتها معه منذ ان بدأت قدماها تخطوان الارض بل لعلها بداته قبل ان تخطو الارض فتحمل بين نراعي احدى المتمرسات في التسول لتكوين الوسيلة للاستجداء.

ومن عبير ومهنة التسول التي لا تتوقف نتائجها الوخيمة على عبير بل على المجتمع اجمع لانطلق الى مهنة اخرى وهي بيع العلكة التي كثر ممتهنوها من الاطفال من الجنسين ومن مختلف الاعمار وما عانيته عند سؤالي لهؤلاء رفض العديدون منهم التحدث الي وكأنهم يخشون كل من يسعى لكشف اغوار معاناتهم واكد على المعاناة لما يشقاه هؤلاء سواء كانوا محتاجين ام غير محتاجين لتلك القروش التي يجمعونها.

فالشقاء ليس فقط في سعي اولئك لجمع النقود من اجل شراء الخبز لاهلهم الذين هم بحاجة ماسة لذلك الرغيف بل الشقاء ايضا من ضياع هؤلاء وهم يفقدون مدارسهم والشقاء عندما يصطدمون برفاق السوء والشقاء عندما يتحول لمجرمين صغار يبدأون هذا الاجرام في تعلم التدخين للانطلاق في امتهان اساليب الضياع هذا ما لاحظته بالفعل عند بحثي في هذا الموضوع فكنت احادث بعض هؤلاء الذين لم يتجاوز اكبرهم «١٢» عاما الا انني كنت اشعر وكأنهم زعران حقيقيون يجعلون من يحادثهم يشعر بالخوف وما لاحظته ايضا ان هنالك من يبيعون العلكة ليس للحاجة وانما نتيجة التعود لشراء الدخان مستخدمين في سبيل ذلك جميع اساليب التوسل والدهاء مسببين المضايقات للافراد الذين ان لم يقدموا على الشراء وينعتونهم بالالفاظ غير المحببة ، ولكن لا يعني هذا عدم وجود بعض الاطفال الذين علمتهم ظروف الحياة ان يسيروا في الطريق الصحيح من اجل اعالة اسرهم الذين هم بحاجة حقيقية اليهم رغم صغر سنهم ومن هؤلاء اصادف محمود الذي يبلغ من العمر «١٠» عاما وهو في الصف الرابع وهواحد افراد اسرة مكونة من ١٢ فردا والتي لا معيل لها سوى الله ووالدته التي تعمل عاملة نظافة في احدى المؤسسات التعليمية وما يرزق به من بضعة قروش عند بيعه علبة العلكة.

ويتحدث محمود عن معاناته ومعاناة اسرته بعفويته البريئة قائلا : ما دعاني لبيع العلكة ملاحظتي لظروف اسرتي التعيسة فوالدي مريض بالصرع واخي الكبير الذي يبلغ «٢٠» عاما مصاب بانفصال الشبكية اما اخي محمد «١٥» عاما فهو يعمل معي في بيع العلكة واختي التي تكبره سنا خرجت من المدرسة لتهتم بامور المنزل عند خروج امي للعمل واسأل محمود الا يكفي ما تحصل عليه والدته من اجر لمصروف البيت فيقول ما يحصل عليه «١٢٠» دينار وهذا المبلغ لا يكفي ١١ فردا حتى وان اكتفوا بتناول الخبز طوال الشهر، وسيما وجود المرضى في البيت ثم سألته عن عدد الساعات التي يعمل بها فيجيبني بانه يعمل منذ عودته من المدرسة اي من الساعة ٢ ظهرا وحتى الخامسة وسألته عن متابعته لدراسته فيقول انه يتابعها





■محمود : يعمل لانقاذ اسرته من الضياع■

■يحيى : يعمل في النهار ويتابع دراسته في الليل■

بعد عودته من العمل اي في الليل وبالنسبة للنقود التي يجنيها من عمله وكيفيه التصرف بها يقول محمود انه يحصل على ما يقارب الدينار في اليوم فيشتري بها اما خبزا او خضارا فقاتني ذلك لاسئلة الم تفكر يوما بشراء شيء من الالعاب فوجدت بعينيه استغرابا ! وكأني اسأله عن ارتكاب جريمة الا انني رغم ذلك خطفت من عيونه حزنا ودمعة حبستها كبرياؤه المتطفلة على براءته لأسحب سؤالي تائها بعيون محمود.. ثم اسأله مستسفره عن المشاكل التي يتعرض لها عند بيعه العلكة فيجيبني بان هنالك من يقذفونه بعبارات الشتم والاذلال واحيانا يضطر للتخفي خوفا من ملاحقة الباحثين الاجتماعيين لكي لا يحتجزونه وخاصة انهم في احدى المرات ضبطوه واخاه عندما كانا يبيعان العلكة فكادوا ان يحتجزونهما في مركز الاحداث متسائلا محمود عمن يساعد والدته عن بعده واخاه من الظروف القاسية التي يعانونها ايضا من برد الشتاء القارس الذي يلدغ اجسامهم وفي الصيف يعانون ضربات الشمس الحارقة وسألته ماذا تتمنى ان تصبح عندما تكبر فيجيبني بنفس النظرات الحائرة الا ان لسانه كان الاسبق فيقول يكفيني مساعدة والدتي ولا سبيل لذلك الا خروجي واخي من المدرسة وممارسة احدى المهن التي تدر علينا دخلا. ومن محمود انطلق لمقابلة والدته «ام فارس» التي بدت عليها قسوة الايام اشد فتكا من ولدها فتحدثني عن ظروف حياتها القاسية التي توافقت مع حديث محمود الي وتضيف ان زوجها كان يعمل قبل مرضه عامل بناء ويعيشون في بيت صغير مؤلف من غرفتين وكان يأتيهم بعض النقود التي تساعدهم على ظروف الحياة من وكالة الغوث الا انه بعد ان مارست عملها كعاملة نظافة اوقفت عنهم تلك المعونة مؤكدة-ام فارس- ان راتبها وخاصة مع غلاء المعيشة وكثرة العيال لا يسد رمق جوع احدهم، وسألتها عن كيفية رعايتها لابنائها فتقول انه رغم ضيق الحال الا انها توصيهم دائما بالصبر والامانة وعدم الاختلاط برفاق السوء مبينه انها لم تصلها يوما شكوى على اي واحد من ابنائها وهي سعيدة بحسن تربيتهم وعن بيعهم للعلكة تقول ان الظروف دعتها لموافقة ابنائها على عملهم وعادة ما يأتون بكل ربحهم لشراء بعض الاحتياجات المنزلية حتى انهم لم يفكروا يوما بأخذ خمسة قروش من ذلك الربح لشراء ولو بسكوتة.

وتتمنى ام فارس عدم ملاحقة ابنائها من قبل الباحثين الاجتماعيين خاصة وانهم يمارسون مهنة شريفة وهم بحاجة الى قروشها القليلة وخاصة وانهم لا يستجدون ولا يسرقون وتنهي حديثها طالبة من الله العون ومن العبد الرحمة والشفقة.

ومن مهنة بيع العلكة ابحث عن مهنة اخرى تعمل بها الايادي الصغيرة فاصطدم بـ«يحيى» «١٥» عاما الذي يعمل في قطف الزيتون ومختلف الثمار والخضار حسب مواسمها .

وظروف يحيى ليست بافضل من محمود فلديه من الاخوة عشرة افراد ووالده لا يستطيع العمل بسبب المرض وكذلك هي والدته ولا معيل لهم سوى الله ، اما ما يحصل عليه من عمله فهو يتراوح شهريا بين ٢٥ - ٣٥ دينارا هذا ان ساعده اخوه وزاد انتاجه اما ان لم يساعده احد فهو يحصل علي اقل من ذلك بكثير .

ويقول يحيى بانه يعمل احيانا في معامل البلوك اضافة لاي مهنة اخرى يسمح له صاحبها بالعمل بها فلا يهم يحيى ان استطاع العمل ام لم يستطع فما يهمه وجود العمل واي عمل كان مهما بلغت قسوته ويحيى رغم عمله الكثير والشاق الا انه مجد في دراسته فهو يسرق من الليل وقت راحته للدراسة لتحصيل العلامات الجيدة.

وفي النهاية لنا كلمة

قد تنتهي الكلمات وتسكت الالسن ويجيب صوت الضمير ضمير الانسان.. والانسان.. الانسان.

ليعطي اولئك طفولتهم .. ليمنحهم الحنان ليعتقهم من اسر الضياع ليكسر قضبان الحرمان .. ويجعلهم ينطلقون من اجل مداعبة تلك الدمية التي لم تعد بالخيال.

بقي ان اقول انني لم استشر علم الاجتماع لأتعرف على اسباب الانحراف عند الاطفال.. ولم اذهب الى التنمية الاجتماعية لاسأل عن اجراءاتها تجاه هؤلاء الاطفال وانقاذهم ولكنني انهي متوجهة لكم قرأونا ما اجراءاتكم انتم لانقاذ الطفولة التي قد تساهم جميعنا في قتلها؟.. ما اجراءاتكم كي تمنحوهم طفولتهم؟.. من اجل ان يمنحونا الانسان.

القبول والايجاب متوفران فيه.. ولكنه غير موثق لدى الدولة

الزواج العرفي جائز شرعا ومرفوض قانونا

■س.م: تزوجت مديري بسبب حالتي المادية السيئة.. وخوفا من العنوسة■

■ا.م: تزوجنا عرفيا بسبب قلة المال.. لكنها هجرتني وتزوجت من غيري■

■علماء النفس: يلجأ اليه الشباب بسبب الظروف الصعبة ليبتعدوا عن الانحراف■

الحدث - خاص

قضايانا الاجتماعية كثيرة ومتعددة ومتشابكة ومتراكمة ، خاصة القضايا المتعلقة بالشباب حاضرهم ومستقبلهم .. ومن اهم القضايا المثارة على الساحة الشبابية في كثير من الدول العربية منذ سنوات غير قليلة ، قضية الزواج العرفي ولان الزواج العرفي صحيح شرعا يقول الدين وفيه القبول والايجاب فقد اقبل عليه كثيرون من فئات المجتمع المختلفة .

فهذه لا تريد التفريط في معاش من زوجها التي ترملت عليه، وهذه معاش من ابيها والحجج كثيرة ومتنوعة للاقبال على زواج عرفي حاز القبول بين الطرفين. وله شهوده منهم ايضا حيث يتم اللقاء بين طرفي الزواج العرفي في اي مكان، يقضيان فيه حاجتهما ويتزوجان. وكأن الزواج صار نزوة وقتية بعدها، يتخلى احدهما عن الاخر لأي سبب معقول، او غير معقول، ويتزوج كل منهما بعد ذلك ، مخفيا زواجه العرفي. وكأن الزواج ذلك الرباط المقدس في كل الاديان السماوية صار لعبة ليس له اي قدسية او احترام او تقدير وكأن هؤلاء الشباب الذين تزوجوا عرفيا، ولدوا وعاشوا في عالم مختلف عن عالم البشر الذي يقدس الحياة الزوجية ويقدر قيمتها فالزواج سكن كما قالت كل الاديان السماوية .

فاين هذا السكن بين الطالب والطالبة اللذين تزوجا عرفيا، ومما يزالان يأخذان مصروفهما من والديهما .

قالت س.م: منذ سبعة اعوام تقريبا كنت اعمل سكرتيرة في احدى شركات الاستيراد والتصدير وكان صاحب الشركة التي اعمل بها يعاكسني دائماً مستغلا ظروفي السيئة وحالتي المادية البسيطة حيث كنت اساعد عائلتي المكونة من امي وخمسة اطفال بعد وفاة ابي، وفي يوم من الايام طلب مني ان اعمل ورديتين صباحا ومساء .. ونظرا لاحتياجي للاجر الاضافي وافقت ، وبعدها عرض علي الزواج رغم انه متزوج ولديه طفل ونظرا لان الشركة باسم زوجته عرض علي ان يكون الزواج عرفيا... ولحالتنا المادية البسيطة وخوفا من تأخر سن زواجي لضيق حالي وافقت، وعشت خمس سنوات في احدى المناطق لا احد يعلم عني شيئا حتى اسرتي كنت ازورها كل ثلاثة اشهر. بعد ان اقنعت والدتي انني اعمل في احدى المناطق براتب كبير وبعد مرور خمس سنوات هجرني زوجي نهائيا، ولم استطع حتى الان اثبات زواجي بالرغم من وجود شهود على عقد زواجنا واحتفاظي بورقة الزواج وقال انه لا يعلم عني شيئا بعد ان تركت العمل لديه.

«ل. م» عاملة في احد المنازل تقول : لقد تزوجت عرفيا صديقا لي في نفس عملي منذ عام تقريبا واتفقنا نحن الاثنان انه عندما يظهر لي عريس «كويس» سوف يتمنى لي كل السعادة منعا للمشاكل وانه سيحافظ علي حتى يتسنى لي الزواج من اخر دون ان يعلم اهلي شيئا عن الزواج الاول والمثير لدهشتي انه تقدم لي عريس منذ شهر ولكني لم اوافق عليه لفارق السن وعندما اخبرت زوجي عن ذلك العريس فجاوبني بكل برود بانه على وعده معي وانني لو وافقت على الزواج من ذلك العريس سنظل اصدقاء فقط وبرغم موافقتي على هذا الاتفاق من بداية الامر الا انني شعرت كم انا رخيصة عنده ، واني كنت مجرد نزوة في حياته .. فقد تمنيت لو تمسك بي وغار علي ورفض زواجي من اخر ، ولكنني رخصت نفسي عندما وافقت على هذا الاتفاق السخيف.

«ا. م» يقول لقد كنت احب فتاة من ايام الدراسة وكان حبا كبيرا جدا، وكان كل اصدقائي يعرفون عن العلاقة التي بيننا واننا سوف نتزوج بعد فترة من الزمن ولكن حدث معي ظروف صعبة جعلتني اقترح على حبيبتي انه لابد لنا من الزواج عرفيا حتى يتسنى لنا بعد ما تتحسن الاحوال الزواج الرسمي، وفعلا وافقت وتزوجنا عند محام كان صاحبي وبعد مرور فترة من الزمن حدث ما هو مفاجيء فلقد اصبحت زوجتي حاملا لكني ومع ذلك استطعت العثور على طبيب يقوم باجراء عملية اجهاض لها.

واوهمت اسرتها بقيامها برحلة من اجل العمل .. وفعلا في هذا اليوم اجريت لها العملية.

وفي اخر اليوم كانت قد استعادت وعيها واستطاعت صديقتها ان تقنع اسرتها بانها متعبة من الرحلة وبعد ذلك بشهرين فوجئت بانقطاع اخبارها عني ثم اكتشفت انها خطبت لمهندس وسيتزوجها ويسافر لاحدى الدول العربية .. ذهبت لاهلها وواجهتهم بورقة زواجي من ابنتهم ولكنهم طردوني وانكروا معرفة ابنتهم بي حتى الان وانا في حالة من الذهول.. كيف اقدمت هي على ذلك الزواج وهي مازالت متزوجة مني، فلقد جن جنوني فلا زلت احبها حبا شديدا.

علماء النفس ماذا يقولون :



احد الاطباء النفسيين يؤكد ان الزواج العرفي كان معترفا به منذ زمن بعيد، قبل قيام الدولة بتعيين موظف عمومي مختص لضبط وقائع الزواج والطلاق واثبات ذلك في دفاتر وسجلات رسمية . اما السبب التقليدي لاتباع الزواج العرفي فهو الارملة التي تخشى فقد معاشها من زوجها المتوفى نظرا لزواجها رسميا فتلجأ للزواج العرفي لتتحايل على قانون المعاشات وتحتفظ بمعاشها.

اما عن مفهوم الزواج العرفي فهو زواج غير ثابت بمحرر رسمي ولا تسمع الدعاوى الزوجية المتفرعة عنه عند الانكار . اما اذا توافر للزواج العرفي الشروط القانونية في طرفي الزواج من حيث الاهلية والصلاحية وعدم وجود موانع شرعية واستوفى الايجاب والقبول الصحيحين وتوافر له شروط العلانية والاشهار فمن الناحية الشرعية هو صحيح اي ما يتعلق بالحل «الحلال.. والحرام» اما الناحية القانونية الوضعية فالزواج العرفي غير معترف به في المحاكم عند الانكار لان لائحة المحاكم الشرعية تشترط لسماع الدعوى الزوجية ان يكون الزواج موثقا على وجه رسمي، اي عن طريق المأذون الشرعي فاذا لجأ احد طرفي الزواج للمحاكم يطالب بالحقوق المتفرعة عند الزوجة وانكر الطرف الاخر وجود الزواج فلا تسمع الدعوى، فالقاعدة انه لا تسمع الدعاوى الزوجية عند الانكار مالم تكن ثابتة بموجب عقد رسمي فلا حقوق للطرفين في حالة الانكار وان انتشار ظاهرة الزواج العرفي في الوقت الراهن تعد عرضا وليست مرضا بمعنى انه استهانة برباط الزوجية وعدم تقديسها التقديس الكافي ويرجع انتشار ذلك العرض لحالة من الاحباط واليأس الموجود لدى قطاع معين من الشباب وعدم الرغبة في تحمل المسؤولية ، ويدل على عدم الجدية في الزواج فهذه الظاهرة لم تنشأ من فراغ فهي نتاج لعدة عوامل اجتماعية ودينية واقتصادية .. فالشرط الاساسي في الزواج الكفاءة اي القدرة المالية على تحمل اعباء الزواج ومسؤولياته . وبالتالي فالذي يلجأ للزواج العرفي لعدم قدرته على تحمل اعباء الزواج الرسمي فانه في حقيقة الامر غير مؤهل للزواج سواء العرفي او الرسمي لقوله عليه الصلاة والسلام «من استطاع منكم الباءة فليتزوج والا فليستعفف» ، من ناحية اخرى قد يلجأ البعض للزواج العرفي رغم قدرته على تحمل الزواج ومسؤولياته وعدم القدرة المالية وفي هذه الحالة يكون غير جاد في الزواج اصلا لانه لا يوجد زواج دون مسؤوليات والتزامات حقيقية ولكنه لجأ للزواج العرفي للتحايل او التهرب من التزامات الزواج الرسمي.

لماذا يلجأ الشباب للزواج العرفي؟

يقول الدكتور موسى علي حسينات ان هذه الظاهرة ترجع لاسباب اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية اولها تفكك الاسرة حيث ضعفت رقابة الاسرة ومتابعتها لابنائها ذكورا واناثا اما بسبب انشغال الابوين بالعمل او بسبب عدم وجود احد الابوين ، او عدم التوافق بينهما مما يجعل خلافاتهما تشغلهما عن ابنائهما من ناحية وتدفع بهؤلاء الابناء للهروب من جو الاسرة لعلاقات خارجها قد تفضي بهم للارتباط باخرين فيما يسمى بالزواج العرفي.

وقد انتشر في الاونة الاخيرة ما يسمى بالزواج العرفي، وهو مصطلح قانوني يقصد به شرعا الزواج غير الموثق، والزواج العرفي له اسبابه فمن الناحية الشرعية يرجع الى المغالاة في تكاليف الزواج والتمسك ببعض الاعراف والتقاليد التي تقيم الافراح ببذخ شديد وغيره من المظاهر والشكليات التي تجعل الشباب يحجمون عن الاقدام على الزواج الشرعي الصحيح الموثق، ولكي يحافظوا على انفسهم من الوقوع في المعصية لان مقدرتهم المالية لا تستطيع الايفاء بواجبات الزواج وحقوقه.

اما الزواج العرفي فهو نوعان اولا نوع يفقد ركن الشهود ووجود الولي بزواجهما وهذا زواج باطل لان من شروط صحة الزواج شهود ووجود الولي لقول الرسول عليه الصلاة والسلام «لانكاح الا بولي وشاهدي عدل».

اما النوع الثاني الذي يتوافر فيه الولي والشهود ولكنه لا يوثق عند المأذون الذي تعينه الدولة لتوثيق العقود الخاصة بالزواج مع وجود الولي وشهادة الشهود فغير صحيح شرعا ولكن للاسف لا يترتب عليه الاثار القانونية والشرعية للزوجة والابناء فان طلقها فلا مهر لها ولا نفقة وان انجب منها وانكر النسب فلا ثبوت للنسب، وهذا النوع من الزواج يؤدي لضياع المرأة والابناء معا فالقاعدة الشرعية انه لا ضرر ولا ضرار والارجح انه مكروه لانه يؤدي لعدم الاعتراف بحقوق الزوجه ففي هذه الحالة تظل المرأة معلقة لا هي زوجة ولا هي مطلقة لان القانون لا يعترف بهذا الزواج غير الموثق فتضيع حياتها تماما.

هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

الحياء والواجب

قادتني الصدفة للعمل مؤقتا في مجال لم يخطر ببالي يوما انني سأعمل فيه، فالصداقة التي تجمع بين صاحب المجلة التي تم تعييني رئيسا لتحريرها «رجال الاعمال» وصاحب احدى المؤسسات الطبية دفعتهما ليطلبا مني ان استلم منصب مدير المبيعات في المؤسسة الطبية مؤقتا لحين العثور على مدير مناسب، قبلت العرض تنفيذا لرغبة رب عملي صاحب المجلة اولا، ولعلاقة الصداقة القوية التي تجمعني به ثانيا، واعجابا بالاخلاق العالية التي يتمتع بها صاحب المؤسسة ثالثا، ولسوء احوالي المادية رابعا، وللتشابه بين عملي في المؤسسة وعملي الصحفي خامسا!

بدأ الرجال بالتوافد على مكتبي، حيث لا يوجد مكان للنساء في هذا العمل، يأتون خجلين، مترددين، يغلبهم الحياء، لا يريدون ان يراهم احد يدخلون المكان او يخرجون، يرفضون ان يفصحوا عن اسمائهم! حتى حين يتم شراء ما يلزمهم يدفعون النقود ويطلبون الفاتورة وعندما تسأل احدهم عن اسمه لتسجله بالفاتورة يرفض ان يذكر اسمه ويتنازل عن الفاتورة.

بعضهم يدعي ان الجهاز الذي يريد شراءه ليس له، بل لصديقه، او لجارة، او لوالده، او لقريبه، ليرفع الحرج عن نفسه!

ومع كل ذلك، احاول المجاملة والتودد معهم، والتقرب منهم، وشيئا فشيئا يسألني الواحد منهم عن بلدي، ليعترف انه من بلد قريبة منها، ثم تتسلسل الاعترافات حتى يفصح عن اسمه الكامل لتبدأ علاقة صداقة بيننا بعيدا عن العمل التجاري.

اتساءل.. بعد ان اعترف ان الاجهزة التي نبيعها لها علاقة بالضعف والنشاط الجنسي. اذا كان هؤلاء الرجال الذين يشعرون ان مرضا ما اصاب رجولتهم، وان عليهم القيام بالاعمال الرجولية سواء اكانت واجبا او رغبة، لماذا الحياء والتردد والخوف؟! لماذا لا نكون جريئين وصريحين ونتعامل مع الامراض الجنسية كما نتعامل مع اي مرض اخر؟

هل ستنقلب الدنيا اذا عرف صديقك انك تعاني من ضعف جنسي ناتج عن تقدمك في العمر او مرض السكري او البروستات او غيرها؟

الم يحن الوقت الذي نكون فيه على قدر من الشجاعة لنعلن عن مرضنا ونطلب العلاج المناسب! هل الحياء اصبح خاصا بالرجال دون غيرهم؟ وهل تستحي المرأة التي تصاب بمرض نسائي وتتردد في الذهاب الى الطبيب؟

طرائف كثيرة تمر بي في هذا العمل، جاءني عجوز في السبعين، مصاب بالقلب حيث عمل عملية قلب، وتصلب الشرايين، والضغط، والسكري، والقولون، والضعف الجنسي، ويريد جهازا يساعده على ممارسة الجنس لانه يريد ان يتزوج!

يقول انه يريد ان يتزوج ليس حبا في الزواج، ولكن لانه يريد امرأة تخدم اولاده، ولا يريد احضار خادمة لانها ستكلفه مئة دينار شهريا، ومن وجهة نظره الزواج افضل، ولكنه يخشى ان تخونه هذه الزوجة اذا لم يكن مقتدرا جنسيا لذلك يريد شراء هذا الجهاز، وكان كل ما يخشاه ان يكتشف احد من اولاده شراءه للجهاز مما يعني الفضيحة بالنسبة له!

هل هي الفضيحة حين يصاب الرجل بضعف جنسي ويبحث عن دواء له، ام حين يكون مصابا بخمسة امراض وعمره في السبعين ويريد الزواج من امرأة يخشى خيانتها لانه غير اهل لها؟

الطرائف كثيرة. وليت الرجال يملكون الشجاعة ليسمحوا لي ان امارس عليهم العمل الصحفي بالكلمة والصورة لازود «الحدث» بتحقيق مثير!

زيارة عابرة

كمن يحاول ان يتفوه بشيء.. يقطع حبل الصمت الطويل.. لم يرها منذ سنوات .. لم تكن تريد ان تشير الى الماضي.. ولكن الكلام التوى بها من حيث لا تدري.. فاذا جملتها الاخيرة تمس شغاف قلبه فتصل الى ذلك الجرح .. الذي لم تبرئه الايام والسنون، واحس ان الفرصة مواتية يمسك بهذا الخيط من الكلام ليعرف .. هل غيرت السنون مشاعرها نحوه؟ فسألها بدوره: كيف وجدت هذا المكان بعد هذه السنوات .. قالت : مازال هو .. هو .. لم يتغير فيه شيء.. وسرعان ما زايله ذلك الشعور من الفرح الذي لازمه للحظات .. ولم يعد يسمع شيئا مما تقول .. وارتسم حزن عميق على محياه وغرق في ذهول طويل.

كانت تعبيرات وجهه كافية لتلفت انتباهها .. فسألته .. اراك مهموما حزينا شارد الفكر .. مكفهر الوجه .. فهل تعاني من شيء؟ وبدأ كأنه لم يسمع شيئا .. فاعادت السؤال مرة اخرى.. وللحظات راوده شعور من يود ان يبوح لها بكل تلك الهموم التي تشتعل في صدره كأنه يود لو يقول لك انت السبب في كل ذلك العذاب الذي يأكل قلبي .. اني نسيت ذلك اليوم الرمادي المشؤوم حين اخترتني بان علينا ان ننهي علاقتنا ونكون صديقين .. مجرد صديقين .. هكذا .. دون ان اعرف لذلك سببا يقنعني بهذا التغيير المفاجئ في مشاعرك .. ومع ذلك حتى صداقتك ضننت علي بها حين جعلتني فجأة اهبط من سماء حبك التي رفعتني اليها.. الى هاوية اليأس والحرمان والضياع.

حين اخترت ذلك الحلم الجميل ومازال في اوله .. حين حطمت شبابي واماني وفرحتي بالحياة .. حين حولت حياتي الى سلسلة من الفشل متتابعة الحلقات .. لقد احببتك بكل ما اودعت الحياة في قلبي من مشاعر.. هذا القلب الذي طعنته فاحكمت الطعن.. ومع ذلك فقد طويت نفسي على جرحي بشجاعة وصبر .. واخفيت الامي عن العالم..

لم استطع ان اقبل فكرة التخلي عنك او عن التفكير بك رغم اني حاولت .. لم استطع ان انساك يوما.. كنت احاول ان اهرب منك فتعيدني الالام اليك .

سنوات وكأنها الاف السنين وانا احملك في قلبي جرحا لا يندمل وفي صدري املا لا يفارق .. لم استطع ان اكرهك .. لم استطع ان انساك .. لم استطع .. لم استطع....

كان يود ان يبوح لها بذلك كله .. وكان يود ان يقول انه منذ يوم الفراق لم يأت الى هذا المكان الا اليوم .. كان طوال هذه السنوات يتجنبه عامدا .. ويشيح بوجهه عنه عندما يمر من امامه مضطرا لانه شاء ان يحتفظ له في خياله بصورة لا يريد لها ان تتغير .. واليوم .. اليوم فقط حملته قدماه الى هذه الحديقة فاذا هو امامها بقدرة قادر.. ولاول وهلة احس كأنه القدر يريد ان يجمع بينهما ثانية ويضعهما وجها لوجه.. وكأنه القدر يريد ان يغسل احزان الماضي ويغسل بينهما ما انقطع .. ومن يدري لعلها الحاسة السادسة التي يؤمن بها كثيرا والتي كانت هي نفسها تؤمن بها كثيرا.. لعل هذه الحاسة التي لا يشعر بها الا المحبون هي التي جعلته يأتي الى حديقة الالام.. والذكريات بعد سنوات العذاب.. وفي نفس الوقت الذي قادته الصدفة اليها ولكن الخيبة كانت عميقة بقدر جراحات السنين.

كان يود ان يخبرها بذلك كله .. وكان يود لو يبكي من اعماقه ولكن كبرياءه وكرامته حالا بينه وبين ذلك كله .. واكتفى بانه اجاب .. لا شيء.. يشغل بالي.. ولا اعاني من شيء سوى انني عربي من الدرجة العشرين .. او ربما كنت اعاني من امر اعتيادي من امور الحياة .. ولم تشعر هي الا وهو واقف يودعها .. ومر يحمل جرحة القديم الجديد..

وعادت هي الى حيث تريد أن تعود .. وكان الامر لم يكن الا مصادفة عادية من مصادفات الحياة .

محمد كنعان
من رسائل المنفى

الصرح الممرّد

صادف افتتاح «الواحة» وهي اكبر كازينو للقمار في الشرق الاوسط في مدينة اريحا ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا:

ادر الكؤوس مع الروليت سلافا
ما عب من خمر الهوى من خافا
واصحب على الورق المضمخ اعينا
غرقى باهداف النعيم لطافا

في «الواحة» الخضراء مربط خيلنا
وبها النحور تعانق الاسيافا
سعدت اريحا وهي ترفع للعلا
صرحا اغر مطهرا شفافا
لا ليس فيه غير خصر خريدة
لبست اقانيم الهدى ارداقا
وسعار مخمور تقي زاهد
يتقيأ العادات والاعرافا
وكلوديا وسط المدامة تحتفي
قدا اغن ومائسا هفهافا

حملت اريحا في ثنايا ثوبها
عرضا تسيجه تقى وعفافا
يا ايها التاريخ سجل واعترف
انا قطفنا المجد منك قطافا
شدنا على النهر المقدس ضفة
وعلى الموائد انهرا وضفافا
لم يفلح الشيطان في هذي الربا
لما تعرض للمسيح خلافا
كنا .. فاغويناه رغم دهائه
فاتى يبارك بيتنا طوافا

ما بال «شاتيلا» تنوح بحرقة
وعيون «صبرا» تنتب الالافا
ذكراهما لم تحترم افراحنا
وبكاهما قد يزعج الاضيافا
ما هذه الاشلاء في ايدي البلى
نثرت باكوام التراب جزافا
هيا ازح .. واقم على اثارها
فرحا يليق بعرسنا وزفافا
حلف الاحبة قد بنى صرح المنى
ما اصدق الاحباب والاحلافا

احبارهم لم يقبلوه غباوة
وبه ثنى احبارنا الاعطافا
لم نبنه عبثا، فمن بركاته
سنحرر القدس الشريف ويافا

* تقع «الواحة» بالقرب من جبل التجربة الذي حاول الشيطان من فوقه اغراء السيد المسيح.

د. عمر حيدر امين

اشارة ضوئية لوقف المجازر

مناشدة الى عطوفة امين عمان

ترددت كثيرا قبل ان ابدأ بالكتابة .. لا لنفاذ ما يجعبتي كما يدعي البعض فان يجعبتي الاف المواضيع اعايشها وتعايشني تئن تحت وطأة الالم تعاني من عدم الاستجابة وهي تبحث عن حيز ولو صغير على مسرح حياتنا اليومية .. ولا لافلاس فكري مع اعترافي بأنني لست توأم سيبويه.. ولا لانني لست من فرسان اللغة الذين يمتطون الحرف كما يمتطون صهوات جيادهم ليصقونه كما يشاؤون ولا لجفاء بيني وبين «الحدث» .. نعم ليس لاجل كل ذلك ترددت وابتعدت عن الكتابة ولكن لاخرس نقيق الضفادع التي لا تستطيب الا ماء المستنقعات وكما قال المثل الشعبي «وضعت رايتي واسترحت» وقلت وعلى رأي ابن الشميساني عله يكون هناك غيري من يطالب بحقوق صويلح.. هذه المدينة التي اتمنى صادقا ان يعود اسمها ورسمها على خارطة بلدنا العزيز وفي اذهان صناع قرار الخدمات .

كما كانت في السابق عندما كانت «بلدية صويلح» قبل ان تنفيأ بعباءة امانة عمان الكبرى.

رغم ما تقدم ورغم ترددي اجد نفسي اليوم مضطرا للكتابة لاطرق باب عطوفة امين عماننا واخاطب فيه ضميره «ان جاز لي ذلك» وليعذرني عطوفته فاني ما طرقت بابه الا مضطرا املا وراجيا من عطوفته ان يوقف شلال الدم المنساب على شارع الاميرة هيا بنت الحسين في صويلح «والمعروف بشارع العطوات» ومنع المجازر التي تدور رحاها في المكان الذي انتزعت منه الاشارة الضوئية والتي كانت مانعة للحوادث ليبقى مكانها شاهدا تعد الضحايا او ربما تطلب لهم الرحمة. اقول يا سيدي اوقفوا كل هذا بوضع اشارة ضوئية في مكانها السابق على التقاطع الواقع قرب سوبر ماركت بشرى .. هذا الموقع الذي تحول بعد انتزاع الاشارة منه الى مصيدة لارواح الناس وكأن ملاك الموت استطاب المكان وسكن فيه فما تبارحنا مصيبة الا وجرت بأذيالها اخرى.. فضحية تدفن .. ومجالس العطوات تعقد ... واعلان في الصحف بان توجهت الجاهة الكريمة لمضارب آل... وفناجين القهوة تدار ثم عظم الله اجركم لتبقى الحسرة منقوشة في صدور اهل الضحايا «وهم بالمناسبة كثر يزدادون يوما بعد يوم» ضحايا هذا الموقع وباسم كل قطرة دم اريقت على هذا الشارع الذي حول سواده احمرارا اناشدك الله يا عطوفة الامين ان قرأت مقالتي هذه ان لا تحيل الموضوع الى اللجان فانه وعلى رأي نابليون «اذا اردت ان تهمل موضوعا فاحله الى اللجان» بل لتكن يدك مع ايادينا وساعدك مع سواعدنا ممدودة وملتحمة مع كل عمل خير وكل جهد خلاق يخدم الوطن والمواطن «وهذا جزء من الوطن حتى ولو كان هذا الجزء صغيرا».

تقول في امثالنا الشعبية «اذا اردت ان تطاع فاطلب ما يستطاع» عطوفة الامين ... اتراني اطلب المستحيل؟

محمود مسلم بينو

محمود بينو

الى صديق العمر

ان الصداقة في هذه الايام عملة نادرة فمن يجد صديقا كأنما امتلك الدنيا واشكر الله اذ انني امتلكت ذلك الصديق .. فالى صديق العمر ورفيق الطفولة الذي انار امامي الطريق الى اخي ورفيق دربي الذي اعتز وافخر بصداقته ووجوده معي في اجمل اللحظات اهدي قصيدتي هذه اليه الى بسام العبادي..

ابسام شعرك جاز الحدود
وعم البوادي وراح يسود
ابسام شعرك لحنا جميلا
تغنيه ليلى بدف وعود
وترقص ميادة لالحانه
ويفرح خلق بكل الوجود
ابسام ان مت فارثني شعرا
تطل به ليلى وسادة الوجود
ابسام فاكتب فان الحياة
بمثلك قلما كانت تجود
واذكر صديقي بان اللقاء
يكون وراء رنين الوعود
وان السماء اذا اينعت
او انشق كسف بظلم الرعود
جمال الحياة يكون اذا
غامرت نحو الحياة الخلود
فدع عنك شعري وما قد كتب
فشعرك ابقى بدنيا الوجود
ابسام بات حساب الزمن
فامسى التجافي رفيق الحزن
وامست بلادي هناك بعيدا
فقلبي كبير ويومي شجن
رحلت نصبت خيامي هنا
فسكنت بارض ومعاها الزمن

فحينا تهب رياح الشمال
وحينا تهب رياح اليمن
وتارة تأتي رياح بلادي
تحمل عطرا به افتتن
ابسام يوما بارض بلادي
كعمر تعيش بارض عدن
وفي كل يوم سأكتب شعرا
فصدر وعدد وعجز وعيد
ابسام ارض بلادي صخور
تحطم كل قيود العبيد
وعيد بلادي احلى واجمل
ابهى وانضر من كل عيد
فتسقيه نارا وتشرب منه
دماه وتسقيه حرا حديد
ابسام شمس بلادي تحلق
تعلو تعانق روح الشهيد
ابسام شمسك بلادي تحلق
تعلو تعانق روح الشهيد
ابسام شمسك تعلو لتثأر
من ظلم كل قوي عنيد
ابسام شعر جاز الحدود
وعم البوداي وراح يسود

محمد عبد اللطيف ابو هزيم

امام وزارة الصحة

نظرا لكثرة المراجعين المرضى من ابناء محافظة اربد لمستشفى الاميرة بسمة باعتباره المستشفى الحكومي الوحيد فمن مدينة اربد هذه المدينة ذات الكثافة السكانية حيث ان هذا المستشفى والاقسام التابعة له مثل مستشفى الاميرة بديعة للنسائية والتوليد ومستشفى الاميرة رحمة للاطفال تشهد ازدحاما وكثرة مراجعين مرضى له ولاقسامه ياتي لهذا المستشفى اضافة لابناء مدينة اربد مراجعون من مناطق مختلفة بالمحافظة مثل لواء بني عبيد ولواء المزار الشمالي وبني كنانة والكورة والاغوار الشمالية حيث ان هذه المحافظة ذات الكثافة السكانية المتنامية اصبحت بحاجة لمستشفى حكومي ثان لتخفيف الضغط عن مستشفى الاميرة بسمة وخدمة للمرضى المراجعين والمصلحة العامة.

اسماعيل الشرع

نظرة الى عينيك




نظرة الى عينيك
فيها اجابة عن التساؤلات
وفيها خروج من المتاهات
هذا الصفاء
هذا النقاء
يبعث الحياة
في انسان
عاش كل التفاهات
في زمن
فيه العطاء قليل
والوفاء ضئيل

فيها بهجة حياتي
ويافرحة عمري
انت ضالتي المنشودة
انت احلى انشودة
بعد طول صبري
وقهري
بقيت شامخا
لم ينحني ظهري
فالصحراء سيرويها
الف نهر ونهر
من عينيك ..

عصام مصطفى اديب

فيض من فيض

■ علام خربط

صديقي اللدود الى اللقاء

سنوات اربع زاملت فيها صديقي اللدود نظمي ابو بكر في خيمتنا العزيزة «الحدث»، تورط احدانا او كلانا بمجاورة الاخر في هذه الصفحة والتي كان كثيرا ما يبدي ابو بكر من خلالها تبرمه من هذه الزاوية بالذات التي تكلفه جهدا استثنائيا من اجل الا يحرم منها ملايين القراء سيما عبر الانترنت.

سامح الله ابا بكر فما انفك يوما عن سخريته الظريفة والعزف على وتر اعصاب كاتب السطور، فمرة الزاوية اغتالها أعلان ..ومرة الصفحة آجلت بالكامل . مختتماً بنصيحته الذهبية لي تصوير مقالتي وتوزيعها على الاشارات الضوئية، كذلك طالما حاول اقناعي بان الكتابة ليس الا .. على بلاط اي انه فعلا لا يجدي نفعا سيما بعد ان اجهضت الكلمة بفعل الهجمة التكنولوجية المسعورة ، لذا دعاني هذا الابو بكر غير مرة لترك هذا الفعل العبثي كونه «ما بيطعم خبز» لكنه كان ييأس اذا ما اجبته ساكل بسكويتا .

لكن بعيدا عما سبق كلمة حق لزاما عليّ ان اسجلها بمناسبة ترك نظمي «الحدث» وبقائه معنا في نفس الوقت عبر هذه الصفحة ، فانا ادين له بعميق التقدير لنفسه الطويلة بمقارعتي وتفهم رغبتي بان ابقى اكثر التصاقا بالكتابة هذا الوجع المحبب .. اكثر التصاقا بـ «الحدث» التي افتقدك بها صديقي وافتقد توريطك لي مع بعض الزملاء الذين لا يلبثوا يهاجمون الزاوية وانا كم معي اوقات رائعة فعلا تلك التي قضيناها بالتحرير او الكمبيوتر او الادارة بعيدا طبعا عن أعين ابي المجد الذي بالكاد نسلم من مباغتته لنا . فمنك نظمي الى خالد واياد وهاشم وايمن وجمال وعبد المعز وعاطف «الله يسهل عليهم» وكل زميلاتنا الرقيقات تشكلون حقا فريقا يميزه روح الالفة والانسجام الناجم عنه جهدا مشكورا يقف خلف الولادة الاسبوعية لحدثنا الجميل .

تغادر اليوم عزيزي ولا تغادر، لكني ساظل ممتنا لاهتمامك الملحوظ بي شخصيا، وبكافة ما يرد لـ «الحدث» من مواد تعاملها بحس موضوعي ... لغير الكلمة النظيفة والمقالة الهادفة ولعلها مناسبة ... انتهازها للتاكيد باننا بدأنا مع «الحدث» ومعها سنبقى سواء على خشبة المسرح او وراء الكواليس تلك التي وصفتها يوما وما ازال بانها اول وطن يمنحني حق الاقامة الشرعية ممثلة بهذه الزاوية التي باتت متنفسي في زمن مزدحم بالفئوية ، مختنق بالشللية.

ومعا على الدرب صديقي الكبير

شهيدة الاخطاء الطبية

سعادة رئيس تحرير جريدة «الحدث» الغراء
تحية تقدير واحترام وبعد

اشكركم مؤازرتكم ووقوفكم معي بقلمكم الحر الشجاع ومازالت جريدة «الحدث» تقف بجانبي وعلى الحق وليس غير ذلك .

اطلعت على الذي اصاب احد المواطنين بابنه وذلك في العدد رقم ١٥٤ بتاريخ ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ ص ٦ بعنوان تماطل الطبيب بادخاله المستشفى فقتله الجفاف واستشهدتم بقضية ابنتي الشهيدة الصيدلانية عهود قطيشات والتي قتلت بخطأ طبي.

واقول للاخ الدكتور الذي يبرر تلك الاخطاء، لو كنت مكاني ايها الدكتور واصابتك مصيبتي لا سمح الله ماذا كانت ستفعل؟ اعتقد ان كلمة الحق من الصعب ان تقال في وقتنا هذا لانه لا يوجد اي طبيب يشهد ضد الاخر ولا يوجد محكمة طبية في هذا الاختصاص تعاقب من يخطيء وانت مخطيء ايها الطبيب حينما تقول انه لا توجد اخطاء طبية وان وجدت فهي قليلة ولا يجب ان ينظر اليها بهذا المنظار.

عفوا ايها الطبيب ابنتي قتلت بين يدي وخلال ساعة ونصف وبخطأ طبي وتقرير الطب الشرعي والتشريح يثبت ذلك وعندي كل ما يثبت ذلك الخطأ، اما ان تطعن في البرنامج التلفزيوني الذي تحدث فيه عن قضية ابنتي والذي بثه التلفزيون الاردني وتقول ان بث مثل هذا البرنامج يسيء فاول ما يسيء للمكان الذي خرج منه وللذي ارتكب الخطأ.

ان الاردن والحمد لله بلد ديمقراطي وانا اردني الاصل افدي الاردن بدمي وروحي واولادي ونحن في ظل قيادة هاشمية تنصر المظلوم وتعطي كل ذي حق حقه.

ابنتي قتلت بيد الاطباء وفي وسط مستشفى ماتت مخنوقة بما في معدتها من طعام افطار رمضان وهذه ارادة الله عليها رحمة الله ولنا الصبر والسلوان، لن يذهب دمك هدرا يا عهود يا شهيدة الاخطاء الطبية ، فليبرروا ما يشاءوا وليفعلوا مايشاءوا.

. يوجد بالاردن مليونا فتاة كل فتاة اسميتها عهود وكلهم بناتي ولن نسمح للايادي القاسية وللاخطاء الطبية ان تنال منهن اذا عوقب كل مخطيء عن خطئه.

رحمة الله عليك يا ابنتي
انا لله وانا اليه راجعون

والد الشهيدة عهود حازم قطيشات

البعثة الاردنية الى الاسياد يظللها الامل:

رئيس البعثة لـ الحدث: نشارك للاحتكاك والخبرة وتحقيق النتائج

■ طموحنا بان يكون حضورنا مميزا .. امام ابطال اسيا ■

■ التأكيد على الالتزام والدقة وقراءة التعليمات باستمرار ■

■ الكردي: فرصة ثمينة لاثبات الوجود .. وللاستعداد للدورة العربية ■

■ لا مجال للانسحاب من اي لعبة مهما كانت الظروف! ■

■ غايتنا رفع الراية الأردنية في كافة المحافل الرياضية ■

■ جودت عبدالمنعم

اكد جودت عبدالمنعم رئيس البعثة الاردنية الى الالعاب الاسيوية التي ستقام في بانكوك خلال الفترة من ٤ - ٢٠ من الشهر القادم، اننا نتوقع من ابطالنا وبطلاتنا حضورا طيبا في هذه الدورة وفرصة كبيرة للاحتكاك والتعرف على الخبرات في هذه البطولة.

وقال عبدالمنعم ان المشاركة في بطولة الالعاب الاسيوية فرصة ثمنية لكل واحد منها، وعلينا ان نرفع راية الاردن عالية خفاقة في هذا المحفل الرياضي الذي يشارك فيه الاف الرياضيين.

وطالب عبدالمنعم من كافة اللاعبين واللاعبات بالالتزام التام بالقوانين والانظمة والتعليمات والدقة.

ودعى الاداريين والمسؤولين الفنيين على ان يكونوا على دراية بكل صغيرة وكبيرة بالنسبة لالعابهم وتوقيتها والاجتماعات الفنية.

وقال جودت ان البعثة الرياضية الى بانكوك ستغادر على دفعات، فيما سيكون هو واحد الاداريين في استقبال البعثة هناك.

اما الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية فقال ان الاردن يشارك في هذه التظاهرة الرياضية الاسيوية ايمانا منه بان مثل هذه التظاهرات ستكون فائدتها كبيرة بالنسبة لابطالنا الذين نتوقع منهم ان يكونوا على قدر كبير من المسؤولية في رفع راية الاردن خفاقة في الاعالي.

وقال ان الالتزام التام يجب ان يكون شعار اللاعبين ولا مجال للانسحاب من اي منافسة مهما كانت الظروف.

وأكد على أن يكون الجميع قادرا على الاستفادة من هذا الحدث الرياضي الكبير استعدادا لاستضافة الاردن للدورة الرياضية العربية التي ستقام العام المقبل.

من ناحيتهم اعرب الاداريون واللاعبون خلال الاجتماع الذي عقد لهم في قاعة فندق المدينة عن رغبتهم في عكس صورة جميلة للاردن في هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة.

وابدى عدد منهم ملاحظات جديرة بالاهتمام وعدت ادارة البعثة بدراستها الدراسة التامة بحيث تكون المشاركة الاردنية في الاسياد مشاركة حقيقية لا من اجل المشاركة وضمن الظروف والمستوى لكل لاعب من اللاعبين.

يذكر ان البعثة الاردنية الى الاسياد ستكون برئاسة جودت عبدالمنعم ومحمد درويش نائب رئيس البعثة، واداري البعثة عارف اسحاقات.

ويرافق البعثة وفد اعلامي مكون من الزملاء: عدنان الطوباسي، شبلي الشطرات، عمر بشتاوي والطبيب محمد ابوعين.

وتقرر ان تكون مغادرة البعثة على النحو التالي: ادارة البعثة والبعثة الاعلامية والطبيب ووفود التايكوندو ورفع الاثقال والاسكواش، والجودو، والملاكمة، والجمباز، والسباحة يوم ١٢/٤.

ووفدي الرماية والبولنج يوم ١٢/٦، ووفد العاب القوى يوم ١٢/١١، اما وفد الكراتيه فيكون سفره يوم ١٢/١٣.

ويبلغ عدد افراد البعثة المسافرة كاملة ٥٨ شخصا، كلهم يحدوهم الامل بمشاركة مميزة للاردن في هذه الدورة الاسيوية.

عيون الحدث

* قائمة من المدربين ستكون على طاولة اتحاد الكرة قريبا لاختيار الاجهزة التدريبية للمرحلة القادمة.

■■■

* احدهم طالب بان يكون ضمن تشكيلة الاتحاد القادمة من اجل ان يخدم اغراضه الشخصية.

■■■

* اتحاد الطائرة بدأ البحث من اجل تنشيط ودعم بطولاته القادمة ومشاركاته الخارجية.

■■■

*الحكم الدولي علي بو جسيم من الامارات العربية المتحدة قال ان البطولات العربية اقوى من الاسيوية ويعتز بانه يحكم في هذه البطولات.

■■■

* يتوقع المراقبون ان تكون عوائد ربح الدورة الاسيوية التي ستقام في بانكوك ١٠٠ مليون دولار.

■■■

* قال مصدر مسؤول في اللجنة الاولمبية ان كافة الامور المتعلقة بلاعبي البعثة المشاركة في الاسياد ستذلل بما فيها ما يحتاجه فريق الرماية.



عيون الحدث

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

مصطفى حسنين!

ماذا نريد من بطل اكثر من ان يحرز بطولة، واذا كان هذا طموحنا؟ فماذا يريد هو منا؟

وما هو مصطفى حسنين بطل بناء الاجسام يتفوق على ذاته و يعود للاردن وهو يحمل ابرز واجمل ما كان هو يسعى اليه وما كنا نحن نسعى اليه ..

لقد حصل مصطفى حسنين على بطولة العالم في بناء الاجسام، واجتاز كل الحواجز والمعوقات، وعاد يحمل ما كنا نطمح اليه، ورفع اسم الاردن عاليا في بطولة العالم التي اقيمت في مدينة ازمير التركية.

قبل سفره كانت هناك محطات وعقبات، لكن تم تجاوزها باقتدار ومضى البطل الى حيث يمضي الابطال المثابرون وعاد الى الاردن بافضل انجاز كان يحلم به.

ولكن .. ماذا اعددنا .. ونعد لهذا البطل؟

لابد ان يكون التكريم اكثر من درع تقدمه له وزارة الشباب.. هذا البطل اذا كنا نقدرالابطال يجب ان يتم تكريمه بصورة مميزة.

علينا ان نوفر له احتياجاته الضرورية للابداع من مسكن ومأكل ومشرب .. وهذا اقل شيء تقدمه لبطل حلق في الافاق!

علينا ان نعد له برنامجا تدريبيا واحتكاكا لمدة عام.

علينا ان لا نبخل عليه بشيء ليبقى على قمة هرم بناء الاجسام.

مصطفى حسنين لغاية كتابة هذه السطور تم تكريمه كبطل عادي احرز ميدالية.. وهو بالفعل بطل فوق عادي، عاد بالذهب والبطولة فلا بد ان الجميل جميل.

هنيئا للاردن بهذا البطل وهذا الانجاز ونأمل ان نرى ابطالا يسيرون على الدرب مستقبلا ان شاء الله..

■■■

للحياة

قال الشاعر :

يمشي الكلام على اثار غيرهم

وانت تخلق ما تأتي وتبتدع

البطولة العربية للاندية ابطال الدوري:

الوحدات .. ليس بالامكان افضل مما كان..

هل كانت غلطة ناصر غندور سببا في عدم فوز الوحدات على التحدي الليبي وتفادله لسليه بطلوع الزوج.

الغندور بالتأكيد اخطأ لكن ليس هو وحده السبب في نتيجة المباراة..

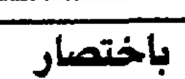
الوحدات لعب في هذه البطولة بمستواه وهذا المستوى قد يرتفع كثيرا فيصل الى الطموح والروح القتالية فيحقق الفريق نتيجة جيدة ولكن هناك مستوى معين يقابل به الوحدات فرق هذه البطولة بامكانياته المتواضعة مقابل مستوى الفرق الاخرى .. خاصة ونحن نعلم ان الاتحاد السعودي والوصل الاماراتي يتمتعان بمستوى مرتفع وامكانيات عالية جدا .. وامكانيات فريق التحدي الليبي متواضعة كما هي امكانيات الوحدات.

بكل الاحوال فان الوحدات استفاد خبرة واحتكاكا من خلال هذه المشاركة الطيبة التي حرص اكثر من مرة ان يكون متواجداً فيها باستمرار لانه بطل الدوري الاردني.

■ ناصر غندور

باختصار









السباحة الاردنية البطلة هنا مجج لديها طموح كبير بان تحقق للاردن مزيدا من الانجازات .. وتحلم بتحقيق نتائج طيبة في بانكوك.

هنا .. بحاجة الى الاهتمام والدعم المستمر من اجل ان تواصل تحقيق الانجازات.

فريق النسور الأميركي يلعب في الأردن

يستضيف نادي القادسية الرياضي الثقافي الاجتماعي في الفترة الواقعة ما بين يوم الاربعاء الموافق ٢ كانون اول ويوم الاربعاء الموافق ٩ كانون اول ١٩٩٨ فريق نسور شارلوت الأميركي لكرة القدم. ومن المتوقع ان يقوم الفريق الاميركي بلعب ثلاث مباريات كرة قدم ودية مع كل من نادي القادسية في ٤ كانون اول ومع نادي الاهلي في ٦ كانون اول، ومع نادي من العقبة، ذكر باسم شاهين من السفارة الاميركية في الاردن.

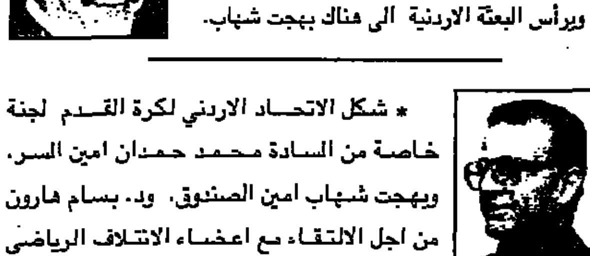
يذكر ان الدوري الاردني متوقف حاليا وتجد هذه الاندية فرصة جيدة للاحتكاك مع هذا الفريق الاميركي، خاصة وان كرة القدم في الولايات المتحدة الاميركية بدأت بالانتشار بصورة كبيرة خلال السنوات الاخيرة.

من حقيبة الاخبار



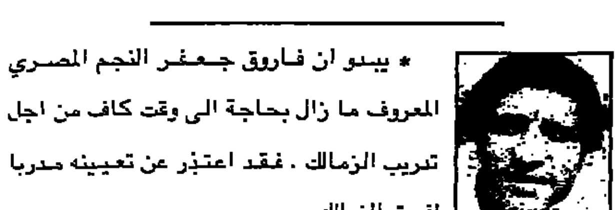
* يشارك الاردن في البطولة العربية الاولى لكرة القدم الخماسية التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٧ - ١٤ من الشهر القادم.

ويرأس البعثة الاردنية الى هناك بهجت شهاب.

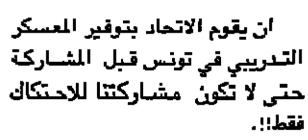




* شكل الاتحاد الاردني لكرة القدم لجنة خاصة من السادة محمد حمدان امين السر، وبهجت شهاب امين الصندوق، ود. بسام هارون من اجل الالتقاء مع اعضاء الائتلاف الرياضي وتسويق الامور بعد ان تم الغاء الدوري.



* اللاعب رشيدي يكيني نجم منتخب نيجيريا يزور الامارات العربية المتحدة في مهمة رياضية خاصة به في نادي النصر من اجل البحث في ضمه الى صفوفه.



* يبدو ان فاروق جعفر النجم المصري المعروف ما زال بحاجة الى وقت كاف من اجل تدريب الزمالك . فقد اعتذر عن تعيينه مدربا لفريق الزمالك.

بطولات اتحاد الكرة:

الفيصلي والوحدات في كأس الكؤوس

مباراة كأس الكؤوس

وتقام بين فريقي بطل كأس عام ١٩٩٨ وبطل دوري عام ١٩٩٧ بتاريخ ١٩٩/٩/١٠.

بطولة دوري الدرجة الممتازة

وهي الفرق المصنفة بهذه الدرجة وعددها (١٢) ناديا وتقام على نظام الدوري الكامل من مرحلتين (ذهاب واياب) ويهبط من هذا الدوري اخر اربعة فرق الى الدرجة الاولى، ليصبح عدد الفرق الممتازة في نهاية عام ١٩٩٩ (١٠ عشر فرق).

تبدأ البطولة في ١٥/٩//١٩٩٩.

كأس النخبة

وهي للفرق الممتازة وعددها ١٢ فريقا تقام على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

تبدأ بتاريخ ١٦/٤/١٩٩٩.

الخماسي

وهي لفرق الدرجة الممتازة، وتجري على نظام المغلوب من مرة واحدة.

وتقام بالفترة من ٢٠-١٩٩٩/٤/٣٠.

بطولة كأس الأردن

وهي لفرق الدرجتين الممتازة والاولى. تلعب على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

تبدأ بتاريخ ١٥/٦/١٩٩٩.

بطولة الدرع

وهي لفرق الدرجة الممتازة وعددها (١٢) فريقا.

تلعب على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة. تقام بالفترة من ٧-٢١/٥/١٩٩٩.

بطولة الدرجة الأولى

وهي للفرق المصنفة بهذه الدرجة وعددها (١٣) فريقا تقام على نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة.

يصعد منها الاول والثاني الى الدرجة الممتازة.

يهبط منها اخر ثلاثة فرق الى الدرجة الثانية.

تبدأ البطولة بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٩.

بطولة الدرجة الثانية

وهي الفرق المصنفة بهذه الدرجة وعددها ١٦ فريقا.

تقسم الى ثلاث مجموعات يؤخذ الاول والثاني من كل مجموعة ليقام بينها دوري مجزأ مرحلة واحدة ليصعد منها الاول والثاني الى الدرجة الاولى ويهبط منها اخر كل مجموعة الى الدرجة الثالثة. وتبدأ بتاريخ ١٥/٦/١٩٩٩.

بطولة الدرجة الثالثة

وهي للفرق المصنفة بهذه الدرجة تقام على نفس نظام العام السابق.

بطولة محافظات وتقام باشراف لجان المحافظات تبدأ بتاريخ ١/٤/١٩٩٩.

بطولة سن (٢٠)

وهي الزامية للدرجة الممتازة ومن يرغب من الاولى.

تقسم الى مجموعات تلعب على نظام الدوري المجزأ.

ويؤخذ الاول من كل مجموعة لتصبح مجموعة واحدة تلعب على نظام الدوري المجزأ مرحلة واحدة لتسمية البطل.

تبدأ بتاريخ ١/٥/١٩٩٩.

بطولة سن (١٧)

وهي الزامية للممتازة ومن يرغب من الاولى وهي (٢٥) فريقا.

تقسم الى ست مجموعات تلعب على نظام الدوري المجزأ مرحلة واحدة.

ويؤخذ اول كل مجموعة لتصبح مجموعة واحدة تلعب على نظام الدوري المجزأ مرحلة واحدة لتسمية البطل.

تبدأ بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٩.

بطولة سن (١٥)

وهي الزامية لاندية الدرجة الممتازة.

تقسم الى ٣ مجموعات تلعب على نظام الدوري المجزأ ومرحلة واحدة ليؤخذ الاول والثاني من كل مجموعة للدور الثاني.

وتلعب مجموعة واحدة على نظام الدوري المجزأ لتسمية بطل هذه الفئة.

تبدأ بتاريخ ١٥/٦/١٩٩٩.

ما زال يعاني!

الملاكم ايمن النادي لـ الحدث: اتمنى على اللجنة الاولمبية ان تعمل على تفريغي للدورة العربية

البطل الملاكم ايمن النادي زارنا في «الحدث» وتحدث في العديد من الامور الرياضية نود ان نقدمها للقراء الاعزاء ولعناية المسؤولين لتحظى بالاهتمام المطلوب.

النادي نقرأ في بطاقته الرياضية انه صاحب انجازات كبيرة ابرزها: ذهبية الدورة الرياضية العربية/ بيروت ٩٧+ ذهبية كأس العرب العربية /القاهرة ٩٦+بطل المملكة الاردنية منذ عام ١٩٩٠ لغاية الان في عدة اوزان هي ٥٧، ٦٠، ٦٣.٥كلغم. حاصل على افضل لاعب ملاكمة عام ٩٣ وافضل رياضي الاردن عام ٩٧ وحاصل على الميداليات الذهبية الثلاث في بطولة البقعة الدولية الاولى + الثانية +الثالثة وحاصل على ذهبيات اللقاءات الدولية مع المنتخب العراقي عام ٩٣، ٩٥، ٩٧ في الاردن وبغداد وحاصل على الميدالية البرونزية في البطولة العربية الاولى للشباب/ بغداد ١٩٨٧ وحاصل على الميدالية الذهبية في لقاء الاردن وعمان عام ١٩٨٨ بالاضافة للميداليات الذهبية في جميع اللقاءات الودية الداخلية مع المنتخب العسكري والبطولات الودية بمناسبة عيد الاستقلال وعيد الجلوس الملكي.

وعن معاناته يقول ايمن:

اضطررت لتقديم استقالتي من عملي في شركة خاصة للتفرغ للدورة العربية / بيروت وقبلها بطولة كأس العرب في مصر واحرزت الميدالية الذهبية في البطولتين بالاضافة للميدالية الذهبية في اللقاءات الدولية التي رافقت الاستعداد للدورة العربية /بيروت، مما ادى لانهيار وضعي المادي بشكل كامل كنت على امل ان اجد وظيفة جيدة استطيع من خلالها ان انفق على بيتي حيث انني متزوج وعندي ٣ أطفال ووالدي تراكمت علي الديون بشكل كبير اثناء فترة انقطاعي عن العمل والتفرغ للتدريب.

وبعد الدورة العربية اغدق علي المسؤولون بالوعود بالعمل وتحسين وضعي المادي حتى استطيع التدرب في جو استطيع من خلاله تحقيق انجازات جديدة للاردن.. ولكن هذه الوعود ذهبت ادراج الرياح ولم احظ الا بوظيفة في فريق امانة عمان الكبرى براتب (١٢٠) دينارا لا تكفي مواصلات وتدريبا في حين كنت اتمنى ان احظ بوظيفة في وزارة الشباب التي وعدتني براتب جيد يتناسب مع طموحي وتحقيق الانجازات الكبيرة.

اما عن ظروف التدريب فقال:

في صالة الملاكمة لا تكاد تجد ما تستطيع التدريب عليه فهي تفتقر لجميع المتطلبات اللازمة .. ومع ذلك نتدرب يوميا ولا نغيب عن التمارين فلا يوجد مثلا اكياس للتدريب او قفازات.. الحلقة بحاجة الى صيانة، المرافق الصحية كانت مغلقة الى ان اعيد فتحها مؤخرا.. المياه دائما مقطوعة المواصلات وبدل التنقلات تتأخر لمدة اشهر.. لا يوجد احتكاك مع المنتخبات الاخرى لرفع مستوى الملاكمة الاردنية.

وعن البطولة العربية الثامنة عشرة/التي اقيمت في تونس قال:

خضنا البطولة بدون معسكرات اعداد خارجية وقد كان مقررا حسب الخطة اقامة معسكر في روسيا وتم غض النظر عنه واقيم معسكر داخلي لمدة اسبوع فقط قبل التوجه الى تونس .. احرزنا في هذه البطولة ذهبية وثلاث برونزيات ... بالنسبة لي جاءت قرعتي منذ البداية مع البطل الجزائري علولو الذي يحمل ذهبية الدورة العربية / بيروت وذهبية دورة العاب البحر الابيض المتوسط وذهبية البطولة الافريقية وترتيبه في بطولة العالم الخامس وهو افضل لاعب جزائري. واكثرهم احرازا للبطولات ومع ذلك لعبت معه مباراة قوية جدا جميع من تابعها شهد لي بالفوز حتى انني ما زلت اتلقى التهاني من جميع الوفود بمن فيهم رئيس الاتحاد العربي للملاكمة الذي اخبر رئيس بعثتنا وهنأه بهذا المستوى الجيد للاعب الاردني لكني فوجئت بنتيجة الكمبيوتر بانهم اعطوا الفوز للملاكم الجزائري بالنقاط بنتيجة ٧/٩ وقد شهد الجميع بتطور مستواي بشكل اكبر بكثير من مستوى الدورة العربية/ بيروت.. وهكذا سلب مني الفوز في بداية المشوار.

اما عن دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك فقال:

تم اختياري لتمثيل الاردن في الملاكمة انا وزميلي محمد ابو خديجة وباسل الهنداوي في دورة الالعاب الاسيوية في بانكوك .. وان شاء الله نحرز نتائج مشرفة وندافع عن سمعة الملاكمة الاردنية هناك- وهذه اول مشاركة للاردن في الملاكمة في الدورات الاسيوية.

حقيقة ما زالت تنقصنا فرص الاحتكاك مع الدول الاخرى.. وللان لم نحظ بالفرصة الجيدة للتدريب والاستعداد وقد بذل المدرب والطاقم التدريبي جهودا جبارة لرفع مستوانا وكفاءتنا ولكن بدون المعسكرات التدريبية الخارجية والمشاركات سيبقى تقدمنا بطيئا..

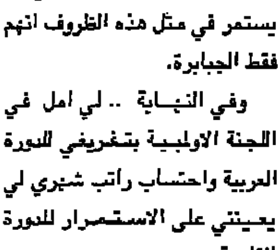
امتلك من الحماس والشجاعة ما يؤهلني لمقارعة اي بطل في الدورة الاسيوية والحمد لله لا يجد الخوف طريقا الى قلبي نهائيا وهذا سر بطولاتي العب بعزيمة قوية واحرص دائما على تحقيق الفوز.. المؤهلات الشخصية والحمد لله جاهزة لتحقيق النصر ولكن المنطق يقول بدون اعداد منطقي يتناسب مع مستوى البطولات فان للحسم دائما موقفا صعبا ولكن في النهاية سيفخر الجميع بما اقدمه بغض النظر عن طبيعة النتيجة.. اقولها فعلا سأجعل الجميع يفخر بذلك كما فعلت في الدورة العربية وفي بطولة العرب في تونس مؤخرا.. ولكن كنت اتمنى ان يقوم الاتحاد بتوفير المعسكر التدريبي في تونس قبل المشاركة حتى لا تكون مشاركتنا للاحتكاك فقط!!.

وفي النهاية قال :

اتمنى ان يستمع المسؤولون للواقع الذي احياه.. فقد عرف كل صغير وكبير في الاردن بوضعي السيء ماديا نتيجة تفرغي وانشغالي في بطولات الملاكمة ولكن لم يحرك احد ساكنا لحل هذا الامر ومن ثم يطالبوني بالنتائج ورفع راية الوطن خفاقة.. انا اقول للجميع النار بدون وقود تنطفئ فلا تسارعوا باطفاء جذوتها باستهتاركم وانشغالكم حقيقة ان كل ما احرزته هو بمجهود فردي عظيم ولو ان احدا اخر مكاني وفي مثل ظروفي لما استطاع حتى الاستمرار في التدريب فقط، ما فعلته سابقا وحاليا هو كمن يحفر في الصخر.. فماذا لو استجابت وزارة الشباب لما وعدتني به سابقا وماذا لو ان شركة البوتاس مثلا اضافت لكادرها ملاكما اخر هو بمثل كفاءة زميله الذي ترعاه الشركة .. ماذا لو انهم استطاعوا تحسين وضعي المادي..

اقولها للجميع سترون فعلا راية الوطن خفاقة عالية اكثر واكثر.. ولكن من يستطيع ان يستمر في مثل هذه الظروف انهم فقط الجبابرة.

وفي النهاية .. لي امل في اللجنة الاولمبية بتفريغي للدورة العربية واحتساب راتب شهري لي يعينني على الاستمرار للدورة القادمة.



■ ايمن النادي

فريد شوقي انفرد بها في الخمسينات... والظاهرة بدأت تغزو الفن المصري مؤخرا

نجوم التمثيل يلجأون الى التأليف

■ عزت العلايلي يكتب مسلسلين.. ويؤكد ان حرفة الكتابة لم تهبط عليه فجأة بل مارسها من قبل ■

■ محمود ياسين يخوض تجربته الاولى.. ونجلاء فتحي.. تعاود كرة التأليف حين تلح عليها فكرة مهمة ■

الحدث - المحرر الفني

ممثلون كثيرون بدأوا يكشفون في الاونة الاخيرة عن مواهبهم الحقيقية في كتابة الاعمال الدرامية للتلفزيون والسينما بصورة لم تكن معهودة من قبل. صحيح ان الفنان الراحل فريد شوقي كتب لنفسه منذ الخمسينات مجموعة من الافلام والمسلسلات التي ساهمت الى حد كبير في نجاحه وبلورة شخصيته الفنية، وضمان استمرار نجوميته اكثر من اي فنان اخر، لكن كثيرا من الممثلين تهافتوا اخيرا على خوض مجال التاليف.

فقد انتهى عزت العلايلي من كتابة مسلسل سياسي اجتماعي بعنوان «الطوفان» يحذر فيه من التشرذم العربي ويدعو الى الوحدة والتلاحم وهذا العمل في طريقه الى التنفيذ بعدما تحمست له اكثر من جهة انتاجيه ، كما ينتهي العلايلي قريبا من كتابة مسلسل اخر يدور في اجواءتاريخية ودينية . ويتعرض لرموز التنوير في صدر الدعوة الاسلامية، ويؤكد الفنان الكبير ان طموحه ليس ان يكون كاتبا محترفا للسيناريو ، وانه لا يسعى الى ايجاد ادوار تناسبه ، كما يمكن ان يظن بعضهم ، وانما يريد التعبير عن قضايا تاريخية راهنة تشغل فكره واهتمامه، ويضيف العلايلي ان حرفة الكتابة لم تهبط عليه فجأة ، وانما سبق له ان كتب في العام ١٩٦٦ برنامجا تلفزيونيا اسمه «اعرف عدوك» وفي المسرح اعد في الستينات ايضا مسرحية «ثورة القرية» اما الدراما التلفزيونية فيتعامل معها للمرة الاولى.

وقام محمود ياسين بخطوة مشابهة ، اذ يشارك ابنته رانيا ولفيفا من النجوم بطولة حلقات تلفزيونية تاريخية يخرجها خالد بهجت بعنوان «رياح الشرق والغرب» وقد تولى ياسين بنفسه كتابة المعالجة التاريخية لها، طارقا بدوره باب التاليف الدرامي للمرة الاولى، وتجدر الاشارة الى ان الرئيس المصري حسني مبارك شاهد جانبا من تصوير هذا العمل التلفزيوني، اثناء زيارته قبل اشهر لمدينة الانتاج الاعلامي بالقرب من القاهرة وهناك اكثر من محطة عربية تعاقدت على شرائه تمهيدا لعرضه على شاشاتها في شهر رمضان المبارك .

واذا كان كل من عزت العلايلي ومحمود ياسين قد استوحيا التاريخ في كتاباتهما، فان الممثل والمخرج المسرحي السيد راضي الذي تقاعد قبل فترة من عمله في وزارة الثقافة، انتهى من كتابة حلقات كوميدية بعنوان «حكيم روحاني حضرتك» ويعكف على انجازها حاليا المخرج شريف يحيى، من بطولة كمال الشناوي وهالة صدقي.

والمؤلف الذي يشارك ايضا في التمثيل قال انه ليس غريبا في عالم الكتابة ، اذ تدخل في نصوص كثير من الاعمال التي اخرجها للمسرح، وتحمل توقيع مؤلفين معروفين، ومن هنا كانت فكرة توظيف خبرته من اجل مد الشاشة الصغيرة بمادة كوميدية راقية - على حد قوله - تخفف من النكد الدائم الذي تمتلىء به الدراما التلفزيونية.

وهناك ايضا اربع ممثلات بارزات يخضن تجربة الكتابة ، اشهرهن نجلاء فتحي التي اعلنت قبل فترة انها انتهت من كتابة فيلم اجتماعي انساني بعنوان «ابن هانم» ستتولى انتاجه وبطولته امام ميرفت امين، ويخرجه احمد يحيى، وقد سبق لهذا الاخير ان تعاون مع النجمة خلال تجربتها الاولى في الكتابة للسينما قبل خمسة عشر عاما، عندما وضعت فكرة فيلم «غدا سانتقم» الذي شاركها بطولته الممثل فاروق الفيشاوي، ولا تدعي نجلاء فتحي انها كاتبة محترفة او انها تريد ان تزاحم غيرها من المؤلفين ، فهي تكتب فقط حينما تلح عليها فكرة بعينها، بدليل ان هذا لا يحدث الا نادراً! ونشير ايضا الى تجربة الممثلة اسعاد يونس التي قد تكون الأشهر، اذ يكفيها مسلسلها الناجح «بكيزة وزغلول» الذي شاركت سهير البابلي بطولته، واقتبست منه للسينما فيلم «ليلة القبض على بكيزة وزغلول».

وكانت يونس قد قدمت، من بطولة محمود عبد العزيز واخراج عمر عبد العزيز، فيلم «المجنونة» سنة ١٩٨٣ عن قصة «اعزف لي لحن الغموض» فيما كانت اخر كتاباتها هي مسرحية «شيورة» التي قام ببطولتها اشرف عبد الباقي في الموسم الصيفي الماضي، كذلك ينبغي الا نغفل كتابات اثنتين من الممثلات، الاولى هي الدكتورة سميرة محسن الاستاذة باكاديمية الفنون التي كتبت للسينما فيلمي «المرأة والقانون ١٩٨٨»، من بطولة شريهان واخراج نادية حمزة ، و«الا امي » ١٩٩٠ من بطولة الهام شاهين واخراج عبد العليم زكي، اضافة الى عدد من المسلسلات التلفزيونية واخرها «من كل بيت حكاية» الذي انتهى التلفزيون المصري من عرضه قبل اسابيع وهو من بطولة يوسي وسمير صبري، اما الممثلة الاخرى فهي نادية رشاد التي تؤكد ان مادفعها الى الكتابة هو التعبير عن قضايا المرأة وهمومها على وجه الخصوص، كما لمس المشاهد في عمليها المهمين «اسفة ارفض الطلاق» و«دعوة للحب» وهما من بطولة ميرفت امين، ومع ذلك لا تميل الممثلة الكاتبة الى التصنيفات التي تعتبرها متخصصة في مجال دراما المرأة، اذ لا ترى مبررا فنيا في الاساس لهذا التصنيف.



■ فريد شوقي ■ عزت العلايلي



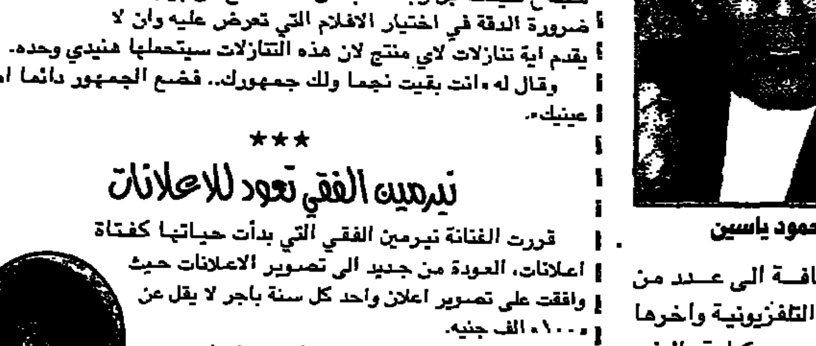
■ نجلاء فتحي



■ محمود ياسين

فنان في الحدث

الساهر يوافق على التمثيل مع نور الشريف او احمد زكي



نفى الفنان كاظم الساهر ان يكون الخوف هو سبب رفضه لخوض تجربة السينما، واكد بانه لو عرض عليه من قبل احد الفنانين الكبار الذين يحترمهم مثل نور الشريف او احمد زكي المشاركة في فيلم استعراضي هادف يحمل مضمونا فلن يكون لديه مانع لكنه يرفض المشاركة في اي افلام تجارية.

للعلم كاظم مشغول هذه الايام بالاعداد لالبومه الجديد «قولي احبك» الذي سيضم ثماني اغنيات منها اربع قصائد للشاعر الراحل نزار قباني.

***

عادل امام ومحمد هنيدي بالاحضان

النجم الكبير عادل امام والنجم الصاعد محمد هنيدي وضعا حدا لشائعات الخلاف بينهما بلقائهما بالاحضان اثناء حفل عيد ميلاد المنتج والممثل سامي العدل في منزله.

عادل امام احتفى بهنيدي واعلن عن سعادته لنجاح فيلمه بل وجه له بعض النصائح من بينها ضرورة الدقة في اختيار الافلام التي تعرض عليه وان لا يقدم اية تنازلات لاي منتج لان هذه التنازلات سيتحملها هنيدي وحده.

وقال له «انت بقيت نجما ولك جمهورك.. فضع الجمهور دائما امام عينيك».

***

نيرمين الفقي تعود للاعلانات

قررت الفنانة نيرمين الفقي التي بدأت حياتها كفتاة اعلانات، العودة من جديد الى تصوير الاعلانات حيث وافقت على تصوير اعلان واحد كل سنة باجر لا يقل عن «١٠٠» الف جنيه.

نيرمين تقول انها اتخذت القرار بعد ان اصبحت الممثلة المفضلة في التلفزيون اضافة الى بداية خطواتها السينمائية.

***

توم كروز يقاضي الصحافة

النجم الاميركي توم كروز وزوجته الجميلة نيكول كيدمان وهي نجمة ايضا قرر اقامة دعوى قضائية ضد الصحف التي نشرت شائعات عن انفصالهما.

***

جودي فوستر تترك طفلها «٣» شهور

جودي فوستر بدأت بتصوير فيلم «الملك وانا» وهو اول فيلم تقوم بتصويره بعد انجابها لطفلها «تشارلز».

جودي ستتقاضى «١٥» مليون دولار عن دورها في الفيلم، وستضطر لان تترك ابنها لمدة ثلاثة اشهر اثناء تصوير بعض المشاهد في تايلاند وقد استعانت بعشرين سيدة للاهتمام به بمن فيهن والدتها «براندي» التي تعهدت برعاية الطفل اثناء غياب ابنتها



في كتاب الفه زوجها السابق ونشر فيه صورا فاضحة لها

تفاصيل مغامرات كيم باسنجر

تلقت النجمة الفاتنة «كيم باسنجر» ضربة عائلية عنيفة قد تدمر زواجها الحالي من النجم الوسيم «اليك بالدوين» وتهدد حياتها المهنية .

هذه الضربة وجهها الى الساحرة الشقراء زوجها السابق «رون بريتون» وهو ماكيير هوليوود الشهير، الذي انجز كتابا لم يترك فيه شيئا مستورا عن حياته الخاصة معها، مدعوما بكمية هائلة من الصور الفاضحة التي التقطها لها في مخدعها الزوجي.

عنوان الكتاب «كيم باسنجر ابعد من الى الابد» ويتضمن تفاصيل مرعبة عن علاقة الزوجين ، اضافة الى خيانتهما لبعضهما البعض هو مع صديقتين قديمتين، وهي مع مجموعة كبيرة من نجوم هوليوود، في طليعتهم نجم افلام جيمس بوند «شون كونري» حيث كانت حسب كلامه تتابع معه في البيت مرة اخرى مشاهد الجنس التي تمثلها ويشغف اكبر.

ويعترف الزوج في الكتاب بانه قدم المخدرات الى كيم وبخاصة الكوكايين الا انها لم تدمن عليها لان همها كان الجنس ولا شيء سواه».

كذلك يعترف بانها طالبته بالتخلص من الصور الفاضحة التي التقطها لها، فوعدها خيرا الا انه لم يف بوعده، لانه كان يعرف ان زواجهما لن يستمر الى الابد وان هذه الصور الفوتوغرافية واشرطة الفيديو السرية ستكون بمثابة كنز لا يقدر بثمن في المستقبل... وهذا ما حصل بالفعل، حيث يتوقع ان يجني بريتون مبالغ خيالية من مبيعات كتابه المثير.

ومن التفاصيل المذهلة التي يكشفها الكتاب المذكور علاقة باسنجر مع النجم الشهير ريتشارد غير الذي وقع في غرامها الى حد الجنون .

ويقول بريتون انه بدأ يشك في وجود العلاقة منذ اشتغالهما معا عام ١٩٨٦ في فيلم «بلا رحمة» ومنذ ذلك الحين وزوجته تعود الى المنزل في وقت متأخر مع جير .. وتاكد من العلاقة عندما وجد خطابين غراميين من جير الى كيم ، حيث عرف عندها ان جير يرسل لزوجته خطابات ملتهبة يبث فيها لها لواعج قلبه ويطلب رضاها.

وضمن رون كتابه مجموعة من رسائل جير وهو زوج سيندي كراوفورد السابق، كان قد عثر عليها خلال احدى غاراته على خزانة كيم ، اثناء غيابها في العمل.

وجاء في رسالة جير الاولى بتاريخ ٨٦/٤/٢٧ «لم اتمكن من النوم وانا افكر بك، ولا استطيع ان افهم صمتك تجاهي.. انني اهيم بك .. واذا لم ارضك من المرة الاولى فارجوك ان تمنحيني فرصة ثانية .. انني بانتظار اشارة منك لاثبت لك مقدار الحب الذي اكنه لك ...» الخ.

واوضح بريتون ان زوجته لم تكن تحتمل ريتشارد في البداية او ترغب في ممارسة الجنس معه خارج نطاق المشاهد التمثيلية التي كانا يؤديانها في افلامهما المشتركة الا انها سرعان ما عادت وانسجمت معه بشدة ، وتحول الامر الى رغبة مشتركة بينهما ، تطورت مع الوقت واستمرت لفترة طويلة.

يبقى ان الكتاب طغى على كل ما عداه من كتب الفضائح قد صدر في منتصف شهر اكتوبر الماضي ويباع في الاسواق العالمية بسعر يقارب «١٧» جنيها استرلينيا .. وكما توقع له الخبراء فقد لقي الكتاب رواجا كبير وقامت اثر ذلك مجلة ناشينول انكوايرر الاميركية الشهيرة بنشر تقرير عن الكتاب ركزت فيه على ما ورد فيه عن العلاقة بين جير وباسنجر.

يستعد بها وبالتسريحة الجديدة لفيديو كليب جديد

عمرو دياب يكشف سر «السكسوكة» الجديدة

بعد عودته من رحلته الاميركية التي استمرت شهرا ونصف الشهر.. فوجىء معجبوه بلحيته القصيرة التي اطلقها «مثل السكسوكة» وبتسريحة شعره الجديدة فاطلقوا عليه بعد حفله الغنائي الاخير في القاهرة اسم «عمرو دياب الاميركاني» وهواللقب الذي ادهش عمرو دياب وحيره .. وراح يقول لكل متسائل مثلي :تسريحة الشعر والذقن الصغير ليست لهما علاقة برحلتي الاميركية، كل ماحدث انني اتهيأ واستعد لتصوير اغنية فيديو كليب «خلصت فيك كل الكلام» ومن عاداتي انني اظهر بشكل جديد في كل اغنية جديدة سواء بالنسبة لتسريحة الشعر او حتى للملابس التي ارتديها، وذلك ما فعلته عند تصوير اغنيات «نور العين» و«راجعين» و«عودوني» ولو تأملتم تصوير الاغاني الثلاث فيديو كليب ، ستلاحظون انني اظهر في كل اغنية بتسريحة شعر مختلفة وملابس متماشية مع طبيعة كل اغنية . يعني تقدر تقول انها موضة جديدة لعمرو دياب.. لدرجة انني مسافر فعلا الى ايطاليا لاختيار الملابس التي سأظهر بها اثناء تصوير الاغنية الجديدة فيديو كليب، وسوف يتم تصوير اغنية «خلصت فيك كل الكلام» لاول مرة في بيتي بالعجمي.. وعلى شواطىء الاسكندرية وفي فنارها.. وفي قلعة قايتباي سيصور الفنان محسن احمد كل لقطاتها وفي هذه الاغنية التقي مرة اخرى مع مؤلف وملحن اغنية «عودوني» عبد المنعم طه.. وعمرو طنطاوي.

وعن سبب ومبرر تصوير اغنية اخرى من شريطة «عودوني» قال عمرو دياب «بصراحة لاحظت اعجابا» متزايدا من غالبية الاصدقاء والجمهور . فسألت نفسي: ما الذي يمنع تصويرها ما دامت «معلقة مع الناس»؟ لتكون الى جانب الاغنية التي صورت من قبل «عودوني» في شريط يجمع اكثر من اغنية ناجحه. اما اغنية «الملاك البري» فسأصورها هي الاخرى فيديو كليب .. لكن ليس الان.

سندي كراوفورد تعترف بـ«غرامياتها» العشرة

خلال شهر واحد فقط وهو شهر اكتوبر تشرين الثاني الماضي اتخذت عارضة الازياء الحسناء «سيدة الاعمال حاليا» سندي كراوفورد قرارين هامين الاول هو التجرد من كل ثيابها امام الكاميرا لتظهر مفاتن جسدها العاري من دون اي مواربة في تحقيق مصور نشرته مجلة البلاي بوي في عددها الاخير، ربما للتاكيد انها مازالت افتنهن واكثرهن جاذبية واغراء.

والقرار الثاني هو ان تفتح قلبها وتعترف بعشاقها الذين عاشرتهم منذ طلاقها من زوجها الاول النجم ريتشارد جير عام ١٩٩١ .

الا ان سندي رفضت ان تفصح عن اسماء عشاقها متعللة بان ذلك يمس شخصيات معروفة واعترافها بهم قد يؤدي الى مشاكل في حياتهم العائلية الا انها كشفت عن انه من بين العشرة يجيء النجم السينمائي فال كيلمر في المركز الاول.

ولم تتردد سندي في الافصاح عن اسمه لان علاقتهما كانت معروفة وشائعة وكان من المتوقع زواجهما لولا ان كيلمر انتابه الخوف من هذه «النمرة الشرسة» وقرر الافلات بجلده.

وتكشف سندي «السوبر موديل» ايضا عن احد الذين طاردوها وراودوها من دون نتيجة لانه «لا يعجبها».

وهذا المفتون خائب الحظ «وغير المحسوب ضمن العشرة» لم يكن سوى النجم سلفستر ستالوني.

سندي الان متزوجة من رجل الاعمال الالماني راندي غيربر الذي يقال انه احتج لدى بلاي بوي على نشر صور زوجته عارية.

مجموعة الداوود للاستثمار ستقيم حفلا خاصا لتوزيع جوائز العلكة

■ عرابي .. شعار المجموعة هو ارضاء الزبائن ومن ثم مكافأتهم على دعمهم لنا ■

في لقاء اجرته «الحدث» مع السيد محمد نور عرابي نائب المدير العام المدير الاداري في مجموعة الداوود والذي تحدث قائلا .. اسست مجموعة الداوود للاستثمار عام ١٩٩٦ وهي شركة تعنى باستيراد وتصدير وتوزيع المواد الغذائية وادارة المطاعم والتزويد وانبثقت هذه المجموعة عن الشركة الام «شركة الضمان الاردنية» التي اسست الاخيرة منذ السبعينات. ويتفرع عنها عدة شركات ابرزها شركة الجزازي وهي شركة تعنى بتصنيع الملابس، شركة ناف ناف وهي وكالة ملابس فرنسية ، اضافة الى الشركة الاردنية للمطاعم الاردنية الاوروبية للمطاعم السياحية كيني روجرز وكيبلك، وشركة مآب للسياحة وهي تعنى بالسياحة الداخلية والخارجية واشار السيد عرابي الى نية المجموعة بالتوسع في المجالات السياحية والاقتصادية والتجارية وهنالك توجه لفتح فرع لها في دبي لكون المجموعة تعد المظلة التي تغطي كافة الشركات المتفرعة عنها واكثرها نشاطا.

واضاف السيد عرابي ان نظرة المجموعة نظره اقتصادية تجارية جريئة تقوم بعمل حوافز للزبائن في بعض المنتجات الخاصة بها وهي العلكة، الزيتون الاسباني ، العصير الاسباني ٣ SOLES.

والعصير القبرصي FON-TANA وجبنة المثلثات «مابي» الاوروبية والمصنعة خصيصا للشركة. بالاضافة الى ارز البنت الاميركي والارز التايلندي «ليو» المعلبات الايطالية ماكسي ، الفواكه المعلبة الصينية والاميركية اجبان حلوم اليونانية ، الفطر التايلندي ومياه ديما.

واضاف ان الشركة تتطلع للدخول في مجالات اخرى في القريب العاجل . وفي سؤال لـ«الحدث» حول موضوع العلكة والجوائز التي ستقوم الشركة بتوزيعها اجاب السيد عرابي قائلا ان شعار المجموعة وشركاتنا بشكل عام هو ارضاء الزبائن ومن ثم مكافأتهم على دعمهم لنا كما سبق وذكرنا في تقديمنا للجوائز الخاصة بالعلكة بالاضافة الى انه سيكون لنا وجود في اكسبو جوردن للتذوق في بحر الشهر القادم.



■ محمد الداوود

وعن طبيعة الجوائز المقدمة للعلكة قال في الحقيقة ان جوائز العلكه تمت بالتنسيق مع شركة حيدر مراد وكلاء شارب وهي عبارة عن ثلاجات وغسالات وتلفزيونات ومكانس كهربائية وافران ، بالاضافة الى تقديمنا لوجبات عشاء عديدة لاربعة اشخاص في مطاعمنا المعروفة كيني روجرز وكيبلك .

اما فيما يتعلق بالخطة المستقبلية للمجموعة والشركات

اجاب : تتطلع الشركة الى توسيع رقعة عملها مع الدول العربية المجاورة والتعاون معها ومن ثم دول اوروبا واميركا هذا من ناحية المجموعة اما فيما يتعلق بشركة مآب للسياحة فهنالك تركيز على زيادة حجم السياحة الداخلية والخارجية وعن رأيه بالاستثمار في الاردن قال الاستثمار في الاردن كاي استثمار في بلد اخر فالمستثمر عادة يجني ما يزرع واذا كانت لديه المقدرة على تحديد رغبة الزبون بالشكل الصحيح فانه حتما سيقطف ثمار ما قدم ، واشار الى ان الاستثمار بالاردن غير سهل لان المنافسة فيه شديدة والرابح فيه هو المثقف التجاري والاقتصادي.

بمشاركة ٨ بنوك اردنية وفيزا الدولية

تأسيس شركة «فيزا» الاردن

تم يوم الثلاثاء الماضي توقيع اتفاقية بين ثماني بنوك اردنية وبين شركة الفيزا الدولية لاعلان تأسيس شركة «فيزا الاردن لخدمات البطاقات» والتي تعتبر واحدة من كبرى الشركات في المنطقة ، وبرأسمال قدره ٤ ملايين دينار.

وتعتبر الاتفاقية اول استثمار مشترك في منطقة الشرق الاوسط بين شركة الفيزا الدولية والقطاع المصرفي الاردني، حيث وقعها عن البنوك الثمانية المدراء العامون لبنوك – الاسكان ، القاهرة عمان، المؤسسة العربية المصرفية، الاستثمار العربي الاردني، الاستثمار والتمويل، الاردني الكويتي، الاردن والبنك الاسلامي.

في حين وقعها عن الفيزا الدولية المسؤولة التنفيذية الاولى للشركة رئيسة منطقة اوروبا الوسطى وروسيا والشرق الاوسط وافريقيا أن كوب بحضور رؤساء مجلس ادارة البنوك الاردنية.

احتفالات المدارس الاردنية الدولية للبنات بعيد ميلاد القائد وذكرى الاسراء والمعراج

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك المعظم ، وذكرى الاسراء المعراج ، بدأت المدارس الاردنية الدولية احتفالاتها المختلفة ففي يوم الاربعاء ١١/١٠ شاركت فرقة المرشدات بمخيم الكرامة وشارك كورال المدرسة باحياء الامسية الموسيقية في المخيم .

هذا وستستمر احتفالات المدرسة بالمناسبتين في الفترة ما بين ١١/١٧ – ١١/٢٦ حيث ستشارك الصفوف كافة بتقديم الاناشيد الوطنية والدينية، والمقالات الادبية والتاريخية والقصائد الشعرية، واعداد اللوحات التي تتحدث عن سيرة الهاشميين العطرة عبر التاريخ من عبد سيدنا محمد وحتى الان .

هذا وستختتم المدرسة احتفالاتها يوم الخميس الموافق ١١/٢٦ باقامة حفل فني، موسيقي، ثقافي، لاولياء الامور والطالبات على مدرج المدرسة.

«اوليه هولدنغز» تأتي بسيارات روفر الى الاردن

■ خالد شاهين : المجموعة تسعى لتأسيس اول برنامج لتمويل السيارات في الاردن واقتراح تأسيس منشآت للتصنيع ■

اعلنت شركة «اوليه هولدنغز المحدودة» «Ole Holdings Limited» وهي المجموعة المرموقة المتخصصة بمجال التجارة والتصنيع في منطقة الشرق الاوسط والمتمركزة في دبي، انها وقعت اتفاقية حصرية مع مجموعة روفر ، وهي عضو في مجموعة BMW لتسويق علامتي روفر ولاند – روفر التجاريتين في الاردن.

وقد علق السيد خالد شاهين، رئيس مجلس ادارة «اوليه هولدنغز» والمسؤول التنفيذي الاول فيها قائلا: هذا خبر هام جدا بالنسبة للمستهلكين لاننا سنعمل بشكل وثيق مع مجموعة روفر لتنفيذ برنامج استثمار رئيسي في الاردن».

واضاف السيد شاهين : تباشر مجموعة اوليه « اعمالها في الاردن منذ بداية هذا القرن من خلال شركاتها الفرعية ، لذا نحن لدينا خبرة محلية لا تضاهى، ولا تحتاج مجموعة روفر لاي تعريف، فهي تتمتع بسمعة عالمية ممتازة في مجال الجودة والتصميم والمجال الهندسي خاصة منذ شراء شركة BMW لها وتتمتع لاند روفر على وجه الخصوص بمركز مرموق بصفتها سيارة الدفع الرباعي الرائدة كما ان سيارة «فريلاندر» Freelander التي طرحت مؤخرا وسيارة «رينج روفر» التي اعيد طرحها مجددا تعتبران سيارتان رائدتان في فئتيهما وهما مثاليتان للسوق المحلي.

ومن خلال خبراتنا وقوة العلامات التجارية التي تملكها مجموعة روفر، انا متأكد اننا سيكون لنا تأثير كبير على السوق الاردني».

وكما اوضح السيد شاهين، فان «اوليه هولدنغز» ومجموعة روفر ستستثمران في تأسيس منشآت جديدة ، وذلك لمنح العلامة التجارية التواجد الذي تستحقه في السوق المحلي. يقول السيد شاهين «سنبني معارض ومراكز خدمة متطورة جديدة في المستقبل القريب بحيث نضع سياراتنا في متناول عملائنا كما سنوفر منشآت صيانة وخدمة محسنة».

وعقب ذلك ، سننفذ ايضا خططا لتشييد منشأة تصنيع في الاردن لسيارات لاند روفر، وهي خطوة جريئة تعد الاولى من نوعها بالنسبة للاردن. وكذلك ايضا بالنسبة للمنطقة وهذا سيأتي بالتقنيات المتطورة والرائدة وبالخبرات واساليب التصنيع الى الاردن كما سيوفر فرصا لتوظيف المواطنين».

وفي خطوة تعد الاولى من نوعها ايضا، اعلنت الشركة انها ستقدم تسهيلات الدفع لعملاء روفر ولاند روفر بحيث تؤسس قسما مستقلا يقدم خدمات التمويل للعملاء، وسيوفر هذا القسم ، الذي تم تأسيسه برأسمال يبلغ ١٠ ملايين دولار اميركي، خدمات مماثلة لتلك التي تقدمها برامج تمويل السيارات في الولايات المتحدة الاميركية. ويعتبر هذا القسم الاول من نوعه لتمويل السيارات في الاردن .

يقول السيد شاهين : ان هدفنا من خلال كافة هذه المبادرات هو جعل روفر ولاند روفر العلامة التجارية الاولى في المملكة من خلال عملية التصنيع والشراء.

ومما يذكر ان «اوليه» هي الشركة القابضة لمجموعة من الشركات المعروفة في منطقة الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة الاميركية ، وبالاضافة الى مقرها الرئيسي في دبي، لدى المجموعة مكاتب في كل من الاردن ومصر ولبنان، وتشمل اعمال المجموعة المجال الزراعي ومجال انتاج الاطعمة ومجالات التغليف والتصنيع والبيع بالتجزئة والمضاربة في اسواق السلع والعقارات.



في اعلى الصورة: مقر شركة "اوليه هولدنغز المحدودة" في عمان حيث وقعت الاتفاقية الحصرية مع مجموعة روفر لتسويق سيارات روفر ولاند–روفر في الاردن (انظر الى اسفل الصورة) وهي سيارة رائدة في فئتها تعتبر مثالية للسوق الاردني

350
فلساً

الحدث
جريدة كل الناس

١٦
صفحة

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

AL-HADATH MONDAY (30) NOV. 1998 NO (156)
■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين
الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ العدد (١٥٦) السنة الرابعة

اللي استحوا ماتوا

الشركة تقاطع الفنانين كرمال عيون «المطرب الكبير»

شركة انتاج فنية عربية كبرى ترفض توقيع اي عقد مع فنانين من احدى الجنسيات العربية بناء على طلب من احد كبار المطربين .. وذلك خوفا من ان يصبحوا منافسين له.

■■■

صحيفة توزع تهما بالجملة

صحيفة عربية تصدر من عاصمة اوروبية تدور شبهات عديدة عن مصادر تمويلها .. يقتبس مراسلها في عمان تقاريره الصحفية من الصحف الاسبوعية واليومية.

الصحيفة اياها تتهم صحفا اردنية بتلقي تقاريرها من قوى سياسية معارضة لدولة عربية وموجودة في عاصمة عربية اخرى مجاورة.

الصحيفة ومراسلها يصنفان الصحف حسب المزاج الى معادية للدولة الفلانية وقريبة من العلانية وغيرها من التصنيفات.

■■■

أسهل طرق لجني الاموال

احد متتبعي الحركة التجارية في الاردن يعمد طريقة سهلة لجني بعض الاموال وذلك عن طريقة قيامه بتسجيل شركات عالمية كبرى وذلك كلما عرف عن نية احدى تلك الشركات البدء في استثمار لها في الاردن.

ويهدف هذا المواطن بعمله الى ان تقوم الشركة العالمية الام بمقايضة بمبلغ من المال مقابل تنازله عن الاسم.

دخلت الفيديو كليب بأغنية "عيني"

نيكول سابا: أنا جريئة جدا.. وجميلة بلا ماكياج



الكل يعرف هذا الوجه الحالم، ليس من خلال عروض الأزياء الناجحة فقط وانما من خلال أغنيات الفيديو كليب التي حققت نجاحات منقطعة النظير.

هذا وجه نيكول سابا صاحبة الحضور الذكي والشخصية الواضحة والمستقلة والتي تملك ثقة كبيرة بنفسها لتقول «انني جميلة بلا ماكياج» وتضيف مؤكدة انها لا تستخدمه بكثرة لقناعتها بان الوجه الجميل يبقى جميلا بلا اضافات، فالجمال يبرز في الصباح تحديدا وقبل ان تتدخل فيه الالوان. وهي من النوع الذي لا يخاف الحقيقة وتحب ان يراها الناس على حقيقتها.

دخلت نيكول عالم عروض الأزياء في سن الخامسة عشرة بعد أن تأثرت بشقيقتها الكبرى والتي بدورها سبقتها في هذا المجال وتقول انها دخلت عالم الفيديو كليب من أوسع أبوابه عندما شاركت الفنانين هشام عباس وحميد الشاعري أغنية «عيني» بعد أن اختارها المخرج طارق العريان الذي التقته مصادفة أثناء زيارتها لشقيقتها، لتنهال عليها العروض بعدها وقد كانت نيكول تود أن تدخل عالم الطب النفسي، الا أن عشقها لعروض الأزياء قطع عليها الطريق.

وترد على الشائعات والتي تراها بأنها مرافقة لكل نجاح وشهرة من خلال اصطحابها لوالدتها أينما حلت أو ذهبت دون ان ترد بالقول لانها كما تقول «لا اقوم بما هو غير مألوف. فانا لا اعرض مثلا المايوه والثياب الداخلية لا في لبنان ولا خارجه من اجل حفنة من المال».

ولا تجد نيكول حرجا من الاعتراف بانها جريئة جدا وتستطيع اخذ حقها بالقوة من الاخرين حتى لو اضطرت ان تدخل معهم معركة «كسر عظم».

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

مواصفات المعارضة

يتساءل الزميل فخري قعوار بصورة استنكارية عما اذا كان لدينا معارضة نيابية «الرأي ٢٤/١١/٩٨»، ويتوصل الى جواب ضمني بالنفي، ليس لان المعارضة النيابية غير موجودة فعلا، بل لان مواصفاتها لاتنطبق على الشروط التي يراها الكاتب.

من الناحية العددية يقول الكاتب ان عدد النواب المعارضين لا يزيد عن اصابع اليد الواحدة، ونحن نعرف ان الذين لم يعطوا ثقتهم للحكومة الحالية يزيدون على اصابع ثلاث ايد، وهذه حالة خاصة اراد بها النواب تسهيل مهمة الحكومة بالنظر لغياب جلالة الملك، ولكن في مناسبات اخرى فازت الحكومة بثقة النواب باغلبية صوت واحد.

قوة المعارضة لا تقف عند الناحية العددية فقط، فالمهم ان لديها فرصة طرح المواقف المختلفة والحلول البديلة ، وبذلك تؤثر على الرأي العام الذي لا تستطيع اية حكومة ان تتجاهله.

ثم ينتقل كاتبنا، وهو نائب معارض سابق، ليتهم بعض المعارضين في مفهومهم للمعارضة الحقيقية بدليل وقوعهم في تناقضات حادة جدا مثل منح الثقة لحكومة وحجبها عن اخرى.

ويبدو ان المفهوم الصحيح للمعارضة من وجهة نظر الكاتب هو المعارضة العدمية، التي لا ترفض حكومة وتقبل اخرى على ضوء برنامجها وسياساتها ومدى الثقة بكفاءة اعضائها، بل ترفض جميع الحكومات، اي ترفض النظام نفسه.

ومن امثلة التناقضات المزعومة التي يقع فيها بعض المعارضين ويشير اليها الكاتب الوقوف ضد المعاهدة ثم القيام بزيارة اسرائيل والمقصود هنا هو ان النائب الذي لا يوافق على قانون معين عليه ان لا يلتزم به بعد صدوره، وبذلك يصبح الحكم في الاردن على طريقة الجامعة العربية، حيث قراراتها غير ملزمة الا للذين وافقوا عليها. فماذا يكون مصير الديمقراطية اذا كانت الاقلية لا تحترم قرار الاغلبية .

قد لا تكون المعارضة النيابية مثالية، ولكن ليس للاسباب التي يراها الزميل الفاضل.

آخر صرعات شهيرات هوليوود

نجمات الجنس والإثارة يتحولن الى ملائكة

■ مادونا تسعى لان تصبح قديسة مثل «ايفيتا» بعد الاشرطة والكتب الجنسية التي الفتها عن حياتها ■

■ شارون ستون من رمز الاثارة والفتنة على الشاشة الى اكبر جامعة للتبرعات لمرضى الايدز ■



مادونا

مثيرة ، انيقة صاخبة، ومرحة، هكذا تبدو كل من نجمات هوليوود في بداية الطريق نحو النجومية. وما ان يتمسكن بطرف خيط الشهرة، حتى يقفزن الى اغلفة مجلة (Play Boy) لاثبات «الطموح» والتعبير عن الاستعجال لحصد ثمار الشهرة!

غالبيتهن يخترن العُري كخطوة أولى لخطف الاضواء.. ولكن جديد هوليوود اليوم هو اكتشاف «اكسيد الطهارة» وهو عبارة عن اسلوب لغسل الذنوب والمعاصي .. فتتوب البطلة وينتهي المشهد !! وتتحول من رمز للجنس و الاثارة او الطيش الى ملاك صاحبة صاحبة اعمال خيرية.

مادونا .. السجل الفاضح

كانت مادونا منذ وقت طويل محور الاخبار المثيرة التي اذهلت المجتمع.

في الثانية عشرة اقدمت على الرقص في لقاء عام بثياب مثيرة. وفي مستهل انشطتها الفنية، ظهرت عارية على غلاف مجلة (Play Boy) التي وهبتها ١٠٠ الف دولار «بدل اتعاب»!!.

وبعد تحقيق قسط من الشهرة قامت النجمة العالمية بانتاج البوم خاص بالجنس، فاظهرت مفاتنها بوضوح، وتصورت في مشاهد فاشحة ومنحرفة.

كتاب حياتها الجنسية كانت صفحاته مفتوحة امام الجميع، وعنه قالت «جربت العلاقات مع الرجال والنساء، ولكني وجدت الامر اكثر متعة مع الرجال».

وبعد هذا السجل الفاضح بدأت مادونا وبعد قرار الامومة ان تصبح اقرب الى القديسة، وما تجسيدها لدور ايفيتا ، زوجة «بيرون» محبوبة وقديسة الارجنتين التي تتشابه بدايات حياتها مع مادونا الا اقتراب من الهدف ذاته .. ان تصبح قديسة لاي كان.

شجارات و.. معارك

سجل ويتني هيوستن الاخلاقي حافل بالشجارات والمعارك.

واهم حدث يمكن ذكره هو حين اتهمت النجمة «الناعمة» بالاعتداء على شقيقها مايكل بالضرب.. خلال شجار حصل بينهما في مطعم.

وفي حادث اسوأ، استفاقت النجمة «الملاكمة» من نشوة السكر ذات مرة لترقص مع بوبي براون رقصات غير لائقة على الطاولات المرصوفة قرب حوض السباحة وعندما اقدم احد المعجبين على وضع يده على كتفها سارعت الى ضربه على فمه.

وهذا ما فعلته مع صديقتها التي كانت تقطن معها وهي روبين كروفورد، ورغم تعرضها لاشاعات تفيد بانها سحاقية الا ان صديقتها روبين كانت الاشبينة في حفل زفافها.

باميلا .. ادوار خاصة جداً

باميلا اندرسون النجمة الرائعة استطاعت ان تحصد الشهرة بوسائل مختلفة ابرزها التصور عارية ولاكثر من سبع مرات على غلاف مجلة «بلاي بوي» الا ان الافظع من هذا، هو انها اقدمت على تسجيل فيلم خاص عن علاقتها بزوجها «تومي لي» لكن الاخير عاد واستغله في فترة شجارهما. فبدأ بترويجه حتى غدا الفيلم الاكثر مبيعا، كونه يحوي مشاهد حميمة من علاقة الزوجين.

باميلا الان تبدو كمن يبحث عن السكينة فابتعادها قليلا عن الاضواء خاصة بعد سجن زوجها بسبب ضربه لها والذي مع كل ما فعله بها ما زالت تحبه وعادت اليه بعد خروجه من السجن.

عروض مغرية

لاتويا جاكسون – شقيقة المغني الاميركي مايكل جاكسون اقدمت على خلع ملابسها والظهور عارية في ١٢ صفحة من مجلة (Play Boy) في اذار ١٩٨٩ في احدى الصور بدت متجهمة الا ان الصور الباقية عرضت فيها مجموعة من الملابس الداخلية المثيرة.

اما ديمي مور فتقاضت بدورها د١٢ مليون دولار دفعة واحدة لنزع ملابسها في عروض مغرية وامام العدسات خلعت ثيابها ورقصت تبخترت بتمرس خاصة وانها كانت المرة السادسة التي تظهر فيها عارية امام الكاميرات. والاخيرة ايضا عانت من مشاكل عائلية مع زوجها – زير النساء – بروس ويليس كادت ان تتسبب في طلاقهما. وذلك بعد ان ضبطته مع احدى عشيقاته وانفصلا عن بعضهما لفترة.. ولكن سنوات العشرة الطويلة.. والحب الكبير بينهما.. واطفالهما اعادت المياه فجأة بينهما حينما شعر كل منهما انه لا يستطيع ان يعيش بدون الاخر ويبدو انهما قررا الابتعاد عن حياة الاثارة الصاخبة وان يبنيا بيتهما مجددا.

رمز الجنس والاثارة

شارون ستون وان كانت لم تتصدر اغلفة البلاي بوي فانها اختارت ان تكون سيدة الاثارة الاولى على شاشة السينما وبالفعل كانت الانطلاقة الحقيقية عبر اهم الادوار في فيلم «غريزة اساسية» مع النجم مايكل دوغلاس قدما فيه للجمهور وجبة جنسية دسمة كما وصفها بجدارة في هذا المنصب ليتبعه بعدها سلسلة ادوار مشابهة جعلتها بحق نجمة الاغراء والاثارة ورمز الجنس الاول في هوليوود.

ولكن يبدو انها بعد ان حققت النجومية والشهرة الكبيرة بدأت تمل من هذا النمط.. واصبح همها ان تصبح نجمة سينمائية بقدراتها الفنية اكثر من مفاتنها وجسدها الجميل، فتخلت عن ادوار الاثارة وقدمت عدة ادوار متتالية ليس للجنس مكان فيها.

واذا كانت شارون نفسها صاحبة مقولة «لو انني جمعت من كل رجل عاشرته دولارا لكونت ثروة ضخمة» فانها اليوم لا تكتفي بان تكون ممثلة سينمائية حقيقية، بل تريد ايضا ان تصبح ملاكا جديدا عبر قيامها بحملات جمع تبرعات لصالح مرضى الايدز.

شارون ستون



ديمي مور

باميلا اندرسون